مصابيح السنة

البغوي

٦ر٢١٣ م٠ب، المصابيح ، تأليف الحسين بن مسعود بن محمد ، الفراء أو
ابن الفراء ، ابومحمد ويلقب بمحى السنة (٤٣٦-
٥١٠هـ) . بخط احمد بن حسين ، ٨٠٣هـ .
٣٠٠ق ١٩س ٢٦×١٧سـم
١١٢٨ نسخة حسنة ، خطها معتاد ، مطبوع .
الاعلام ٢ : ٢٨٤ ، معجم المطبوعات ١ : ٥٧٣
١- الاحاديث السنية أ- البغوى ، الحسين بن مسعود
- ٥١٠هـ ب- الناسخ ج- تاريخ
النسخ د- مصابيح السنة .

مصابيح السنة
للبغوي

المدخل ٤ البغوي

باب جامع الدعا كتاب ٩٦ المناسك باب الاحرام والتلبية
باب قصة حجة الوداع باب دخول مكة والطواف باب الوقوف
بعرفة باب الدفع من عرفة والمزدلفة باب رمي الجمار باب الهدي
باب الحلق باب الخطبة يوم النحر وايام التشريق باب ما يجتنبه المحرم
باب المحرم يجتنب الصيد باب الاحصار وفوت الحج باب حرم مكة
باب حرم المدينة كتاب ١٠٥ البيوع باب الكسب وطلب الحلال
باب المساهلة في المعاملة باب الخيار باب الربا باب المنهي
عنه من البيوع باب السلم والرهن باب الافلاس والانظار باب
الاحتكار باب الشركة والوكالة باب الغصب والعارية باب
الشفعة باب المساقاة والمزارعة باب الاجارة باب احيا الموات
باب العطايا باب اللقطة باب الفرائض باب الوصايا
كتاب ١٠٩ النكاح باب النظر الى المخطوبة باب الولي في النكاح
باب اعلان النكاح باب المحرمات باب المباشرة باب الصداق
باب الوليمة باب القسم باب عشرة النسا باب الخلع باب
المطلقة ثلاثا باب اللعان باب العدة باب الاستبرا
باب النفقات وحق المملوك باب بلوغ الصغير وحضانته كتاب
العتق باب اعتاق العبد المشترك باب الايمان والنذور كتاب ١٢٠
القصاص باب الديات باب ما لا يضمن من الجنايات باب
القسامة باب قتل اهل الردة كتاب ١٢٧ الحدود باب

قطع السرقة باب الشفاعة في الحدود باب حد الخمر باب لا يدعى على
المحدود باب التعزير باب بيان الحدود كتاب ١٣٣ الامارة والقضا
باب ما على الولاة من التيسير باب العمل في القضا والخوف باب رزق الولاة
وهدايا لهم باب الاقضية والشهادات كتاب ١٣٨ الجهاد باب
اعداد آلة الجهاد باب آداب السفر باب الكتاب الى الكفار باب
القتال في الجهاد باب حكم الاسارى باب الامان باب قسمة الغنائم
باب الجزية باب الصلح باب الفي كتاب ١٥٩ الصيد والذبائح
باب ما يحل اكله وما يحرم باب العقيقة كتاب ١٥٤ الاطعمة باب الضيافة
باب الاشربة باب النقيع والانبذة باب تغطية الاواني كتاب ١٦١
اللباس باب الخاتم باب النعال باب الترجل باب التصاوير
كتاب ١٧٠ الطب والرقى باب الفال والطيرة باب الكهانة
كتاب الرؤيا كتاب ١٧٦ الادب باب السلام باب الاستئذان
باب المصافحة والمعانقة باب القيام باب الجلوس والنوم والمشي
باب العطاس والتثاؤب باب الضحك باب الاسامي باب
البيان والشعر باب حفظ اللسان باب الوعد باب
باب المفاخرة والعصبية باب البر والصلة باب
والرحمة على الخلق باب الحب في الله باب ما ينهى عنه من التهاجر
باب الحذر والتأني في الامور باب الرفق والحيا باب
والخلق باب الظلم باب الامر بالمعروف كتاب ٣٠٢

وعدد ابوابها مائتان واحد وخمسون بابا وعدد فصولها اثنان وعشرون
فصلا وجملة عدة احاديث هذا الكتاب الشريف التي اشتمل عليها اربعة الاف
وسبعمائة وثلاثة وتسعون حديثا منها للبخاري ومسلم الفان وخمسمائة واربعة
وعشرون حديثا ومن سنن ابي داود وغيره الفان ومائتان وتسعة وستون
حديثا نقل من خط نقل من خط مصنف هذه المصابيح مولانا البغوي وهذا
نقل منه نفعنا الله تعالى والمسلمين به امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب
المصابيح للامام العلامة الهمام ابو محمد
الحسين بن مسعود البغوي
الفراء رحمه الله تعالى
منه وكرمه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم • وهو حسبي ونعم الوكيل

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى • والصلاة الدائمة التامة على رسوله المجتبى محمد سيد
الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ركن الاسلام
ناصر الحديث قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفراء قدس الله روحه

وبعد هذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة
واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى مما
اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا
على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت
في بعضها الصحابي الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها
تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما
واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن
عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن
العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام
ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا
والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى
ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

والموضوع ما هو عند اهل الحديث وضعه

بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى
عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه
على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها
قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم
انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل
اتاكم يعلمكم امر دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك
الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره
ان يقذف في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا

رواه العباس بن عبد المطلب وقال عليه والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمة يهودي

ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلا كان من أصحاب النار رواه ابو هريرة وقال

ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله و

حق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن

تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران رواه ابو موسى الأشعري وقال أمرت أن أقاتل الناس حتى

يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا

مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل

قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه

أنس وعن أبي هريرة قال أتى أعرابي إلى النبي فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال

تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال

والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلعم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر

إلى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه

أحدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من أهل نجد ثائر الرأس

نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلعم

خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله

الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على

هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلعم أفلح الرجل إن صدق وعن ابن عباس قال إن وفد

عبد القيس لما أتوا النبي صلعم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد

غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا و

بينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة

فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا

الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة

وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت

وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم وحوله

عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا

ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب

من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو

إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن أبي

سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى

أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار

فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب

للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة

المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال أليس إذا حاضت لم تصل ولم

تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلعم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له

ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون

علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم

يكن لي كفوا أحد وفي رواية وسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا رواه ابن عباس وقال

قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة

وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة
وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلعم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ كنت ردف النبي صلعم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة
الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان
لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال
ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه
معاذ وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث
قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى
مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت
النبي صلعم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو
قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله فبايعته على ذلك
عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد

لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة و
تؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة
تطفئ الخطيئة كما تطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله
قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك
ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم
الا حصائد السنتهم وقال رسول الله صلعم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد
استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابو ذر
وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم و
المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد
وعن انس بن مالك قال قلما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

كتاب الكبائر وعلامات النفاق

قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله
اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلعم الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية
انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات

المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم
اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق
ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان
رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه
مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر من الحسان عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه
اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا
رسول الله صلعم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال رسول الله صلعم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا
ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان
لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا
ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود
عن انس قال قال رسول الله صلعم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره
بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي
الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم ان الله
تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم به وعن ابي هريرة قال جاء ناس من
اصحاب النبي صلعم الى النبي فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال
او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال النبي صلعم يأتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك
شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به
قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني
الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني
آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها عليهما السلام وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواهما ابو هريرة وقال ان
ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم
فتنة يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت
قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال النبي صلعم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر من الحسان عن ابن عباس ان النبي صلعم
جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله
الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة
الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق
فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم

ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء رواه ابن مسعود غريب وعن ابي هريرة عن
رسول الله صلعم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله
فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن
يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان وعن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلعم يقول في حجة
الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان
الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضى به **باب الايمان بالقدر الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال النبي صلعم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف
سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال
احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض
فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان
كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين
عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت
عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال النبي صلعم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلعم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون

بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود
وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار
وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عايشة دعي رسول الله صلعم الى جنازة صبي
من الانصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا او غير ذلك
يا عايشة ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لهما وهم في اصلاب
آبائهم وقال النبي صلعم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من
اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضه وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا
ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج
يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل
زناها الخطى رواه ابو هريرة وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله
ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما
يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها
فالهمها فجورها وتقويها وقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك
او ذر وقال النبي صلعم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد
يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من

من جدعاء حتى تكونوا تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن أبي موسى قال قام فينا
رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه
يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأحرقت
سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع رواه أبو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلعم
عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما أكتب قال القدر ما كان وما يكون وما هو كائن إلى الأبد غريب
وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت
رسول الله صلعم يسئل عنها فقال إن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت
هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلعم إن الله إذا خلق
العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد
للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين
فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال للذي
في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا
ينقص منهم ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير وعن ابن خزامة
عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد

ذلك من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وعن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلعم علينا ونحن نتنازع
في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم
حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم ألا تنازعوا فيه غريب وعن أبي موسى قال قال رسول الله
إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض
والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم
يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه
ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله وعن أنس قال كان رسول الله صلعم يكثر أن يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم
إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بأرض فلاة
يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه أبو موسى الأشعري وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال النبي
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت
والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر وعن ابن عباس قال قال النبي صلعم صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام
نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في أمتي
خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلعم القدرية مجوس هذه الأمة إن
مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر عن النبي صلعم قال لا تجالسوا أهل القدر
ولا تفاتحوهم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب
الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من أذل الله ويذل
من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن
مطر بن عكامس قال قال النبي صلعم إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة عن عائشة

قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم
بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين

باب اثبات عذاب القبر

عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال الوائدة والموؤدة في النار
عن البراء بن عازب عن رسول الله قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك و
من نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلعم وعن انس ان النبي صلعم قال ان العبد
اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له
ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر
الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين
وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان
كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك
الله الى يوم القيامة وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عائشة رسول الله صلعم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت
رسول الله صلعم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر وعن زيد بن ثابت ان النبي صلعم قال لولا
ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار
قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله

ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر

من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان
يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح
له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم
فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك
وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم
انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وعن البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال ياتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان
ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله
فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي
مناد من السماء ان قد صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له
بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال
ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري
فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من
النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له
اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين

المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على
قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلعم قال ان
القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال
قال رسول الله صلعم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان رضي الله عنه قال كان
النبي صلعم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت
فانه الآن يسأل عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم يسلط على الكافر
في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض
ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة في الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم قال
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام
سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي
يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى
رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا
فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نائم
وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد
اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج

النبي صلعم يسألون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلعم
وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار
ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما
والله اني لأخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني وعن عائشة عن النبي صلعم فما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني
لأعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال صلعم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به
وعن ابي موسى عن النبي صلعم انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش
بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا
وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم فاجتاحهم فذلك مثل من اطاعني
فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن
فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار
هلم عن النار فتغلبوني وتقحمون فيها وقال صلعم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما
هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم
ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وقالت عائشة تلا رسول الله صلعم
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الآية قالت قال رسول الله صلعم فاذا رأيت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلعم
يوما

يوماً فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم
باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه وقال صلعم ان اعظم المسلمين
في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون
يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وقال صلعم لا
تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع
وقال صلعم ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون
بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده
فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل وقال صلعم لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتي امر الله وهم على ذلك وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة وقال صلعم من
دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان
عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال صلعم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما
بدأ غريبا فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها من الحسان
عن ربيعة الجرشي قال اتي النبي صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت
عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مأدبة وارسل داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة عن ابي
رافع ان رسول الله صلعم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت

عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه • عن المقدام بن معدي كرب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القران ومثله معه الا
يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال
فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم
الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد
الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان
يعقبهم بمثل قراه • عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في القران الا
واني قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل
لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم
اذا اعطوكم الذي عليهم • وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل
يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات
الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة • عن عبد الله بن مسعود قال خط
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن
يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان
هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية • وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيا سنة
من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من
اجورهم شيئا • ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم
مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني
وقال ان الدين ليارز الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز
معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغربا
الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن
جده • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو
النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك
وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين
ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي
رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وفي رواية معاوية رضي الله عنه وواحدة في
الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى
الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال عليه الصلاة والسلام
لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ
في النار ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار • وعن انس رضي
الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح
وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيا سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه فقال
انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما
تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا
اتباعي • عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل
طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا
اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي • وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل
منهم بعشر ما امر به نجا • وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون • عن ابي
هريرة رضي الله عنه نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال
فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلاثة
امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله
عز وجل • عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد
عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني
ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار • وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية • وقال الناس
معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
رواه ابو هريرة رضي الله عنه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها
رواه ابن مسعود • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله
الا من ثلاثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه ابو
هريرة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله
عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة
وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة رضي الله
عنه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة
رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك

ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة

حتى

حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال فلان جريء فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار • ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات
فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرات القران ليقال
هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار • ورجل وسع الله
عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه
ابو هريرة رضي الله عنه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنه • وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا • وقال انس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى
تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا • وعن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر
فاعله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر
من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزره ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي رواه

رواه جرير رضي الله عنه • وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل رواه ابن مسعود رضي الله عنه من الحسان
عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملايكة لتضع اجنحتها
رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان
في جوف الما وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير
الكواكب وان العلما ورثة الانبيا وان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما
انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر • وقال ابو امامة الباهلي رضي الله
عنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته واهل السموات والارض حتى
النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير • وقال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا
ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا
وقال عليه الصلاة والسلام الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو
احق بها غريب رواه ابو هريرة • وقال عليه الصلاة والسلام فقيه واحد
اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس رضي الله عنهما • وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة رواه انس رضي الله
عنه • وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف يروي عن عبد الله بن

سخبرة

سخبرة رضي الله عنه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في
منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة رضي الله عنه • وقال النبي
عليه الصلاة والسلام من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس رضي
الله عنه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى
يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سيل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال من طلب العلم ليجاري به العلما او ليماري به السفها او يصرف به وجوه الناس
اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك رضي الله عنه • وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا
لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة رضي الله عنه • وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها كما
سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ثلاث
لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم
فان دعوتهم تحيط من وراهم رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع منا شيا فبلغه كما سمع فرب مبلغ اوعى له من
سامع رواه ابن مسعود رضي الله عنه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
وقال عليه الصلاة والسلام من قال في القران برايه فليتبوا مقعده من
النار رواه ابن عباس رضي الله عنهما • وفي رواية من قال في القران بغير علم

فليتبوا مقعده من النار وقال عليه الصلاة والسلام من قال في القران برايه
فاصاب فقد اخطا رواه جندب رضي الله عنه • وقال عليه الصلاة والسلام المراء
في القران كفر رواه ابو هريرة رضي الله عنه • وقال عمرو بن شعيب بن محمد بن
عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه عن جده رضي الله عنهم سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوما يتدارؤن في القران فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا
كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه
ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه • وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفا العي السوال رواه جابر رضي الله عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم • انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها
ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود رضي الله عنه • وقال عليه الصلاة
والسلام العلم ثلاثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى
ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص
الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه • وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم • من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه
بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال معاوية
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات • وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقران فاني
مقبوض وعن ابي الدردا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره
الى السما ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شي

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون
العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن
عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد • عن ابي هريرة رضي الله عنه فيما اعلم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة
سنة من يجدد لها دينها • عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين كتاب ١٣

الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان • والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله
يملان او تملا ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقران حجة لك او عليك وكل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او
موبقها • وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر يملان ما بين السما والارض وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات
اسباغ الوضو على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد
الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضو خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان رضي الله عنه • وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا العبد المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الما او مع اخر قطر الما فاذا غسل يديه خرج من يديه

كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو
هريرة رضي الله عنه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم تحضره
صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان رضي الله عنه • وعن عثمان
رضي الله عنه انه توضا فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق
ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر • وقال عليه الصلاة
والسلام ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما
بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة • وقال عليه الصلاة والسلام من توضا
فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له
ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه
• وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء
رواهما ابو هريرة رضي الله عنه **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا
مؤمن رواه ثوبان رضي الله عنه • وقال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات

وقال ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل م

رواه

رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقبل صلاة من احدث حتى يتوضا • وقال عليه الصلاة والسلام لا تقبل صلاة
بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال علي رضي الله عنه
كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت
المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روي
عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضا • وعن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا قال انتوضا من
لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل
قال لا • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا • وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما • وعن بريدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه • وعن سويد بن
النعمان رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت
الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام

الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا من الحسان عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوا الا من صوت او ريح
وقال عليه الصلاة والسلام من المذي الوضو ومن المني الغسل رواه علي رضي الله
عنه • وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال اذا فسا احدكم فليتوضا وقال
العينان وكا السه فمن نام فليتوضا رواه علي رضي الله عنه • قال الشيخ الامام
المصنف رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشا فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون
ولا يتوضون • عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضو
على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة بنت صفوان رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا
وما روي عن طلق بن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال
هل هو الا بضعة منك فمنسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق رضي الله عنهما
وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى
احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شي فليتوضا • وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا ضعيف
عن ابن عباس رضي الله عنه اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح
كان تحته ثم قام فصلى • وعن ام سلمة رضي الله عنها انها قربت الى النبي صلى
الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلاة وما توضا

باب

باب ادب الخلا من الصحاح •

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا
قال الشيخ الامام رضي الله عنه هذا الحديث في الصحرا اما في البنيان فلا باس به
لما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة رضي
الله عنها لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام وقال سلمان رضي الله عنه نهانا يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي
باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم • وقال انس رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلا قال اللهم اني اعوذ
بك من الخبث والخبايث • وقال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله
عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا
يستتر من البول • ويروى لا يستنزه من البول • واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي
يتخلى في طريق الناس او في ظلهم • وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الانا واذا
اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة • وقال عليه
الصلاة والسلام من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة وقال

انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء **من الحسان** عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب • قال جابر كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد • قال ابو موسى كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا
اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله • وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض • وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى
الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار
ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه • وقالت عائشة رضي الله عنها
كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطعامه وطهوره وكانت يده اليسرى
لخلائه وما كان من اذى • وقالت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار
يستطيب بهن فانها تجزي عنه • وقال صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا
بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود رضي الله عنه • وقال رويفع
ابن ثابت رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة
ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع
دابة او عظم فان محمدا منه بريء • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر

من

من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان
يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني اسرايل ادم من فعل
فقد احسن ومن لا فلا حرج • وقال عليه الصلاة والسلام لا يبولن احدكم في مستحمه
فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل رضي الله عنه • وقال النبي
عليه الصلاة والسلام لا يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال
اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ
رضي الله عنه • وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما
يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد رضي الله عنه • وقال عليه الصلاة
والسلام ان الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث
والخبائث رواه زيد بن ارقم • وقال عليه الصلاة والسلام ستر ما بين اعين
الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه علي رضي الله
عنه غريب • وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خرج من الخلاء قال غفرانك • وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر
فتوضا • وعن الحكم بن سفيان الثقفي رضي الله عنه • كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا بال توضا ونضح فرجه • عن اميمة بنت رقيقة رضي الله عنها قالت
كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل • وقال عمر
رضي الله عنه رآني النبي ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما • قال الشيخ الامام •

رحمه الله فقد صح عن حذيفة اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
قيل كان ذلك لعذر

باب السواك

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق
على امتي لامرتهم بتاخير العشا وبالسواك عند كل صلاة • وعن المقدام بن شريح
عن ابيه رضي الله عنهما قال سالت عائشة رضي الله عنها باي شي كان يبدا النبي
صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك • وقال حذيفة رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك • قالت
عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص
الشارب واعفا اللحية والسواك واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل
البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الما يعني الاستنجا • قال الراوي
ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفا اللحية
من الحسان عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب • وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحيا والتعطر والسواك والنكاح رواه
ابو ايوب رضي الله عنه ويروى الختان وقالت عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل
ان يتوضا وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني
السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله فادفعه اليه والله اعلم

باب سنن الوضو من الصحاح

عن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
احدكم من نومه • فلا يغمسن يده في الانا حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين
باتت يده • وقال عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا
فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا فدعا بوضو فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض
واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم
مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم
ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض
واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات من ما وفي رواية مضمض واستنشق من كف
واحدة فعل ذلك ثلاثا وقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل
رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض فاستنشق ثلاث مرات من غرفة واحدة
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة
وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين وروي
عن عثمان رضي الله عنه انه توضا ثلاثا ثلاثا وقال عبد الله بن عمرو راى النبي
صلى الله عليه وسلم اقواما توضوا واعقابهم تلوح لم يمسها الما فقال صلى الله
عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضو • وقال المغيرة بن شعبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في

شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله. من الحسان: عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا
بأيامنكم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم
الله عليه. رواه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. وقال لقيط بن صبرة
قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع
وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما. وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فخلل أصابع يديك
ورجليك. غريب. وقال المستورد بن شداد رضي الله عنه رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره. وقال أنس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أخذ كفا من ماء
فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني ربي. وعن عثمان
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته. عن أبي حية
رضي الله عنه قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما
ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا
ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره
فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله صلى
الله عليه وسلم. ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك
ثلاثا. ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات. وعن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسبابتين

وظاهرهما

وظاهرهما بإبهاميه. وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء أنها رأت النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح رأسه ما أقبل منه وما أدبر وصدغيه وأذنيه
مرة واحدة. وقالت وأدخل إصبعيه في جحري أذنيه. وعن عبد الله بن زيد أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه. وعن
أبي أمامة أنه ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمسح الماقين. قال وقال الأذنان من الرأس. وقيل هذا
من قول أبي أمامة رضي الله عنه. وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا
الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم. وعن عبد الله بن مغفل
أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة قال أي
بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء. وعن
أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للوضوء شيطانا يقال له
الولهان فاتقوا وسواس الماء. ضعيف. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه. وروي عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف
بها بعد الوضوء وهو ضعيف.

باب الغسل من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم
بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل. قال الشيخ الإمام

رحمه الله وما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الما من
الما منسوخ وقال ابن عباس رضي الله عنه انما الما من الما في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الما فغطت ام سلمة
وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ما
الرجل غليظ ابيض وما المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم توضا
كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الما فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث
غرفات بيديه ثم يفيض الما على جلده كله ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما
الانا ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضا • وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي عليه السلام غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما
بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملا كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عائشة رضي الله عنها ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة
من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت
كيف اتطهر فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم • وقالت
ام سلمة رضي الله عنها قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي
افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث
حثيات ثم تفيضين عليك الما فتطهرين • وقال انس رضي الله عنه

كان

٢١

كان النبي عم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد • عن معاذة قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله عم
من انا واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان • من الحسان عن عائشة رض
قالت سئل رسول الله عم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم
ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النسا شقائق الرجال
قال رسول الله عم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل • وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر
وانقوا البشرة ضعيف قال علي رض ان رسول الله عم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا
من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي • وقالت عائشة كان رسول الله عم لا يتوضا بعد الغسل • وقالت عائشة
كان النبي عم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء • عن يعلى ان نبي الله عم قال
ان الله حيي ستير يحب الحيا والتستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر • باب مخالطة الجنب وما يباح له
من الصحاح
قال ابو هريرة لقيني رسول الله عم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد
فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقيل
وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس • وذكر عمر لرسول الله عم
انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله عم توضا واغسل ذكرك ثم نم • وقالت عائشة كان رسول الله عم
اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة • وقال رسول الله عم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد
ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا • وقال انس كان رسول الله عم يطوف على نسائه بغسل واحد • وقالت عائشة كان
رسول الله عم يذكر الله على كل احيانه • وقال ابن عباس خرج النبي عم من الخلا فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال
اريد ان اصلي فاتوضا • من الحسان قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله عم فاغتسلت من جفنة وفضل
فيها فضلة فجاء النبي عم ليغتسل منها فقلت يا رسول الله اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الما ليس
عليه جنابة • وفي رواية ان الما لا يجنب • وقالت عائشة كان رسول الله عم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان

اغتسل ❁ وقال علي رض ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او يحجزه

عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة ❁ عن ابن عمر قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن ❁ وقالت عائشة

قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب ❁ وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه

صورة ولا كلب ولا جنب ❁ وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق

والجنب الا ان يتوضأ ❁ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ❁ وقال ابن عمر مر

رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه

ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على

طهر ❁ وروي لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر باب احكام المياه

من الصحاح قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ❁ وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو

جنب ❁ وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد ❁ وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت

يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت

الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وروي

فانه لا ينجس ❁ وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب

والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء ❁ وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا

نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه

والحل ميتته ❁ عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة

طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهو ضعيف وابو زيد مجهول ❁ وصح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن

مع رسول الله صلعم ❁ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له

وضوء فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلعم

قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات ❁ عن عائشة قالت رأيت رسول الله صلعم

يتوضأ بفضلها ❁ وقال جابر سئل رسول الله صلعم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها

قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ❁ وقال طهور اناء احدكم

اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب ❁ وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد

فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه وهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا

معسرين ❁ وروي انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله

والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم ❁ قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلعم ارأيت

يا رسول الله احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلعم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من

الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه ❁ عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب

الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلعم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه ❁ وعن علقمة

والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلعم ثم يصلي فيه ❁ عن ام قيس بنت محصن

انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلعم فاجلسه رسول الله صلعم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه

ولم يغسله ❁ وقال رسول الله صلعم اذا دبغ الاهاب فقد طهر ❁ وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة

بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلعم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها ❁

وقالت سودة زوج النبي صلعم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلعم فبال فقلت البس ثوبا واعطني ازارك

حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش

من بول الغلام ❁ وقال اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور ❁ وسألت امرأة ام سلمة فقالت

أي طيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلعم يطهره ما بعده * وعن المقدام بن معدي كرب
قال نهى رسول الله صلعم عن لبس جلود السباع والركوب عليها * وعن أبي المليح عن أبيه أن النبي صلعم نهى عن
جلود السباع أن تفترش * وروي عن أبي المليح أنه كره ثمن جلود السباع * وعن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب
رسول الله صلعم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قيل هذا قبل الدباغ لما روى عن عائشة أن
رسول الله صلعم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت * وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلعم رجال يجرون
شاة فقال لو أخذتم إهابها فقالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها باب المسح على
الخفين من الصحاح سئل علي بن أبي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلعم ثلاثة أيام ولياليهن
للمسافر ويوما وليلة للمقيم * وعن المغيرة بن شعبة أنه غزا مع رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه إداوة قبل
الفجر فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر
عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته
وعلى العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت
فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلعم
ذهب يتأخر فأومى إليه فأدرك النبي صلعم إحدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلعم وقمت فركعنا الركعة
التي سبقتنا من الحسان قال أبو بكرة عن رسول الله صلعم أنه رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة
إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما * وقال صفوان بن عسال المرادي كان رسول الله صلعم يأمرنا إذا كنا سفرا
أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم * وعن المغيرة بن شعبة قال
وضأت النبي صلعم في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله قال الشيخ الإمام هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن
المغيرة قال رأيت النبي صلعم يمسح على الخفين على ظاهرهما * وعن المغيرة توضأ النبي صلعم ومسح على الجوربين والنعلين
باب التيمم من الصحاح عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة

وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء * وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله صلعم
فصلى بالناس فلما انفتل إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك أن تصلي مع القوم قال أصابتني
جنابة ولا ماء فقال عليك بالصعيد فإنه يكفيك * وقال عمار كنا في سرية فأجنبت فتمعكت فصليت فذكرت
للنبي صلعم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح وجهه وكفيه * وفي رواية
أتيت النبي صلعم فقال إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك * وعن أبي الجهيم
بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلعم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحته بعصا كانت
معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي من الحسان قال رسول الله صلعم إن الصعيد الطيب وضوء
المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشره فإن ذلك خير * وقال جابر خرجنا في سفر فأصاب
رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة
وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلعم أخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا لم يعلموا
فإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده
باب الغسل المسنون من الصحاح قال رسول الله صلعم إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل * وقال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم * وقال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده من الحسان
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل * وقال من غسل
ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ * عن عائشة أن النبي صلعم كان يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة
ومن غسل الميت * عن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي صلعم أن يغتسل بماء وسدر باب الحيض من الصحاح
قال أنس إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها فسأل أصحاب النبي النبي صلعم فأنزل الله تعالى
ويسألونك عن المحيض قل هو أذى الآية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء إلا النكاح * وقالت عائشة كنت
أغتسل أنا والنبي صلعم من إناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه

إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وقالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلعم فيضع فاه على
موضع فيّ وقالت كان النبي صلعم يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي رسول الله صلعم
ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلعم
يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وأنا حائض من الحسان قال أبو هريرة عن النبي صلعم من أتى حائضا أو امرأة
في دبرها أو كاهنا فقد كفر بما أنزل على محمد ضعيف عن ابن عباس عن النبي صلعم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي
حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا كان دما أحمر فدينار وإذا كان أصفر فنصف دينار وعن
معاذ بن جبل سألت النبي صلعم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك
أفضل وإسناده ليس بقوي باب المستحاضة من الصحاح قالت عائشة جاءت فاطمة بنت أبي حبيش
إلى النبي صلعم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بحيض
فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير قال
قال النبي صلعم لفاطمة بنت أبي حبيش إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلوة
فإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم
فاستفتت لها أم سلمة النبي صلعم فقال لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها
الذي أصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل
ويروى عن النبي صلعم أنه قال في المستحاضة تدع الصلوة أيام أقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ
عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت
إلى النبي صلعم أستفتيه فقال إني أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم فقلت هو أكثر من ذلك قال تلجمي
قلت هو أكثر من ذلك إنما أثج ثجا قال إنما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة أيام أو سبعة
في علم الله ثم اغتسلي فصلي أربعة وعشرين ليلة وأيامها وصومي وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن

ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم الصلوات الخمس
والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن إذا اجتنب الكبائر وقال أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا وعن ابن مسعود
أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلعم فأخبره فأنزل الله تعالى أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من أمتي وعن أنس
قال جاء رجل فقال يا رسول الله أصبت حدا فأقمه في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله
قد غفر لك ذنبك أو حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلعم أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلوة لوقتها قلت
ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر
ترك الصلوة من الحسان قال رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن
وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء
عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكوة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم وقال مروا
أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع
وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر

باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم وقت الظهر
إذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب إذا غابت الشمس
ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع
الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان وعن بريدة أن رجلا
سأل النبي صلعم عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن
ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس
ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأنعم

ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء
بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله
قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امني جبرئيل عند باب البيت
مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله
وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم
الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظل
كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء الى ثلث الليل وصلى
بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلعم يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء
الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلعم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب
اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلعم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وقال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية
بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فأذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال
انس كان رسول الله صلعم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس
مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وقال رسول الله صلعم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس

حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته
صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وقال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله وقال رافع بن خديج كنا نصلي
المغرب مع النبي صلعم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان
يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عائشة كان رسول الله صلعم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلعم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله صلعم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ
الرجل خمسين اية وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون
الصلوة او قال يؤخرون الصلوة عن وقتها قلت فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم
فصل فانها لك نافلة وقال صلعم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك
ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر
قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته
وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في
اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري من الحسان
عن علي بن ابي طالب ان النبي صلعم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة
اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله
والوقت الاخر عفو الله وقالت سئل النبي صلعم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها
وعن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله وقال رسول الله لا تزال امتي
بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى
ثلث الليل او نصفه وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم

وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلعم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال رسول الله صلعم اسفروا بالفجر فانه اعظم
للاجر (فصل من الصحاح) وقال رسول الله صلعم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون
في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته
بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة و
الصبح لاتوهما ولو حبوا وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة
وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل وقال يوم الخندق حبسونا عن صلوة
الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا (من الحسان) عن ابن مسعود ان النبي صلعم قال صلوة الوسطى صلوة
العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس [illegible] ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة [illegible] الا الاقامة وقال ابو محذورة القى
علي رسول الله صلعم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على
الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله (من الحسان) قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلعم مرتين

مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلعم علمه الاذان
تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان
وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلعم لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر وقال لبلال اذا
اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه
والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني خرجت ضعيف وقال من اذن فهو يقيم

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

قال رسول الله صلعم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة
وقال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل
حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لي
الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت
عليه الشفاعة وقال عمر قال رسول الله صلعم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة
قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله صادقا من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
وعن انس قال كان رسول الله صلعم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع
رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلعم خرجت من النار

فنظروا فاذا هو راعي معزى وقال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة بين
كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء من الحسان قال رسول الله صلعم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله
الائمة واغفر للمؤذنين وقال من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك من
راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم
الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة وقال ثلثة على كثبان يوم القيمة عبد ادى حق
الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة وقال
المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة
ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد
باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلعم ان اقول عند اذان المغرب
اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة
فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في
الاذان وقال رسول الله صلعم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء
وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وروي وتحت المطر وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله صلعم
يفضلوننا فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه فصل من الصحاح قال رسول الله صلعم
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال
ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلعم انا وابن عم لي
فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وقال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى

عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله اولهم استيقاظا
فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح
فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلعم
اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت وقال صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها
تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليهم ومكث فيها فسألت
بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم
صلى وقال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال الا
الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا وقال صلعم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال
احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة
وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم
فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام وقال جابر اراد
بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلعم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم
مرتين وقال رسول الله صلعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة

فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة
ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل
احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك وقال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله عم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله عم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل
لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة
تأذى مما يتأذى منه الانس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت على اعمال امتي
حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن
يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال
اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي هريرة قال رسول الله عم ما بين المشرق والمغرب
قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى النبي صلعم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال
اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة امر رسول الله عم
ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب وعن ابن عباس قال قال رسول الله عم ما امرت بتشييد
المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى عن انس عن النبي عم قال ان من اشراط
الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد

وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها وقال بشر المشائين
في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله
يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمن بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال
ليس منا من خصى ولا اختصى ان اختصاء امتي الصيام فقال يا رسول الله ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة
امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد لانتظار الصلوة
عن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله عم رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ
الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في
السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم
يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد
خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من
خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم
اني اسئلك الطيبات وترك المنكرات وفعل الخيرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا
اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وعن ابي امامة عن رسول الله عم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج
غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل
راح الى المسجد فهو ضامن ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة
مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر
صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة
قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى
المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي

ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك

ليس بمتصل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد

وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا رأيتم

من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر قال نهى النبي صلعم ان يستقاد في المسجد وان تنشد

فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود وعن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلعم نهى عن هاتين الشجرتين يعني

البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض

كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة

والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال النبي صلعم صلوا في مرابض الغنم ولا

تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس لعن رسول الله صلعم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سأل النبي صلعم اي البقاع خير فسكت وقال اسكت حتى يجيء

جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل فسأل فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال

جبرئيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه سبعون الف

حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رأيت رسول الله صلعم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وقال صلعم

لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه

عن عائشة ان النبي صلعم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه

الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها

وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلعم

اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلعم فروج حرير

فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

وقال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال ان الله لا يقبل

صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا يقبل الله صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها سألت رسول الله صلعم اتصلي المرأة

في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها وصله جماعة ووقفه جماعة على

ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلعم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فانهم

لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلعم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما

عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا

رأيناك القيت نعليك فقال ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى

في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن

يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلعم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها

عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلعم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء

رسول الله صلعم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من

بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلعم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس

الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة وعن نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلعم يعرض

راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته وقال صلعم

اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك وقال لو يعلم المار بين يدي المصلي

ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا

او سنة وقال صلعم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع فان ابى

فليقاتله فانما هو شيطان عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل

قالت عائشة كان رسول الله يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس

اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين

يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا

فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال

المقداد بن الاسود ما رأيت رسول الله يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد

له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلعم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا

وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلعم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد فصلى

ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك

السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل

القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن

ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك

كلها وقالت عائشة كان رسول الله يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم

يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا

رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى

وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم

الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله انا احفظكم لصلوة رسول الله رأيته اذا كبر

جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره واذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار

مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين

جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد

على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة

واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك

في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده

رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلعم

رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه

وعن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلعم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن

وائل بن حجر انه رأى النبي صلعم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى

فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر وركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين

كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة

كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه

من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر

حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال

النبي صلعم افضل الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلعم انا اعلمكم بصلوة

رسول الله صلعم قالوا فاعرض قال كان رسول الله اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ

ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم

يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض

ساجدا فجافى يديه عن جنبيه وفتخ اصابع رجليه ثم رفع راسه وثنى رجله اليسرى فقعد عليها حتى رجع
كل عظم الى موضعه معتدلا ثم سجد ثم قال الله اكبر ورفع وثنى رجله اليسرى فقعد عليها حتى يرجع كل عظم
الى موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم صنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم
اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحح وفي رواية من حديث
ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن
انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل
بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع
كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في
الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج
قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلعم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه
وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان
رسول الله صلعم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على
النبي صلعم فقال النبي صلعم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا نبي الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر
ثم اقرا بام القرآن وما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك
فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن السجود فاذا
رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة
فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن الفضل
بن عباس قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك

يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرا بعد التكبير

من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك
بين التكبير وبين القراءة ما تقول فيها قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال علي
بن ابي طالب كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت
ربي وانا عبدك ظلمت نفسي فاعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها فانه لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه من الركوع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم
يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت
انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت وعن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس
فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلعم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت
اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها من الحسان عن عائشة قالت كان رسول الله اذا افتتح الصلوة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلعم يصلي صلوة قال

الله اكبر كبيرا ثلثا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من
نفخه ونفثه وهمزه وعن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا
فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب وقال ابو هريرة كان رسول الله
اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت باب القراءة في الصلوة
من الصحاح قال رسول الله لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا رواه عبادة
بن الصامت وعن ابي هريرة عن النبي قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا اي غير تمام فقيل
لابي هريرة انا نكون وراء الامام احيانا فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله يقول قال الله قسمت
الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني
عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك
نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس ان النبي وابا بكر
وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله اذا امن الامام فامنوا فانه
من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله قال اذا صليتم
فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم
الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية
فاذا قرأ فانصتوا وعن ابي قتادة ان النبي كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا
في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين
من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين

الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك وقال جابر بن
سمرة كان رسول الله يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح
اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله قرأ في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت
الحارث سمعت رسول الله يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
ثم يأتي قومه فيصلي بهم العشاء فصلى ليلة مع النبي العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف
رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي فقال يا رسول الله
انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق
فقال النبي يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء
بن عازب سمعت النبي يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال
جابر بن سمرة كان رسول الله يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي
يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله الصبح بمكة فاستفتح سورة
المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي
يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع
صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت
رسول الله يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك
الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسأل
عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله في الاضحى والفطر فقال كان رسول الله يقرأ فيهما بق والقرآن
المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان رسول الله قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال ابن عباس كان رسول الله يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا

الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية. **من الحسان** عن ابن عباس قال كان رسول الله يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف وعن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين مدّ بها صوته
وعن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألحّ في المسئلة فقال النبي صلعم
أوجب ان ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين عن عائشة ان رسول الله قرأ في صلوة المغرب
بسورة الأعراف فرّقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت أقود لرسول الله ناقته في السفر فقال لي يا عقبة
ألا أعلّمك خير سورتين قُرئتا فعلّمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سُررت
بهما جدًّا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت اليّ فقال يا عقبة كيف
رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال عبد الله بن مسعود ما أحصي ما سمعت رسول الله يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة
الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قال سليمان بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه
صلوة برسول الله من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف
الأخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بأوسط
المفصل وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت كنا خلف رسول الله في صلوة الفجر فقرأ
فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بأم الكتاب
فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول مالي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت
الا بأم القرآن وعن ابي هريرة ان رسول الله انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم آنفا
فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله فيما
جهر فيه بالقراءة من الصلوة حين سمعوا ذلك من رسول الله وقال رسول الله ان المصلي يناجي ربه فلينظر
ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن ابي هريرة قال رسول الله انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
قال

كبّر فكبّروا فاذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن
شيئا فعلّمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فقال يا رسول
هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس ان النبي صلعم كان اذا قرأ سبح اسم ربك
الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة عن رسول الله قال من قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل بلى وانا
على ذلكم من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده
يؤمنون فليقل آمنّا بالله عن جابر قال قرأ رسول الله على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن
ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا
نكذّب فلك الحمد

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني
لأراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلعم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس كان رسول الله صلعم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول
قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة كان رسول الله كان يقول
في ركوعه وسجوده سبّوح قدّوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلعم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا
وساجدا فاما الركوع فعظّموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول
الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله
لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت
من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت

والابنفع ذا الجد منك الجد وعن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلعم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله
لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة
وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول من الحسان قال رسول الله لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود وعن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم
ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي
العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم
سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلعم وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده
سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين
والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط
الكلب وعن البراء قال رسول الله اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلعم اذا سجد جافى
بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله اذا سجد فرج بين
يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
واوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي
على بطن قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله اقرب ما يكون العبد من ربه
وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر
ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت
مع رسول الله فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك

فاعني على نفسك بكثرة السجود فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان بن
ابي طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله
فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة من الحسان عن
وائل بن حجر قال رأيت رسول الله اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة قال
النبي صلعم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل
هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وارفعني درجة وعن حذيفة ان النبي صلعم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته
اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام
اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله اذا قعد يدعو
وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على
اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وقال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلعم قلنا السلام على الله قبل
عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه فقال
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك
اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء
اعجبه اليه فيدعو به وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان
يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله من الحسان عن وائل بن حجر عن النبي

قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على
فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي
كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله
احّد احّد وعن ابن عمر قال نهى رسول الله ان يجلس الرجل في الصلوة معتمدا على يديه وروي نهى ان يعتمد
الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة وقال عبد الله بن مسعود كان النبي صلعم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف
حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلعم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد
وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد وقال رسول الله صلعم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا

من الحسان

قال رسول الله من صلى علي صلوة
صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات قال ان اولى الناس بي يوم القيمة
اكثرهم علي صلوة قال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم
علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم
تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ
قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله
جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك
احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب
قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي قال ما شئت قلت الربع

قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك فضالة بن عبيد
قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلعم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت
فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي ايها المصلي
ادع تجب قال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي ثم دعوت
لنفسي فقال النبي سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلعم يدعو
في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة
الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله
من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس
ان رسول الله كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي الله عنه
للنبي صلعم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلعم يسلم
عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبي صلعم اذا صلى صلوة اقبل علينا
بوجهه قال انس كان النبي صلعم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلعم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا
صلينا خلف رسول الله احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله كن اذا سلمن من المكتوبة

فمن وثبت رسول الله ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله فقال فلا
تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله كان يسلم عن
يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله من صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة عن رسول الله قال لا يصلي
الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس ان النبي نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي بالتكبير قالت عائشة كان النبي اذا سلم لم يقعد الا
مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله
اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة
بن شعبة ان النبي كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله اذا سلم
من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
وعن سعد بن ابي وقاص انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله كان يتعوذ بهن دبر الصلوة
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويجاهدون كما
جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا وفي رواية ابي هريرة تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال
رسول الله معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون
تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله
ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي
الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله ان اقرأ المعوذتين
في دبر كل صلوة عن انس قال رسول الله لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب
الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال رسول الله من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله اذ عطس
رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم
فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه
والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير
وقراءة القرآن او كما قال رسول الله قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا
رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وقال عبد الله بن مسعود كنا
نسلم على النبي وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب عن النبي قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

عن ابي هريرة قال نهى النبي عم عن التخصر في الصلوة وقالت عايشة سالت رسول الله عن الالتفات في الصلوة
فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة ان النبي عم قال لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت
النبي عم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها وروى
رفعها وقال النبي عم اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل في فيه وقال النبي عم
ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه
على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي عم وهو في الصلوة قبل ان ناتي
ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا
قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال
انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي عم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال رفاعة بن رافع صليت خلف
رسول الله فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي عم انصرف
فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد
بها وقال رسول الله ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية
فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه
فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه
وعن انس ان النبي قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة

هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروى عن ابن عباس ان رسول الله كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا
ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض
والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي عم وهو يصلي ولجوفه ازيز
كازيز المرجل من البكاء وقال النبي اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه قالت ام سلمة
راى غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال له يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار
وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عايشة كان النبي يصلي تطوعا والباب عليه
مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق قال
قال النبي اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة وعن عايشة قالت قال رسول الله عم
اذا احدث احدكم في الصلوة فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد
جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

قال رسول الله عم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا شك احدكم في صلوته
فلم يدر كم صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى
خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله
صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر
مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني فاذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان
ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده
الايمن على كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين

قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلعم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس
فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم
من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلعم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب وعن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلعم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس
ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلعم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر
كان النبي صلعم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه
وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلعم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت
النبي صلعم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلعم من الحسان عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل
وفي سورة الحج سجدتين غريب وعن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم
يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن
ابن عمر كان رسول الله صلعم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله قرأ عام الفتح سجدة
فسجد وسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي
لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي
للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا نبي الله رأيتني
الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي
بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس

فقرأ النبي سجدة ثم سجد وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع الشمس فدعوا
الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا
ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل
الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله فقدمت المدينة فدخلت عليه
فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها
تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل
بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى
تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فيستنثر الا خرت
خطايا فيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه
الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع
الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه
ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه وعن كريب ان ابن عباس
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين
بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني
الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي

اي قالت ام سلمة دخل النبي علي

لم تقول أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما قال يا بنت أبي أمية سألت عن
الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
من الحسان عن قيس بن قهد قال رآني النبي وأنا أصلي الركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت
إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه م غير متصل عن جبير بن مطعم أن رسول الله قال يا بني عبد مناف
من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار
عن أبي هريرة أن رسول الله نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم
الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

قال رسول الله صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع
وعشرين درجة وقال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر
رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه
يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال أبو هريرة أتى النبي رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي
قائد يقودني إلى المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فأجب
وقال ابن عمر أن رسول الله كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال وقال رسول الله
إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلوة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة الطعام
ولا هو يدافعه الأخبثان وقال إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة وقال إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى
المسجد فلا يمنعها وقال إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا وقال أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا
العشاء الآخرة من الحسان قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها أفضل من صلوتها
في حجرتها وصلوتها في مخدعها أفضل من صلوتها في بيتها وعن أبي هريرة قال النبي لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت
لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن أبي موسى عن النبي قال كل عين زانية والمرأة
إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وقال إن صلوة الرجل مع الرجل أزكى من صلوته وحده وصلوته

مع الرجلين أزكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله وقال ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة
إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب الشاة القاصية وقال من سمع المنادي
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم يقبل منه الصلوة التي صلى وقال إذا أقيمت
الصلوة ووجد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم الرجل قوما فيخص
نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل ولا يصلي
وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن رسول الله قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها
القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
وقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري وفي رواية أتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم
فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله
يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ليليني
منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا وإياكم وهيشات الأسواق عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله
رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر
بن سمرة خرج علينا رسول الله فرآنا حلقا فقال مالي أراكم عزين ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف
الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأولى ويتراصون في الصف
وقال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها من الحسان قال رصوا صفوفكم
وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف
وقال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال إن الله وملائكته يصلون
على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحب إلى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا ويروى أن الله

وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة
فاذا استوينا كبر وروى انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم
وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروى
عن عمار انه تقدم على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من
صلوته قال حذيفة الم تسمع رسول الله يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك
قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح وعن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع
القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ
اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة قالت صلى رسول الله في حجرته
والناس يأتمون به من وراء الحجرة **باب الموقف من الصحاح** قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي
ميمونة فقام رسول الله يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق
الايمن وقال جابر قام رسول الله ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت
انا ويتيم في بيتنا خلف النبي وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلى به وبامه او خالته قال فاقامني
عن يمينه واقام المرأة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف
فذكر ذلك للنبي فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب الامامة من الصحاح** قال رسول الله يؤم القوم
اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة
فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه وروى في اهله ولا يقعد في بيته
على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن

احدكم

احدكم فليؤمكم اكثركم قرآنا **من الحسان** قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم قال انس ان النبي استخلف ابن
ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال النبي من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال
ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له
كارهون غريب قال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار
ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون
اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر
والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان
او فاجرا وان عمل الكبائر **باب ما على الامام من الصحاح** قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم
من النبي وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله اني لادخل في الصلوة
وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى
احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم
قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم
باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول الله
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي جبهته على الارض قال انس صلى بنا رسول الله
ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود
ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال
ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد

فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال الشيخ الإمام وقوله فصلوا جلوسا منسوخ عائشة قالت
لما ثقل رسول الله جاء بلال يؤذن بالصلوة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلعم
وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع
أبو بكر حسه ذهب يتأخر فأومى إليه رسول الله أن لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول الله والناس يقتدون بصلوة أبي بكر
وفي رواية وأبو بكر يسمع الناس التكبير عن أبي هريرة قال قال النبي أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن
يحول الله رأسه رأس الحمار من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله إذا أتى أحدكم الصلوة والإمام على
حال فليصنع كما يصنع الإمام غريب وقال إذا جئتم إلى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك
الركعة فقد أدرك الصلوة وقال من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من
النار وبراءة من النفاق وقال من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها
وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا وعن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله فقال ألا رجل يتصدق
على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي
مع النبي صلعم ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم العشاء
وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن الأسود قال شهدت مع النبي حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف
فلما قضى صلوته وانحرف فإذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال
ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم
أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن أم حبيبة قالت قال رسول الله
من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الصبح قال ابن عمر صليت مع رسول الله ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء

في بيته وحدثتني حفصة أن رسول الله كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي بعد
الفجر حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله من التطوع فقالت كان يصلي في بيته
قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين
ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان
يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع
وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عائشة لم يكن النبي على
شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا
قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة وقال من
كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا وفي رواية إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا من الحسان عن أم حبيبة
قالت سمعت رسول الله يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار وقال أربع
قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب السماء وروى أنه صلعم كان يصلي أربع ركعات بعد الزوال لا يسلم إلا في
آخرهن وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح وقال رحم الله امرأ صلى
قبل العصر أربعا وروى أنه صلعم كان يصلي قبل العصر أربع ركعات وروى أنه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال
من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن
النبي صلعم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله العشاء قط
فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلعم قال إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر
وأدبار السجود الركعتان بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله
يصلي فيما بين أن يفرغ من صلوة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة
من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام

فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج وقالت عائشة كان
النبي صلعم إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع وقال القسم بن محمد عن عائشة
قالت كان النبي صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عائشة
عن صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة كان
رسول الله صلعم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال أبو هريرة عن النبي صلعم قال إذا قام أحدكم
من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة والنبي عندها فتحدث
رسول الله صلعم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب حتى ختم السورة ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها
ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد أبلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت
فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام
حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وفي رواية واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وفي رواية اللهم أعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس أنه رقد عند النبي صلعم
فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول إن في خلق السموات والأرض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين أطال فيهما
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ
هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث وعن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عائشة لما بدن رسول الله صلعم وثقل

كان أكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من أول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون **من الحسان** عن حذيفة أنه رأى
رسول الله صلعم يصلي من الليل فكان يقول الله أكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع
فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول
لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من
سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين
ومن قام بألف كتب من المقنطرين وقال أبو هريرة كانت قراءة رسول الله صلعم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس
قال كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن أبي قتادة قال قال رسول الله يا أبا بكر
مررت بك وأنت تصلي تخفض صوتك قال قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وأنت تصلي
رافعا صوتك قال أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان فقال النبي يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئا ويا عمر اخفض
من صوتك شيئا وعن أبي ذر قال قام رسول الله صلعم حتى أصبح بآية والآية إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم
فإنك أنت العزيز الحكيم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه **باب**

ما يقول إذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلعم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات
والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد صلى الله عليه حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت
المؤخر لا إله إلا أنت وقالت عائشة كان النبي صلعم إذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل

فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه
من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلوته من الحسان عن عائشة
كان رسول الله اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسئلك رحمتك
اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب وعن معاذ بن جبل عن النبي
قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار من الليل فيسئل الله خيرا الا اعطاه الله اياه وعن عائشة انها
سئلت بم كان رسول الله يفتتح اذا قام من الليل فقالت كان اذا قام من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا
وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم
اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل

من الصحاح قال رسول الله يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي من الليل حتى تورمت
قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود
ذكر عند النبي رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة
استيقظ رسول الله فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يعني ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل

لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسئل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه وذلك كل ليلة وقال
احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصوم الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة كان تعني رسول الله ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة
الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة
ثم صلى ركعتين من الحسان عن ابي امامة قال قال رسول الله عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم
الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا
في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت
فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت
في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات
وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع
الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس
كان رسول الله يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه مصليا
من الليل الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي
فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين
يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل
وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه

من الحسان قال ومن أوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا
من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته
فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي
ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله تعالى
لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من
آخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منها الا في آخرها عن سعد بن هشام
قال انطلقت الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت
فان خلق النبي صلعم كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه
الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده
ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في
الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من
النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وعنه قال بادروا الصبح بالوتر وعن جابر قال
قال رسول الله من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل
مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر
وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام من الحسان
عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة أرأيت رسول الله كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل

في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في
اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت
قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة سئلت عائشة بكم كان رسول الله يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث
وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله الوتر حق على كل مسلم
فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله وتر
يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله فقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر
النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح سئلت عائشة
بأي شيء كان يوتر رسول الله قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد
والمعوذتين عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت
وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انت تمن ولا يمن عليك انت
الغني ونحن الفقراء اليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله اذا سلم من الوتر
قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ
برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شيء الآية وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله
انما قنت رسول الله بعد الركوع شهرا انه بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله بعد
الركوع شهرا يدعو عليهم من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده

من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه عن أنس أن النبي صلعم قنت شهرا
ثم تركه وعن أبي مالك الأشجعي قال قلت لأبي إنك قد صليت خلف رسول الله وأبي بكر وعمر وعثمن وعلي بن أبي طالب
ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين أكانوا يقنتون قال أي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت إن النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته
ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن
يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلوة المرء في بيته إلا الصلوة
المكتوبة وقال أبو هريرة كان رسول الله يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة
عمر وقال صلعم إذا قضى أحدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فإن الله جاعل في بيته من صلوته خيرا
وفي رواية في بيته شيئا من الحسان قال أبو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى
ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو
نفلتنا قيام هذه الليلة فقال إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة
لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح
يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن النبي صلعم قال إن الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء
الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم بني كلب ضعيف وعن زيد بن ثابت أن النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته أفضل من صلوته
في مسجدي هذا إلا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن أم هانئ قالت إن النبي صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة
فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم أر صلوة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقالت معاذة
سألت عائشة كم كان رسول الله يصلي صلوة الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم
يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك

ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الأوابين حين ترمض الفصال من الحسان قال رسول الله صلعم عن الله تعالى أنه قال يا ابن
آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره وقال في الإنسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه أن يتصدق
عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق
فإن لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة وقال من قعد
في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل أو نهار
إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي قال جابر كان رسول الله يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة
من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن
هذا الأمر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم
أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به
من الحسان قال علي حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر
ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله الآية قال حذيفة
كان النبي صلعم إذا حزبه أمر صلى عن بريدة قال أصبح رسول الله فدعا بلالا فقال بم سبقتني إلى الجنة ما دخلت
الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي قال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين وما أصابني حدث
قط إلا توضأت عنده ورأيت أن لله علي ركعتين فقال رسول الله صلعم بهما قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة إلى الله أو إلى
أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا إله إلا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر

اي بمثل قراءة يعني قراءة القرآن افضل من الذكر لان القرآن كلام الله وفيه التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير وغيره من الذكر وفيه المواعظة والحكمة والاعتبارات وغير ذلك من الفوايد لا يمكن احصاؤها

والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين

صلوة التسبيح عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه وخطاياه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قايم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصلي في كل يوم مرة فافعل وان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فتكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون ساير عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن ٥

باب صلوة السفر من الصحاح قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى بنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى اناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله

وكان

وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشا ورواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايما صلاة الليل الا الفرايض ويوتر على راحلته

ومن الحسان قالت عائشة رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلاة واتم وقال عمران بن حصين رضي الله عنه غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا قوم سفر وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين ٥ وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل الى العصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان ترتحل جمع بين المغرب والعشا وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشا ثم جمع بينهما ٥ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع انتهى

باب الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
ثم هذا يومهم اي عيدا الذي فرض عليهم يعني يوم الجمعة واختلفوا فيه فهدانا
الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الآخرون
الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الآخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق • وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان في يوم الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال
الله تعالى فيها خيرا الا اعطاه اياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها
مسلم قايم يصلي يسال الله وقال ابن موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة ومن الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم
طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب
عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح
حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي يسال الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه • وقال ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة التي في

يوم

يوم الجمعة فقال اني كنت اعلمها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر • قال ابو هريرة
رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية
ساعة هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف يكون اخر ساعة في يوم الجمعة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة
لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسا ينتظر الصلاة فهو في الصلاة قال ابو هريرة رضي الله عنه بلى قال فهو ذلك
وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في
يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس رواه انس رضي الله عنه • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصعقة فاكثروا من الصلاة علي فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على
الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت
الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن يدعو الله تعالى
بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب والله تعالى اعلم

• باب وجوبها من الصحاح •

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله
على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ومن الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله تعالى على قلبه وقال

النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة بغير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف
دينار • عن عبد الله عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من
سمع النداء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة على من
اواه الليل الى اهله ضعيف • وقال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على
كل مسلم الا امراة او صبيا او مملوكا

باب التنظيف من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين
اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى وفي رواية وفضل ثلاثة ايام • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من مس
الحصا فقد لغى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة
على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة
ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم
ويستمعون الذكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم
الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا رواه ابن عمر رضي الله عنهما **ومن الحسان** قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى
الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه
حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال النبي

صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا
من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه
اوس بن اوس رضي الله عنه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد
ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة
وان دخلها وقال النبي صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
اتخذ جسرا الى جهنم غريب • عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب الخطبة والصلاة من الصحاح •

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل
الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة • وقال انس رضي
الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد
الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة • وقال السايب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله
اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما
كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء • وقال جابر بن سمرة رضي
الله عنه كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القران ويذكر
الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة

واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا • وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى • وقال صفوان بن يعلى رضي الله عنهما
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقران
المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على
المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه • وعن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم
الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما • وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام
فقد ادرك الصلاة • ومن الحسان عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم
فيخطب ثم يجلس ثم لا يتكلم ثم يقوم فيخطب • وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه
بوجوهنا ضعيف

باب صلاة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهم قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين • ورواه
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال
نافع رحمه الله لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم • ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم • وقال جابر رضي الله عنه اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى
بالطائفة الاخرى ركعتين وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
وللقوم ركعتان • عن جابر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم
فكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود

وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر
وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع
ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة
الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى
الله عليه وسلم وسلمنا جميعا **من الحسان** عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي بالناس صلاة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم
سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلاة العيدين

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان
كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف • عن جابر بن سمرة قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة
وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي
الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة • وسئل ابن عباس رضي الله عنهما
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم
ارتفع هو وبلال الى بيته • وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

صلى

صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها • وقالت ام عطية رضي الله عنها امرنا
ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها • وقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما
تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي
رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا • وقال انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا • وقال جابر
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق • وقال
البراء رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما
نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء • وقال صلى
الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما تذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد
تم نسكه واصاب سنة المسلمين • وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **ومن الحسان** قال انس رضي الله عنه قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا
كنا نلعب فيهما في الجاهلية • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله تعالى
بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر • وقال بريدة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم

لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي • عن كثير بن عبد الله عن ابيه
عن جده رضي الله عنهم • ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا
قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة • وروى مرسلا عن جعفر بن محمد رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كبروا في العيدين والاستسقاء
سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة • وسئل ابو موسى الاشعري رضي
الله عنه كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا
تكبيره على الجنائز • عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد
قوسا فخطب عليه • وروي مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته
اعتمادا • وعن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا
على بلال فحمد الله تعالى واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى
الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن • عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق
رجع في غيره • وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه اصاب مطر في يوم عيد فصلى بهم
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العيد في المسجد • وروي ان النبي صلى الله عليه
وسلم كتب الى عمرو بن حزم رضي الله عنه وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر
الناس • وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان ركبا جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس
فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل

في الاضحية من الصحاح عن انس رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا قدمه على
صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر • وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال
يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه
ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به • وعن
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان • عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فقال
ضح به انت • وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى • وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم
ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا
وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى
من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **من الحسان** عن
جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين موجوءين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض

علي ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد
وامته بسم الله الرحمن الرحيم والله اكبر • وفي رواية انه ذبح بيده وقال بسم الله
والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش رحمه الله قال رايت
عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني
ان اضحي عنه فانا اضحي عنه • وعن علي رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة
ولا شرقا ولا خرقا • وعن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا اتقي من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا
العرجاء البين عرجها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء
التي لا تنقي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع
من بني سليم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما
يوفي منه الثني • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي البعير عشرة غريب • عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من هراقة الدم وانه لياتي يوم

القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع •
بالارض فطيبوا بها نفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له
فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة
القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح •

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال •
والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان عن مخنف بن سليم رضي الله عنه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ والله اعلم

باب الخسوف من الصحاح •

قالت عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا كان اطول منه • عن عائشة رضي الله
عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته • عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى

لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله تعالى قالوا يا رسول
الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا افظع
افظع ورايت اكثر اهلها النسا فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله تعالى
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا
قالت ما رايت منك خيرا قط • وعن عائشة رضي الله عنها نحو حديث ابن عباس رضي الله عنهما
وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى
واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان بموت احد
ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله تعالى وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة
محمد والله ما من احد اغير من الله تعالى ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا • وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول
قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله تعالى لا تكون
لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره
ودعائه واستغفاره • وعن جابر رضي الله عنه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات • وروي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الكسوف
ثماني ركعات في اربع سجدات • وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كسفت الشمس في حيوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قايم في الصلاة رافعا يديه فجعل يسبح ويهلل

ويكبر

ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين
قالت اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها وعن ابيها امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا • قال عكرمة رضي الله عنه قيل لابن عباس رضي الله
عنهما ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه
الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم
من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **باب في سجود الشكر**
من الصحاح عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به
خر ساجدا شكرا لله تعالى غريب • وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نغاشيا اي
قصيرا ضعيفا فسجد شكرا لله تعالى • عن جابر بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا
نزل ثم رفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال اني سالت
ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت
راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت
راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي عز وجل شكرا

باب الاستسقا من الصحاح

عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى
يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول

رداءه حين استقبل القبلة • وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى
السماء وقالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى
المطر قال صيبا نافعا • وقال انس رضي الله عنه اصابنا ونحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول
الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه **ومن الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى فحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل
عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله
تعالى • وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان
يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه • وعن عمير مولى ابي اللحم
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل
وجهه لا يجاوز بهما رأسه • وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا • عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق
عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت • وعن جابر بن عبد الله قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا
نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور • وقالت عائشة

رضي

رضي الله عنها ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من
شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر واذا
امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما
رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا • وفي رواية يقول اذا رأى المطر
رحمة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا
ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا **ومن الحسان** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله
تعالى يأتي بالرحمة ويأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله تعالى من خيرها وعوذوا
به من شرها • وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا لعن الريح عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت
اللعنة عليه غريب • وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها
وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به • وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه
وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال
ابن عباس رضي الله عنهما في كتاب الله تعالى فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم

الريح العقيم • وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا شيا من السما يعني
السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله
تعالى حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا • عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك كتاب ٥٣

الجنايز باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة
المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال النبي صلى الله عليه
وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا
استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات
فاتبعه • وقال البرا بن عازب رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم • ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير
والاستبرق والديباج والميثرة الحمرا والقسي وانية الفضة • وفي رواية
عن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة • وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة
حتى يرجع • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن

ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما
علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده
ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين •
قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت
ذلك عندي • ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت
رب العالمين • وقال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو
سقيته وجدت ذلك عندي • وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس
طهور ان شا الله فقال له لا باس طهور ان شا الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا • وقالت عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم
قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك
شفا لا يغادر سقما • وقالت عائشة رضي الله عنها كان اذا اشتكى الانسان
الشي منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله
تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا • عن عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم • وفي رواية كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث
عليه بالمعوذات • وعن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على
الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت كذلك فاذهب الله تعالى ما كان بي وعن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شي يوذيك من شر كل نفس
او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما ابرهيم عليه السلام
يعوذ بها ابنيه اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن
كل عين لامة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله تعالى بها من خطاياه • وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال
اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله به من سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها • وقالت عايشة رضي الله عنها ما رايت احدا الوجع عليه اشد من
رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وقال مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها
اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شي حتى
يكون انجعافها مرة واحدة • وقال صلى الله عليه وسلم مثل المومن مثل الزرع

لايزال

لايزال الريح تميله ولايزال المومن يصيبه البلا ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة
لا تهتز حتى تستحصد • وقال جابر رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام
السايب فقال مالك تزفزفين • قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى
فانها تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثلما كان يعمل مقيما صحيحا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة كل مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهدا
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله تعالى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد • وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرايل او على من
كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه • ومن الحسان عن علي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى
عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يصبح وكان له خريف في الجنة • وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني • عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما

١٠

فيقول سبع مرات اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي
الا ان يكون قد حضر اجله • وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله
العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار عزيب • عن ابي الدرداء رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه
اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس اسمك امرك في السما والارض كما
رحمتك في السما فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا انت رب
الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفا من شفائك على هذا الوجع فيبرا • عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جا رجل
يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا او يمشي لك الى جنازة
وسئلت عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى ومن يعمل سوا يجز به فقالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة
حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج
من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير • عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو
الله تعالى عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من
العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه

او اكفته اليه وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه • وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله تعالى المطعون
شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب
الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد • والمراة تموت بجمع شهيد • وعن
سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبيا ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاوه وان كان
في دينه رقة هون عليه • فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح • وقالت
عائشة رضي الله عنها ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت
رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ما وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني
على منكرات الموت او على سكرات الموت • وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه
حتى يوافيه به يوم القيمة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزا مع عظم
البلا وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي به فله الرضا ومن سخط
فله السخط • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال البلا بالمومن والمومنة في
نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه من خطية صحيح • وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله تعالى منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه
الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه الله المنزلة التي سبقت
له من الله تعالى • وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابن ادم والى جنبه تسع وتسعون

منيه ان اخطاته المنايا ذفع في الهرم حتى يموت غريب • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم
كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب • عن عامر الرام رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله تعالى
كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم
اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه • عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه غريب • وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب والله تعالى اعلم

• باب تمني الموت وذكره من الصحاح •

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم
الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه
انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا • وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي برويه انس رضي الله
عنه • عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله تعالى
فقالت عائشة رضي الله عنها انا لنكره الموت • قال ليس ذاك ولكن المومن اذا

حضره

حضره الموت بشر برضوان الله تعالى وكرامته وليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله تعالى وعقوبته فليس شيء اكره
اليه مما امامه فكره لقاء الله تعالى وكره الله لقاءه • وقال ابو قتادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله
ما المستريح والمستراح منه قال عليه الصلاة والسلام العبد المومن يستريح من نصب الدنيا
واذيها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر
الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك
عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموتن احدكم الا وهو يحسن
الظن بالله عز وجل ومن الحسان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله تعالى للمومنين يوم القيمة وما اول ما
يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمومنين هل احببتم لقائي
فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقولون نعم يا ربنا
فيقول قد وجبت لكم مغفرتي • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات
الموت • عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا
من الله حق الحيا قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من
استحيى من الله حق الحيا فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت
والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحيا

غريب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم تحفة المومن الموت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المومن يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاة اخذه الاسف • وعن انس رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله
تعالى يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في
قلب عبد مومن في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله تعالى ما يرجو منه وامنه مما يخاف
غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله
الا الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون
على ما تقولون وقالت ام سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه
مصيبة فيقول ما امره الله تعالى به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله تعالى له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف
الله تعالى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج
ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكة يومنون على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين
واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه • وقالت عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة ومن الحسان
عن معاذ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا
الله

الله دخل الجنة • عن معقل بن يسار عن رسول الله عليه السلام قال اقروا على موتاكم يس وقالت عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال
دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته • عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البرا مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال
اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنوني به وعجلوه فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين
ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية رضي الله
عنها دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا
او سبعا بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون
فالقيناها خلفها • وقالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة • وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد
فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ومن الحسان قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها
من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح عن علي رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت
يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن
الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد
ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي في الجنازة والصلاة عليها

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو
سمع الانسان لصعق وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا رواه جابر رضي
الله عنه وعن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد
بعد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم
ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم
وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيد بن ارقم كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبرها وروي ان ابن عباس رضي الله عنهما صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال عوف
بن مالك رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه
واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا

خيرا

خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت
ان اكون ذلك الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة صليت
وراء رسول الله على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان رسول الله صلعم مر بقبر دفن ليلا فقال
متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعني رسول الله صلعم قبره فصلى
عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله تعالى ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال صلعم ما من مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال صلعم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين
يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا شرا فقال صلعم وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا
فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ويروى المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا او ثلثة قال او ثلثة قلنا او اثنان قال او اثنان ثم لم نسئله عن الواحد وقال صلعم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن جابر ان النبي صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب ثم يقول ايهما
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلعم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابي
الدحداح ونحن نمشي حوله من الحسان عن المغيرة بن شعبة يقال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي
خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي انه قال الجنازة متبوعة ولا تتبع ليس معها من تقدمها وقال من تبع جنازة وحملها ثلث مرار فقد قضى
ما عليه من حقها وروى ان النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروى عن ثوبان قال خرجنا

مع النبي صلعم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه
بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلعم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا صليتم
على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على
الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله صلعم على رجل من المسلمين فسمعته
يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق
اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلعم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن انس انه صلى
على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله
قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت من الصحاح** قال سعد بن ابي وقاص
في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله قطيفة حمراء
وعن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلعم مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني رسول الله ان
لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول الله ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان
يقعد عليه عن ابي مرثد الغنوي قال رسول الله لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق
ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه ابو هريرة **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد
والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس قال رسول الله صلعم اللحد لنا والشق
لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في
قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي
رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلعم من قبل رأسه وعن عطاء
عن ابن عباس ان النبي صلعم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لأواها تلاء للقرآن

يعني دخل رسول الله القبر فوضع سراج على طرف القبر ليضيء القبر فاخذ الميت رسول الله من قبل القبلة ووضعه في القبر

اسناده ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلعم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه
ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يجصص القبور وان يكتب عليها
وان توطأ وقال جابر رش قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى
انتهى الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمن بن مظعون فدفن امر النبي صلعم ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام
النبي صلعم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد
دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلعم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة
ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة
وجلسنا معه عن عائشة ان رسول الله صلعم قال كسر عظم الميت ككسره حيا **باب البكاء على الميت من الصحاح**
قال انس دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلعم ابراهيم فقبله وشمه
ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف
وانت يا رسول الله صلعم فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى
ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلعم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل
يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة
شكوى فاتاه النبي صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده
في غاشية فبكى النبي صلعم فلما رأى القوم بكاء النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب
الخدود

وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء من حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن
الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم
القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلعم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري
قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي صلعم فلم تجد عنده بوابين فقالت
لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال
لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله
قال او اثنين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا
ثم احتسبه الا الجنة **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري قال لعن النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلعم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله
وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته عن انس قال قال صلعم ما من
مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء
والارض عن ابن عباس قال من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال
ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي وقال اذا مات
ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي
فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره
عن ابي برزة قال قال صلعم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلعم
اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم **باب زيارة القبور من الصحاح** عن بريدة قال قال رسول الله صلعم نهيتكم عن
زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا
في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي صلعم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان
استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلعم

يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم
العافية **من الحسان** قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم
سلفنا ونحن بالاثر **كتاب الزكوة من الصحاح** عن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث معاذا الى اليمن فقال انك
تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه
وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قيل ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع
قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه
بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه
انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها
كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر
واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال
ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

قال قال رسول الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه
ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الآية وعن أبي ذر عن النبي صلعم قال ما من رجل يكون له إبل أو بقر
أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيمة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها
ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلعم إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن
أبي أوفى كان النبي صلعم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى
وفي رواية إذا أتى الرجل النبي صلعم بصدقته قال اللهم صل عليه بعث رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون
خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن
عم الرجل صنو أبيه وعن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور
مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر
أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء
أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا وقال من
استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس قال لما
نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه
الآية فقال إن الله لم يفرض الزكوة إلا ليطيب ما بقي من أموالكم فكبر عمر ثم قال ألا أخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة
إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته وقال سيأتيكم ركب مبغضون فإذا جاؤكم فرحبوا
بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فإن عدلوا فلأنفسهم وإن ظلموا فعليهم فأرضوهم فإن تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا
لكم وفي رواية أرضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وإن ظلمونا قال أرضوا مصدقيكم وإن ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا إن

أهل الصدقة يعتدون علينا أفنكتم من أموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله العامل على الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي
من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر أصح وعن علي قال سأل العباس رسول الله صلعم في تعجيل صدقته
قبل أن تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى
تأكله الصدقة **باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح** قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما
دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده و
لا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر عن أنس أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة وإذا بلغت خمسا وعشرين
إلى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى وإذا بلغت
ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة وإذا بلغت
ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت
لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا ففيها
شاة ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها
شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل
منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها
تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق

عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة
الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا
يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع
العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم قال فيما سقت السماء
والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس **من الحسان** عن علي قال قال رسول الله قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين
درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم
في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان
زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين
مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ عن النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او
تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة كمانعها وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم
قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم
انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلعم قال
في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة
حدث ان رسول الله صلعم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلعم
يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله
في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله وفي ايديهما سواران من ذهب فقال اتؤديان زكوته قالتا
لا فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس
اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله
كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله اقطع لبلال بن الحارث المزني
معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم **باب صدقة الفطر من الصحاح**
عن ابن عمر قال فرض رسول الله زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من
المسلمين وامر بها ان يؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام
او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **من الحسان** عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا
صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى
صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين **باب من لا تحل**
له الصدقة من الصحاح قال انس مر النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد وعن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان
قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في
زوجها وقال رسول الله الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله يقبل الهدية ويثيب عليها وقال صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين

الذى لا يجد غنىً يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله بعث
رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي عم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل
لنا وان مولى القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب
وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لغارم او لعامل عليها او لرجل اشتراها بماله او رجل كان له جار
مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائي
قال اتيت النبي عم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات
حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت النبي عم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال
يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة
حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال
سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس اموالهم
تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة
لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما
اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان
يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال
لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي

المنفقة والسفلى هي السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله عم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي عم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر
اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك
من الحسان قال رسول الله المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال
من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما
يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله
وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل
الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري
به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسألة
لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح قال رسول الله لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده
لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط
ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال
قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام
على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم
بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من

من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله
اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما
رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم فصل قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله
من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق
عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان
في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا
بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من
ابواب الجنة وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان
فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله من اصبح
منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال
فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فان لم تجد فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال

لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر
فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة
وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح
نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو
وضعها في حرام أكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجرا وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة
الا كانت له صدقة وفي رواية وما سرق منه له صدقة وقال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في
كل ذات كبد رطبة اجر وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من
خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال
لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس وعن ابي برزة قال قلت يا نبي الله
علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

من الحسان

قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلعم المدينة جئت
فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا
الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله ان الصدقة لتطفئ غضب الرب

وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه
طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة
وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم
عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة وعن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان
ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا
على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على
ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل
المشرق الآية وسئل رسول الله ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من احيا
ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منيحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان
له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا
يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام
عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي
اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة
فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا
ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف
وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك
ووباله عليه عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي عم ما بقي منها قالوا ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير
كتفها صح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة

يحبهم

يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه من شماله ورجل كان في سرية
فانهزم اصحابه فاستقبل العدو عن ابي ذر عن النبي عم قال ثلثة يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم
لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي
العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم
عن انس عن النبي عم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة
الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال
نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم
الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله

باب افضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله عم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم
نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه
على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي
اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت
انطلقت الى النبي عم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله قد القيت عليه
المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما
على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب
قال امرأة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما
اهدي

انما كان اعطاؤها اخوالها اعظم لاجرها لان اخوالها كانوا محتاجين الى خادم فاذا اعطاها اخوالها كان صدقة وصلة رحم والاعتاق شيء واحد وهو الصدقة ولا شك ان شيئين افضل من شيء واحد

قال إلى أقربهما منك بابا وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك **من الحسان**
عن أبي هريرة قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة
وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلعم وقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال
عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي
آخر قال أنت أعلم وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم
بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال
لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه
ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه وقال لا يسأل
بوجه الله إلا الجنة **باب صدقة المرأة من مال الزوج من الصحاح** قال رسول الله صلعم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا
أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به
كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي صلعم إن أمي
افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **من الحسان** عن أبي أمامة سمعت
رسول الله يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا
الطعام قال ذاك أفضل أموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا
وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه **باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح** قال عمر
حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي صلعم فقال لا تشتره وإن أعطاكه
بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في
قيئه وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلعم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله

إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها
قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح ٦٧

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية
فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية
فتحت أبواب الرحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية أبواب منها
باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن قام ليلة
القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى
إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي وللصائم
فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب
فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم **من الحسان** قال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين
ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم
يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله
تعالى عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم

فاكملوا العدة ثلاثين وقال عليه الصلاة والسلام صوموا لرويته وافطروا
لرويته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في
الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين يعني مرة تسعا
وعشرين ومرة ثلاثين • وقال النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم •

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا
تصوموا • وقال النبي صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان قالت ام
سلمة رضي الله عنها ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا
شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه
فقد عصى ابا القاسم • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله
الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في
الناس فليصوموا غدا • وعن ابن عمر رضي الله عنه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه والله اعلم

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا
فان في السحور بركة وقال النبي صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام
اهل الكتاب اكلة السحر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا

الفطر
واخروا السحور • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر
النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم رواه عمر رضي الله عنه • وقال
ابو هريرة رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال
له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان

عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم
يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة رضي الله
عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى
يقضي حاجته منه وقال عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى احب عبادي
الي اعجلهم فطرا • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمرة
فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ما فانه طهور • وعن انس رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن
حسا حسوات من ما غريب عن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق وثبت الاجر ان شا
الله • وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى
رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
في ان يدع طعامه وشرابه • وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم
وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صايم وقال صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هلكت واهلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي
في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على
افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك •

من الحسان

عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها
وهو صايم ويمص لسانها • وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى
الله عليه وسلم عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له
شيخ والذي نهاه شاب • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذرعه القي وهو صايم فليس عليه قضا ومن استقا عمدا فليقض
ضعيف • عن معدان بن ابي طلحة رضي الله عنه ان ابا الدردا حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قا فافطر قال ثوبان رضي الله عنه صدق وانا صببت
له وضوءه • عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صايم • وقال لقيط بن صبرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما • وروي عن

انس

انس رضي الله عنه جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت عيني افاكتحل
وانا صايم قال نعم ضعيف • وروي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الما وهو صايم من العطش او من
الحر • عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم
لثماني عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم • وقال الشيخ الامام
رحمه الله تعالى تاوله بعض من رخص الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف
والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شي الى جوفه بمص الملازم • وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة
ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف • عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كم من صايم ليس له من صيامه الا الظما وكم من قايم ليس له من
قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت
فافطر • وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على
المفطر ولا المفطر على الصايم • وقال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال
ليس من البر الصوم في السفر • وقال انس رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون

وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر • وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بماء فرفعه الى يديه ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي
جابر رضي الله عنه انه شرب بعد العصر **من الحسان** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن المسافر وعن
المرضع والحبلى • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له حمولة تاوي الى
شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضا من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي
الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا
باذنه • قالت معاذة لعايشة رضي الله عنها ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي
الصلاة قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضا الصوم ولا نومر بقضا الصلاة
قالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه
صوم صام عنه وليه **من الحسان** روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين
والصحيح انه موقوف علي ابن عمر رضي الله عنهما

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان
وكان يصوم شعبان الا قليلا • وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا
افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله • وقال عمران بن حصين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم له او لاخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت
فصم يومين وقال صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم •
وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل • وقال ابن عباس رضي الله عنهما
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم
يعني يوم عاشورا وهذا الشهر يعني شهر رمضان • وقال ابن عباس رضي الله عنهما
حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه • قالوا يا رسول الله
انه يوم يعظمه اليهود فقال لين بقيت الى قابل لاصومن التاسع • وقالت ام
الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان الناس تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت
عايشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط عن
ابي قتادة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كيف من يصوم الدهر
كله قال لا صام ولا افطر ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام
الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله والسنة
التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله
وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه
انزل علي • وسيلت عايشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصوم من كل شهر ثلاثه ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من
اي ايام الشهر يصوم • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان •
واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله • وقال ابو سعيد الخدري رضي الله
عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم
في يومين الفطر والاضحى • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام
اكل وشرب وذكر الله تعالى • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم
الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختصوا
ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا
ان يكون في صوم يصومه احدكم • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل
الله تعالى بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا • وقال عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل
شهر ثلثه واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد
على ذلك من الحسان قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا

صايم

صايم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من
الشهر ثلاثة ايام فصم ثلاثة عشرة واربع عشرة وخمس عشرة • عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة
كل شهر ثلاثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة • عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين
ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
او الخميس • وعن مسلم القرشي رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعا وخميس فاذا انت
قد صمت الدهر • عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة • عن عبد الله بن بسر عن اخته رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم
يجد احدكم الا لحا عنبة او عود شجرة فليمضغه • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل
يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر غريب • وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار
خندقا كما بين السما والارض وقال النبي صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم
في الشتا مرسل فصل من الصحاح عن عايشة رضي الله عنها
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا

قال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلت يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارنيه فلقد اصبحت صايما فاكل عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هاني رضي الله عنها قالت لما كان يوم فتح مكة جات فاطمة رضي الله عنها وجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني رضي الله عنها عن يمينه فجات الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيا قالت لا فقال الله كان عليك فقالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا • وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شا صام وان شا افطر • وعن عايشة رضي الله عنها قال كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام اشتهينا فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح • عن الزهري رحمه الله عن عايشة وعن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر

من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا

ليلة

ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان • وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رويا كم قد تواطت في السبع الاواخر • وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في ثالثة تبقى في خامسة • عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت في المنام فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف في العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ما وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السما تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الما والطين من صبيحة احدى وعشرين عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه انه قال ليلة ثلاث وعشرين • وعن ابي بن كعب رضي الله عنه انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شي تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها • وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره • وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد ميزره واحيا ليله وايقظ

فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر

اهله من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان
علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف
عني صحيح • عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين
او في ثلاث يبقين او اخر ليلة • وقال ابن عمر رضي الله عنهما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على
ابن عمر رضي الله عنهما • عن عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله تعالى فمرني بليلة من هذا الشهر
انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر
دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه
من بعده • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه في كل ليلة في رمضان
يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود
بالخير من الريح المرسلة • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله
عليه وسلم القران في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان
يعتكف في كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض • عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه

وهو

وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان • وروي عن عمر رضي
الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك من الحسان عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما
فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين • وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو
فلا يعرج يسال عنه • وقالت عائشة رضي الله عنها السنة على المعتكف ان لا يعود
مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه
ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القران من الصحاح ٧٣

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من
تعلم القران وعلمه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان
او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا
نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب الله
تعالى خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال
فثلاث ايات يقرا بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الموحن الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة

والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به آنا الليل وآنا النهار
ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه آنا الليل وآنا النهار • وقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا
القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي يقرا القران
ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة • وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين • عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان اسيد بن حضير رضي الله عنه بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت ثم
قرا فجالت فلما اصبح حدث به النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي الى السما فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اريها قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم • عن البرا رضي الله عنه
قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنوا وتدنوا وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران • عن ابي سعيد المعلى رضي الله
عنه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت
فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله

وللرسول

وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة من القران قبل ان اخرج من المسجد
فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا
القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وآل عمران
فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان
عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوتى بالقران يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به
تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او
كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما • عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت
الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت
الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب بيده في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا
المنذر • عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله

وقال انه سيعود وصدقه فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله

فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
فقلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال
اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله تعالى
حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني
الله تعالى قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال قلت
لا قال ذاك شيطان • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب
من السما فتح له لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا
اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب
وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته • عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى
فاعطي ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله
تعالى من امته شيا المقحمات • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر
سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ
عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال • وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ايعجز

ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف تقرا ثلث القران قال قل
هو الله احد يعدل ثلث القران • وعن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما
رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه
فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله تعالى يحبه • وقال انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة • عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر ايات
انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات من الحسان • عن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة تحت العرش
يوم القيمة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من
وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله تعالى • وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان
منزلك عند اخر اية تقراها • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في
جوفه شي من القران كالبيت الخرب صحيح • وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي
السايلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر
امثالها لا اقول الم حرف ولام حرف وميم حرف غريب • وعن الحارث عن علي رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة
فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله تعالى فيه نبا ما قبلكم وخبر ما
بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى
الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلما
ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجايبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن
حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة
ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان القران في اهاب ما مسته النار وعن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران فاستظهره فاحل
حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت
له النار غريب ضعيف • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرا
في الصلاة فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية

ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها السبع المثاني والقران
العظيم الذي اعطيت صحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا القران فاقرؤه
فان مثل القران لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل
من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرا حم المومن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما
حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه ايتين ختم
بهما سورة البقرة ولا تقران في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال
صحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شي قلبا وقلب القران يس
ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القران عشر مرات غريب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف
عام فلما سمعت الملايكة القران قالت طوبى لامة محمد هذا ينزل عليها وطوبى
لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن
العرباض بن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا المسبحات
قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية غريب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان سورة في القران ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده

الملك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خباءً على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرا سورة تبارك الذي بيده
الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر غريب • وعن جابر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل و تبارك الذي بيده الملك
غريب • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها
الكافرون تعدل ربع القران عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرا
ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله تعالى به سبعين الف ملك يصلون عليه
حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك
المنزلة غريب • عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مائتي
مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة
مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة فيقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك
الجنة غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا
قل هو الله احد قال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة • عن فروة بن نوفل
عن ابيه رضي الله عنه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي
فقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر

رضي

رضي الله عنه بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابوا
اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ
برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما
عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة يوسف
قال لن تقرا شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق **فصل**
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فو الذي نفسي
بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها • وقال استذكروا القران فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها • وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت • وقال اقرؤوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه • وسئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران
وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به وقال ليس منا من لم
يتغن بالقران • وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
وعن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرأ عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وقال
ابن عمر رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض
العدو وفي رواية لا تسافروا بالقران فاني لا آمن ان يناله العدو من الحسان
عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر
ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم
تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من
امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده
هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة
سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم وقال ما من
امرئ يقرأ القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم اي مقطوع اليد وعن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القران في اقل
من ثلاث صحيح • عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة غريب

عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقران من
استحل محارمه ضعيف • عن يعلى بن مملك رضي الله عنه انه سأل ام سلمة رضي الله عنها
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم
يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل
على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه • وقال ابن مسعود رضي الله عنه سمعت رجلا قرأ
اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا • وقال ابي بن كعب رضي الله عنه كنت في المسجد فدخل رجل يصلي
فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة
دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه
ودخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرأا فحسن شانهما
فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم
ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي

أرسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية
ان اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة ان اقراه على سبعة
احرف ولك بكل ردة رددتكها مسئلة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم
اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى الخليل ابرهيم عليه السلام
وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل
عليه السلام على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام
والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط قال يا محمد ان القران انزل على سبعة
احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي بن كعب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني
وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف فقال ميكائيل استزده
حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا
ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القران
فليسال الله به فانه سيجي اقوام يقراون القران يسالون به الناس والله اعلم

كتاب الدعوات من الصحاح ٧٨

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني
اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين

اذيته

اذيته او شتمته او لعنته او جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم
القيمة وقال صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء ولا مكره له وفي رواية ولكن
ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شي اعطاه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا
وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه المسلم بظهر الغيب مستجابة
عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وقال لا تدعوا
على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة
يسال فيها عطا فيستجيب لكم **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعا
هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعا مخ العبادة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس شي اكرم على الله من الدعا غريب وقال عليه الصلاة
والسلام لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من احد يدعو بدعا الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السو مثله ما لم يدع
باثم او قطيعة رحم وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب
ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يسال الله يغضب عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعا

فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسال العافية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر الدعا في الرخا
عزيب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا
ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل لاه غريب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سالتم الله فسالوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها وتروي فاذا فرغتم
فامسحوا بها وجوهكم • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حيي كريم يستحيي من
عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا • وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه • وقالت عايشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى
ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعا اجابة دعوة غايب
لغايب • وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة
فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها
الدنيا صحيح • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر
والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله عز وجل فوق الغمام ويفتح لها
ابواب السما ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر
ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من العبادات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملايكة
وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده • وقال عليه السلام

سبق

81

سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا •
والذاكرات • وقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره
مثل الحي والميت • وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته
في ملا خير منهم • وقال عليه الصلاة والسلام من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد
ومن جا بالسيية فجزا سيية سيية مثلها او اعفو ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا
ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب
الارض خطية لا يشرك بي شيا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من
عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولين استعاذني
لاعيذنه وما ترددت في شي انا فاعله ترددي عن نفس عبدي المومن يكره الموت وانا
اكره مساته ولا بد له منه • وقال ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر
فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السما
الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السما قال فيسالهم الله وهو اعلم من اين جيتم
فيقولون جينا من عند عباد لك في الارض قال فيسالهم الله وهو اعلم بهم ما يقول عبادي
قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني
قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك
اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال

يسئلونك الجنة قال وهل راوها قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول فكيف
لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال وهل راوها قال يقولون
لا والله يارب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد
منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد
غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس
معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم • عن حنظلة الاسيدي
٩٩ قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك
قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات من الصحاح (الحسان) قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله • عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال
يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال

حلق الذكر • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيامة • ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة
حمار وكان لهم حسرة • وقال عليه الصلاة والسلام ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه
ولم يصلوا فيه على النبي الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم
بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر معروف او نهي عن منكر
او ذكر الله غريب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان
كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي عن
ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال
افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه والله تعالى اعلم

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من
احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان قال ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم •
الملك • القدوس • السلام • المومن • المهيمن • العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق
البارئ • المصور • الغفار • القهار • الوهاب • الرزاق • الفتاح • العليم
القابض • الباسط • الخافض • الرافع • المعز • المذل • السميع • البصير • الحكم
العدل • اللطيف • الخبير • الحليم • العظيم • الغفور • الشكور • العلي • الكبير

يسلونك الجنة قال وهل راوها قال يقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول فكيف
لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال وهل راوها قال يقولون
لا والله يارب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد
منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد
غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملايكة رب
فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطا انما مر فجلس
معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم • عن حنظلة الاسيدي
٩٥ قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك
قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات من الصحاح الحسان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله • عن عبد الله بن بسر قال جا اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال
يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال

حلق

حلق الذكر • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه
ترة يوم القيامة • ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة
حمار وكان لهم حسرة • وقال عليه الصلاة والسلام ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه
ولم يصلوا فيه على النبي الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شا عفا عنهم وان شا اخذهم
بها وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر معروف ونهي عن منكر
او ذكر الله غريب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان
كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي عن
ثوبان رضي الله عنه قال لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال
افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه والله تعالى اعلم

باب اسما الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من
احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان قال ان لله تسعة
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم
الملك • القدوس • السلام • المومن • المهيمن • العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق
البارئ • المصور • الغفار • القهار • الوهاب • الرزاق • الفتاح • العليم
القابض • الباسط • الخافض • الرافع • المعز • المذل • السميع • البصير • الحكم
العدل • اللطيف • الخبير • الحليم • العظيم • الغفور • الشكور • العلي • الكبير

الحفيظ • المقيت • الحسيب • الجليل • الكريم • الرقيب • المجيب • الواسع
الحكيم • الودود • المجيد • الباعث • الشهيد • الحق • الوكيل • القوي • المتين
الولي الحميد • المحصي • المبدئ • المعيد • المحيي • المميت • الحي القيوم •
الواجد • الماجد • الواحد • الصمد • القادر • المقتدر • المقدم • المؤخر •
الاول • الاخر • الظاهر • الباطن • الوالي • المتعالي • البر •
التواب • المنتقم • العفو • الرؤوف • مالك الملك • ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع • الغني • المغني • المانع • الضار • النافع • النور • الهادي
البديع • الباقي • الوارث • الرشيد • الصبور • غريب عن بريدة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت
الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب
وعن انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي
فقال اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
به اعطى عن اسما بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في
هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة ال عمران
الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون
اذا دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع

بها رجل مسلم في شيء الا استجيب له **باب ثواب التسبيح والتهليل والتحميد من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله
وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة
حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة بافضل مما جاء
به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة
يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله للملائكة سبحان الله وبحمده
وعن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي
في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك
عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث
مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا

نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل
اكثر منه • وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة من الحسان قال
من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس • وقال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده • وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الحمادون الذين يحمدون
الله في السراء والضراء • وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب علمني شيئا
اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين
السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال
لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا
بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص

رضي

كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي

رضي الله عنه انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها نوى او حصى
تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق
في السما وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما خلق بين ذلك وسبحان
الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك
ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب • وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملاه ولا اله الا
الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السما حتى يفضي الى العرش
ما اجتنب الكباير غريب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقيت ابرهيم ليلة اسري
بي فقال يا محمد اقرا امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الما
وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غريب
وعن يسيرة رضي الله عنها وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات
مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة وقال عليه الصلاة والسلام انه ليغان على قلبي واني لا

علی قلبی وانی لاستغفر الله فی الیوم مایة مرة • وقال النبی صلی الله علیه وسلم یا ایها الناس
توبوا الی الله فانی اتوب فی الیوم مایة مرة • وقال النبی صلی الله علیه وسلم فیما یروی
عن الله تعالی انه قال یا عبادی انی حرمت الظلم علی نفسی وجعلته بینکم محرما فلا تظالموا
یا عبادی کلکم ضال الا من هدیته فاستهدونی اهدکم یا عبادی کلکم جایع الا
من اطعمته فاستطعمونی اطعمکم یا عبادی کلکم عار الا من کسوته فاستکسونی اکسکم یا عبادی
انکم تخطئون باللیل والنهار وانا اغفر الذنوب جمیعا فاستغفرونی اغفر لکم یا عبادی
انکم لن تبلغوا ضری فتضرونی ولن تبلغوا نفعی فتنفعونی یا عبادی لو ان اولکم واخرکم
وانسکم وجنکم کانوا علی اتقی قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلک فی ملکی شیا یا عبادی
لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم کانوا علی افجر قلب رجل واحد منکم ما نقص ذلک
من ملکی شیا یا عبادی لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم قاموا فی صعید واحد فسالونی
فاعطیت کل انسان مسئلته ما نقص ذلک مما عندی الا کما ینقص المخیط اذا ادخل
البحر یا عبادی انما هی اعمالکم احصیها علیکم ثم اوفیکم ایاها فمن وجد خیرا فلیحمد الله
ومن وجد غیر ذلک فلا یلومن الا نفسه رواه ابو ذر وکان ابو ادریس الخولانی اذا
حدث بهذا الحدیث جثی علی رکبتیه • وقال النبی صلی الله علیه وسلم کان فی بنی اسرائیل
رجل قتل تسعا وتسعین انسانا ثم خرج یسال فاتی راهبا فساله فقال الدتوبة
قال لا فقتله وجعل یسال فقال له رجل ایت قریة کذا وکذا فادرکه الموت
فناء بصدره نحوها فاختصمت فیه ملائکة الرحمة وملائکة العذاب فاوحی الله الی
هذه ان تقربی والی هذه ان تباعدی وقال قیسوا ما بینهما فوجد الی هذه اقرب
بشبر فغفر له • وقال النبی صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لو لم تذنبوا لذهب

الله

لذهب الله بکم ولجاء بقوم یذنبون فیستغفرون الله فیغفر لهم وقال النبی صلی الله
علیه وسلم ان الله یبسط یده باللیل لیتوب مسیء النهار ویبسط یده بالنهار لیتوب
مسیء اللیل حتی تطلع الشمس من مغربها وقال النبی صلی الله علیه وسلم من تاب قبل
ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله علیه وقال علیه الصلاة والسلام ان العبد اذا
اعترف بذنب ثم تاب تاب الله علیه وقال النبی صلی الله علیه وسلم لله اشد فرحا
بتوبة عبده حین یتوب الیه من احدکم کان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعلیها
طعامه وشرابه فایس منها فاتی شجرة فاضطجع فی ظلها قد ایس من راحلته فبینما هو
کذلک اذ هو بها قایمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدی
وانا ربک اخطا من شدة الفرح وقال النبی صلی الله علیه وسلم ان عبدا اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لی فقال ربه اعلم عبدی ان له ربا یغفر الذنب
ویاخذ به غفرت لعبدی ثم مکث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت
فاغفر ذنبا اخر فاغفره لی قال علم عبدی ان له ربا یغفر الذنب ویاخذ به غفرت
لعبدی ثم مکث ما شاء ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفره لی فقال
علم عبدی ان له ربا یغفر الذنب ویاخذ به غفرت لعبدی فلیعمل ما شاء عن جندب ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا یغفر الله لفلان
قال من ذا الذی یتالی علی انی لا اغفر لفلان فانی قد غفرت لفلان
عملک او کما قال وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم سید الاستغفار اللهم
انت ربی لا اله الا انت خلقتنی وانا عبدک وانا علی عهدک ووعدک ما استطعت
اعوذ بک من شر ما صنعت ابوء لک بنعمتک علی وابوء لک بذنبی فاغفر لی ذنوبی

فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن
ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي ابن ادم لو بلغت
ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي ابن ادم انك لو لقيتني بقراب
الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة غريب • وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه
من حيث لا يحتسب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم
سبعين مرة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان
تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله
تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب
وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني • وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق
من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا
من قبل وقال عليه الصلاة والسلام لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال عليه الصلاة والسلام

ان

ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر يقول وانا
مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه
فقال اقصر قال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا
يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب
ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال
اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يبالي غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد
لك لا الما غريب • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادي كلكم ضال
الا من هديت فاسئلوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فسئلوني ارزقكم
وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له
ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب
عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد
فسال كل واحد منكم مسئلته ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مسئلته ما نقص ذلك
من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل
ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له • وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة • وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي • قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد • وقال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك • وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له • وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي

قد

قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

من الحسان

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض • عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان

وان رغم انف ابي الدردا • وعن عامر الرام رضي الله عنه قال بينا نحن عنده
يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل رجل عليه كسا وفي يده شي قد
التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ
طاير فاخذتهن فوضعتهن في كساي فجات امهن فاستدارت على راسي فكشفت
لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكساي فهن اولا معي قال ضعهن فوضعتهن
وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام
الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع
بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن باب

ما يقال عند الصباح والمسا والمنام من الصحاح

عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال
امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسو
الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا
واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر • وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت
واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه

بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي
رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وان امسكت نفسي فاغفر لها
وعن البرا بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى
فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن
ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل اذا اتيت الى فراشك فتوضا وضوك للصلاة ثم اضطجع على
شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت
من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا • عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد
لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي وعن
علي رضي الله عنه ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يدها من الرحى وبلغها انه جاه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة
فلما جا اخبرته عايشة قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال
على مكانكما فجا فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا

ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا
ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم • عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه
وسلم تسئله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله
ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين • وتكبرين الله اربعا
وثلاثين عند كل صلاة وعند منامك **من الحسان** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم
بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال
اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشي
اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شي ومليكه اشهد ان لا اله الا انت
اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت
واذا امسيت واذا اخذت مضجعك • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومسا كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شي في الارض ولا في السما وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره
شي وفي رواية لم تصبه فجاءة بلا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم
تصبه فجاءة بلا حتى يمسي • عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رب اسالك
خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية ومن سوء
الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا
اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله • وعن بعض بنات النبي صلى الله
عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله ما شا الله كان وما لم يشا لم
يكن اعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما فانه من قالها
حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح • عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في
يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته • عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير كان
له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيات
ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا
امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح • عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي
عن ابيه رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال

اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار
سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها
واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار
منها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في
الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي
واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال
من تحتي يعني الخسف • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين
يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب غريب • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على
الله ان يرضيه يوم القيمة • عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم
قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك • عن حفصة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى

تحت

تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وعن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم
اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته
اللهم انت تكشف المغرم والمأثم انت الذي لا يهزم جندك ولا تخلف
وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك • وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان
كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد
ايام الدنيا غريب • وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه لقراءة سورة من كتاب
الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب • عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة
الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده
عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها
بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان
واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلاثين
ويحمد ثلاثا وثلاثين ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف
في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا
وكيف لا نحصيها قال عليه الصلاة والسلام ياتي الشيطان احدكم

وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى يتغفل فلعله ان لا يفعل
ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام ۔ عن عبد الله بن غنام ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد
ادى شكر ليلته عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض
ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران
اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك
شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء
وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر
عن ابي الازهر الانماري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي
ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي
من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب
كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة رضي الله عنه
قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ما انام الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى
فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم
جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله
غيرك لا اله الا انت ضعيف **باب الدعوات في الاوقات**
من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله
الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ۔ وعن سليمان بن صرد رضي
الله عنه استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم ۔ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانها رأت شيطانا ۔ وعن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره
خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر

والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم
اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال
والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون • وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال • وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شي حتى يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما نمت هذه الليلة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي شي قال ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة • قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم تضرك • وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلايه علينا
ربنا صاحبنا وافضل علينا عايذا بالله من النار وقال ابن عمر رضي الله عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده • ونصر عبده

وهزم الاحزاب وحده • وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين • فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم • وقال عبد الله بن بسر نزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتى
بتمر وكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية
فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه
فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهلله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب • عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير
ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب • وعن ابن
عمر عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق
جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة غريب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي
رضي الله عنه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما
استوي علي ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الي ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك
فقيل من اي شي ضحكت يا امير المومنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شي ضحكت يا رسول الله قال ان
ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله تعالى يعلم ان الذنوب
لا يغفرها احد غيري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه
وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم
عملك وروي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش
قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس رضي الله
عنه قال جا رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك
قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غرب وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر
فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولي الرجل قال اللهم
اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك
وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود
ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
وبك اقاتل وعن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف
قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
على الله اللهم اني اعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل
علينا صح وفي رواية قالت ام سلمة رضي الله عنها ما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السما فقال اللهم اني اعوذ بك من
ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى
عنه الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي
عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج
بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفا الانسان اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب

رضي الله عنهما عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسئلك
خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا
اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك • ويروى في المراة
والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة • عن جابر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح الكلب
ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون
صح • عن ابي بكرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة
عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عزيب • عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله
قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك
قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من
الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت
ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني • وعن علي رضي الله عنه جاءه
مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات
علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير
دينا اداه عنك قال اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني

بفضلك

بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة والصباح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقا وسوء القضا وشماتة الاعدا وقال انس رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عايشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بالثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم
اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعا لا
يستجاب له • وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان من دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة
نقمتك وجميع سخطك • عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم

لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني
اعوذ بعزتك ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون •
من الحسان قال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن
دعا لا يسمع وعن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس
من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر • وعن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والذلة
والقلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم • وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء
الاخلاق وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام • وعن قطبة بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
والاعمال والاهوا • وعن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه رضي الله عنهما قال قلت
يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر
لساني وشر قلبي وشر منيتي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من
التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني

الشيطان

الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك
مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات
والغم وعن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع • عن عائشة رضي الله
عنها قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر
فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا
غاسق اذا وقب • وقال عمران بن حصين رضي الله عنهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك
فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي • عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة
من غضبه وشر عباده وعقابه • ومن همزات الشياطين وان
يحضرون وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سال الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة
اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت
النار اللهم اجره من النار **باب**
جامع الدعا من الصحاح عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو • اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني

اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي والجد ضد الهزل والهزل
المزاح والتكلم بالباطل وهزلي وخطاي وعمدي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو
عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة
لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عن
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى
والتقى والعفاف والغنى اي غنى النفس وعن
علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى
هدايتك الطريق السداد الاستقامة امره عليه الصلاة
والسلام ان يتصور هداية الطريق حين طلب الهدى حتى لا يكون
الدعاء عن قلب لاه غافل والسداد سداد السهم وعن ابي

وعن ابي

وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي
وارحمني وعافني واهدني وارزقني وعن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار حسان عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي
وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك
راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي
وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر قال قام رسول الله على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو
والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء
افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب
وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك
اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب
عن ابن عمر قال قلما كان رسول الله يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك
ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات
الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا
على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا
يرحمنا عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل
حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن [illegible] قال كان [illegible] اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي
كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا
تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا قال انزل علي عشر ايات
من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر ايات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى
قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم عن ابي هريرة قال سئل رسول الله اي العمل افضل قال الايمان بالله
ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس
ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس ان امرأة
من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة أفأحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي لو كان عليها دين
أكنت قاضيه قال نعم فاقضوا الله احق بالقضاء عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت النبي فقالت ان امي
نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها فقال حجي عنها أرأيت لو كان على امك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال
فاقضوا الله فالله احق بالوفاء وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك وقالت عائشة استأذنت النبي
في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال
ابن عباس وقت رسول الله لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذا كذاك حتى اهل مكة
يهلون منها وعن جابر عن رسول الله قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات
عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم قال انس اعتمر رسول الله اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع
حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين من الحسان
عن ابن عباس قال قال رسول الله يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها

قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء

9۲

لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله من ملك
زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل وقال
تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب وليس للحجة المبرورة
ثواب الا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل
رجل رسول الله ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل
فقال زاد وراحلة وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ لا يستطيع الحج والعمرة ولا
الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح وعن ابن عباس ان النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال
من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة وعن ابن عباس
ان النبي صلعم وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان رسول الله وقت لاهل العراق ذات عرق وعن ام
سلمة سمعت رسول الله يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ووجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة كنت اطيب رسول الله
لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلعم اذا ادخل رجله في
الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله نصرخ بالحج
صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله
عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بعمرة وحجة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله بالحج فاما
من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله

في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فأهل بالعمرة ثم اهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت انه رأى النبي تجرد لاحرامه
واغتسل وعن ابن عمر انه رأى النبي عم لبّد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله عم
اتاني جبرئيل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله
ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ها هنا وها هنا وعن ابن عمر
قال كان رسول الله يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء
الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي عم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه
والجنة واستعفاه برحمته من النار **قصة حجة الوداع من الصحاح** قال جابر بن عبد الله ان رسول
مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى
اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله عم كيف اصنع قال اغتسلي
واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على
البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا
ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم
الى مقام ابرهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفي رواية انه قرأ
في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا
من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله
الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل
ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل
على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت

من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله اصابعه وقال دخلت العمرة
في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي عم فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم
اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما ولا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم
به علي من اليمن والذي اتى به النبي عم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي عم ومن كان معه هدي فلما كان
يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي عم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث
قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء
فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع
من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول ربا
اضع ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني
فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها
الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما
شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة
ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر

جداً فدفع قبل ان تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسر فحرك قليلاً ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على
الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن
الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بيده ثم أعطى علياً فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت
في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله فأفاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى على بني
عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم
فناولوه دلواً فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلعم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بالحج فلما قدمنا
مكة فقال رسول الله صلعم من أهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فلم أزل حائضاً حتى كان يوم عرفة ولم أهلل الا بعمرة فأمرني النبي صلعم ان أنقض رأسي وأمتشط وأهل بالحج وأترك العمرة
ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني ان أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف
الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً آخر بعد ان رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من أهدى
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن
منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هدياً فليصم ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعاً
فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا والمروة فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن

يعني هذا عمل صالح وارغب فيه لكثرة ثوابه الا اني اخاف لو انزع الماء بنفسي من هذا البئر لو اقتفى خلق كثير وارغب فيه خلق كثير وازدحموا عليه ... فلأجل هذا لا انزع

عنده الهدي فليحلل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهاراً واذا نفر منها مر بذي طوى
وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلعم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلعم لما جاء الى مكة دخلها من أعلاها وخرج
من أسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فأخبرتني عائشة انه أول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله
اذا طاف في الحج او العمرة أول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال
رمل رسول الله من الحجر الى الحجر ثلثاً ومشى اربعاً وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
وقال جابر ان رسول الله لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثاً ومشى اربعاً وسئل ابن عمر عن استلام
الحجر فقال رأيت النبي يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم أر النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله طاف بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار بشيء في يده
وكبر وعن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا
مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا أبكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال ان هذا
شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر
في الحجة التي أمره النبي صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن
بالبيت عريان **من الحسان** سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله فلم نكن نفعله عن المهاجر
قال أقبل رسول الله فدخل مكة فأقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت
فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون
فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير وقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود
من الجنة وهو أشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحح وعنه قال رسول الله في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له

عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان
الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه كان
يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا
فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة
ورفع له بها درجة وعن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلعم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة
من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وان مئزره ليدور من شدة
السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله يسعى بين
الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت
ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي
انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا
المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه وعن جابر ان رسول الله قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم
ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة ان رسول الله قال ما من يوم
اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف
الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلعم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث
من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلام وعن جابر ان رسول الله قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج
مكة طريق ومنحر وعن خالد بن هوذة قال رأيت رسول الله يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله

اس کو موقف کان لنا
في قديم الزمان
يقف اسلافنا
فيه قبل الاسلام

وحده

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله قال ما رؤي الشيطان يوما
هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب
العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبرئيل وهو يزع الملائكة مرسل وعن جابر
قال قال رسول الله اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي
اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان
وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال قال رسول الله فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه
زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس
ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلعم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة وعن ابن عمر قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر
كل صلوة منهما وقال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء
بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وعن ابن عباس عن الفضل بن عباس
وكان رديف رسول الله صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته
حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وعن جابر قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه
السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم
بعد عامي هذا

من الحسان

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة
حين تكون الشمس كأنها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كأنها
عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف

لنهدي أهل الأوثان والشرك. وقال ابن عباس: قدّمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة أُغيلمة بني عبد المطلب على حُمُرات فجعل
يلطح أفخاذنا ويقول: أُبَيْنِيّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. عن عائشة قالت: أرسل النبي صلعم بأم سلمة ليلة النحر
فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت وأفاضت، وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله عندها. وقال ابن عباس:
يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف، ويروى حتى يستلم الحجر، ورفعه بعضهم.

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر: رأيت النبي صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول: لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه. وقال جابر:
رأيت رسول الله يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف. وقال: رمى رسول الله الجمرة يوم النحر ضحى، وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس.
عن عبد الله بن مسعود أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة، ثم قال: هكذا رمى الذي أُنزلت عليه سورة البقرة. وعن جابر قال: قال رسول الله: الاستجمار تَوٌّ، ورمي الجمار تَوٌّ،
والسعي بين الصفا والمروة تَوٌّ، وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتَوّ. من الحسان: عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال: رأيت النبي صلعم
يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك. وعن عائشة عن النبي صلعم قال: إنما جعل رمي
الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل. صح. وعن عائشة قالت: قلنا يا رسول الله ألا نبني
لك بيتا يظلك بمنى؟ قال: لا، منى مناخ من سبق.

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال: صلى رسول الله
الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته
فلما استوت به على البيداء أهل بالحج. عن عائشة قالت: أهدى النبي صلعم مرة إلى البيت غنما فقلدها. عن جابر قال: ذبح
رسول الله صلعم عن عائشة بقرة يوم النحر. وعنه قال: نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته. وقالت عائشة: فتلت قلائد بدن
النبي صلعم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له. وقالت: فتلت قلائدها من عهن كان عندي
ثم بعث بها مع أبي. عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم رأى رجلا يسوق بدنة قال: اركبها. فقال: إنها بدنة. قال: اركبها. فقال:
إنها بدنة. قال: اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة. وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال: سمعت النبي صلعم يقول:
اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا. وقال ابن عباس: بعث رسول الله صلعم ست عشرة بدنة مع رجل وأمّره

الصهباء من الابل هي التي يضرب لونها الى الحمرة

هذا محمول على انه عم استاذنهن في ذلك فان تضحية الانسان عن غيره لا يجوز الا باذنه

فيها فقال: يا رسول الله كيف أصنع بما أُبدع عليّ منها؟ قال: انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها أنت
ولا أحد من أهل رفقتك. وقال جابر: نحرنا مع رسول الله عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. وعن ابن عمر أنه أتى
على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال: ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم. وقال علي: أمرني رسول الله أن أقوم على بدنه وأن
أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها، قال: نحن نعطيه من عندنا. وقال جابر: كنا لا نأكل من
لحوم بدننا فوق ثلاث، فرخص لنا رسول الله فقال: كلوا وتزودوا، فأكلنا وتزودنا. من الحسان: عن ابن عباس أن رسول الله
أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله جملا كان لأبي جهل في أنفه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين. ويروى
برة من ذهب. عن جابر أن النبي صلعم قال: البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة. وعن ابن عباس قال: كنا مع النبي صلعم في سفر
فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة. عن ناجية الخزاعي قال: قلت يا رسول الله كيف أصنع
بما عطب من البدن؟ قال: انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها. عن عبد الله بن قرط
عن النبي صلعم قال: إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر. وقال: أتى رسول الله ببدنات خمس أو ست فطفقن
يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ، فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال: قال: من
شاء فليقتطع.

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر أن النبي صلعم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه
وقصر بعضهم. وقال ابن عباس: قال لي معاوية: إني قصرت من رأس النبي صلعم عند المروة بمشقص. عن ابن عباس
أن رسول الله صلعم قال: اللهم ارحم المحلقين. قالوا: والمقصرين يا رسول الله. قال: اللهم ارحم المحلقين. قالوا: والمقصرين
يا رسول الله. قال: اللهم ارحم المحلقين. قالوا: والمقصرين. قال رسول الله: والمقصرين. ويروى أن النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين
ثلاثا وللمقصرين مرة. عن أنس أن النبي صلعم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق
شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول الشق الأيسر فقال: احلق، فحلقه فأعطاه أبا طلحة
فقال: اقسمه بين الناس. عن عائشة قالت: كنت أطيب رسول الله قبل أن يحرم، ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك. وعن ابن عمر أن رسول الله صلعم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى. من الحسان: عن عائشة أن النبي صلعم نهى

فصل من الصحاح

أن تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي عم عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وقال آخر أفضت
إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي عم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله
رجل فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج من الحسان عن علي قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت
قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق والتوديع

من الصحاح عن أبي بكرة قال خطبنا رسول الله يوم النحر قال إن الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس
ذا الحجة قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا
الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع عن وبرة قال سألت
ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا
وعن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي عم يفعله وعن ابن عمر قال استأذن العباس

بن عبد المطلب رسول الله أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته الحاج فأذن له وعن ابن عباس أن رسول الله جاء
إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله
إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم
قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه قال أنس إن النبي عم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به وسئل أنس عن النبي عم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال
بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما
نزله رسول الله عم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي
وانتظرني رسول الله بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم
خرج إلى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله عم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر
عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم
قال النبي عم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله
يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا ألا لا يجني جان على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده ألا وإن الشيطان قد أيس
أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به صح عن رافع بن عمرو المزني
قال رأيت رسول الله يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين
قائم وقاعد عن ابن الزبير عن عائشة وابن عباس أن النبي عم أخر طواف الزيارة يوم النحر إلى الليل وعن ابن عباس
أن النبي عم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه عن عائشة عن النبي عم قال إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل
شيء إلا النساء ضعيف ومنقطع عن القاسم عن عائشة أفاض رسول الله من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى
منى فمكث بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند

الاولى والثانية فيبطل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه
قال رخص رسول الله صلعم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في احدهما
باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا
القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية لا تنتقب المرأة المحرمة
ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين
لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي
عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك عن عثمن قال قال رسول الله لا ينكح المحرم
ولا ينكح ولا يخطب وروى عن ابن عباس ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة
عن ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام والاكثرون على انه تزوجها وهو حلال عن ابي ايوب
ان النبي صلعم كان يغسل راسه وهو محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وعن عثمن حدث عن رسول الله
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ
بخطام ناقة رسول الله والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به
وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك
نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر انه سمع رسول الله نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل
او قميصا او خفا وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله محرمات فاذا حاذونا

سدلت

سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب **باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح** عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك
الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل
فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلعم فاكلها
وفي رواية فلما اتوا رسول الله قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر
عن النبي صلعم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور
وعن عائشة عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور
والحديا **من الحسان** عن جابر ان رسول الله صلعم لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم عن ابي هريرة
عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن
ابي عمار قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم فقلت ايؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله
قال نعم صح وعن جابر قال سالت رسول الله عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم وروى
عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذئب
قال او ياكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي **باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح** عن ابن عباس
قال قد احصر رسول الله فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول
الله فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال مسور ان رسول الله صلعم نحر قبل ان
يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلعم

عن ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا
عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج ابن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض
فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلعم يقول الحج عرفة ومن ادرك
عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر
قال سمعت رسول الله يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح وعن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر ان رسول الله صلعم
دخل مكة يوم فتح وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة قالت قال رسول الله يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء
من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول
قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا
ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله واقفا على الحزورة
فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني اخرجت منك ما خرجت ٥

باب حرم المدينة

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى من الصحاح

عن علي قال النبي صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن
احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن
والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى
الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد قال قال
رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها ولا يدعها احد رغبة عنها
الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة و
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة
عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا
وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني
عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه
فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة
حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروي
ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ
الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلعم وقالت عائشة لما قدم رسول الله المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت
رسول الله فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها واجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس
خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله
تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام

فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون
فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال أمرت بقرية تأكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال إن الله سمى المدينة طابة وقال إنما المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على
أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس
نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات
فيخرج الله كل كافر ومنافق وقال لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء عن أنس أن النبي عم كان
إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها وقال أنس إن النبي عم
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها وروي أنه قال أحد
جبل يحبنا ونحبه **من الحسان** روي أن سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه
فكلموه فيه فقال إن رسول الله عم حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحدا يصيد فيه فليسلبه ولكن إن شئتم دفعت
إليكم ثمنه وروي من قطع منه شيئا فلمن أخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله أن صيد وج وعضاهه حرم محرم
لله ووج ذكروا أنها من ناحية الطائف عن ابن عمر قال قال رسول الله من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني
أشفع لمن يموت بها صح عن أبي هريرة قال قال رسول الله آخر قرية من قرى الإسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله
عن النبي عم إن الله عز وجل أوحى إلي أي هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح ١٠٥

قال رسول الله ما أكل أحد طعاما
خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده وقال إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر
المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه

حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك وقال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من
الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن
لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد
الجسد كله ألا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن أبي مسعود
الأنصاري أن رسول الله نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن أبي جحيفة أن النبي عم نهى عن ثمن
الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر أنه سمع رسول الله
يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت
شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك
قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه عن ابن عمر أن رسول الله قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر أن النبي عم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن أنس قال حجم أبو طيبة
رسول الله فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول الله عم
إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده
من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه
فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن
إن الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار
أولى به عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب
ريبة عن وابصة بن معبد أن رسول الله عم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والإثم قال قلت نعم قال فجمع أصابعه
فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم

ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس عن عطية السعدي قال النبي عم لا يبلغ العبد أن يكون
من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن أنس قال لعن رسول الله في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر قال قال رسول
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه عن محيصة أنه استأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في إجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال اعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك وعن أبي هريرة أن رسول الله
نهى عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن أبي أمامة قال رسول الله عم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن
وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف وعن جابر قال نهى رسول الله عم
عن أكل الهرة وثمنه

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله عم رحم الله رجلا سمحا إذا باع
وإذا اشترى وإذا اقتضى وقال إن رجلا كان فيمن قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما
أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر
فأدخله الله الجنة وفي رواية قال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال رسول عم إياكم وكثرة الحلف في
البيع فإنه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن أبي ذر عن النبي عم قال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل
والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

من الحسان

عن أبي سعيد قال قال رسول الله التاجر الصدوق الأمين
مع النبيين والصديقين والشهداء غريب عن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا النبي عم قال يا معشر التجار إن
البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن يزيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي عم قال التجار يحشرون يوم
القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار وفي رواية إذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار
من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم

يتفرقا أو يختارا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر قال رجل للنبي عم
إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن رسول الله عم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن يكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله
عن أبي هريرة عن النبي عم قال لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر لعن رسول الله عم
آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله عم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأصناف
فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي
فيه سواء وعنه قال قال رسول الله لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن عن معمر بن عبد الله قال كنت أسمع رسول الله عم يقول الطعام
بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال رسول الله الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والورق بالورق ربوا إلا هاء وهاء والبر
بالبر ربوا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا إلا هاء وهاء وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن
رسول الله استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وعن أبي سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي عم بتمر برني فقال له النبي عم من أين هذا قال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع
التمر ببيع آخر ثم اشتره عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي عم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده
فاشتراه بعبدين أسودين ولم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو أو حر وقال جابر نهى رسول الله عن بيع

الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر
دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي عم فقال لا تباع
حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة عنه عم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم ياكله
اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت ان رسول الله قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا
بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح
والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله سئل عن شرى التمر بالرطب
فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي عم نهى عن
بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي عم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي عم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان
ياخذ على قلائص الصدقة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع

من الصحاح عن ابن عمر قال نهى رسول الله عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما
ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس
النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر نهى رسول الله عم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة
والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق والمخابرة
كراء الارض بالثلث والربع وعن جابر قال نهى رسول الله عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا
ورخص في العرايا عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع
بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا عن ابي هريرة ان رسول الله ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او في خمسة اوسق شك داود وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع

والمشتري

والمشتري ويروى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله
عن الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر او تصفر قال ارايت ان منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال
اخيه عن جابر قال نهى رسول الله عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله لو بعت من اخيك
ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون
الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله عم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال عم
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي عم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة ان رسول الله عم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع
بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار
ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده
السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال رسول الله لا تلقوا السلع حتى يهبط بها السوق وقال لا يبيع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب وقال لا يسوم الرجل على سوم الرجل وعن جابر قال رسول الله
لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله عن لبستين وعن
بيعتين نهى رسول الله عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال
الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى رسول الله عن بيع
حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى رسول الله
عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول الله عم

ليزرع

ان يباع فضل الماء وعن ابي هريرة قال رسول الله عم لا يباع فضل الماء ليمنع به
الكلاء وعن ابي هريرة ان رسول الله عم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا قال الا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس منا من الحسان
عن جابر قال رسول الله عم نهى عن الثنيا الا ان يعلم عن انس قال نهى النبي عم عن بيع الثمر
حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر ان النبي عم
نهى عن الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله عم عن بيع العربان
وعن علي رض قال نهى رسول الله عم عن بيع المضطر وبيع الغرر عن انس ان رجلا سال النبي عم
عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة عن حكيم بن حزام
قال نهاني رسول الله عم عن بيع ما ليس عندي قال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع
ليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله
عن بيعتين في بيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله عم عن بيعتين في بيعة
صفقة واحدة وقال لا يحل سلف ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك
صح عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير فاتيت
النبي عم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة
اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله عم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة
ولا خبثة بيع المسلم المسلم عن انس ان رسول الله عم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح
فصل من الصحاح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي عم من يزيد على درهم فاعطى رجل درهمين فباعهما منه
عن ابن عمر قال قال رسول الله من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير
على جمل له قد اعيا فمر النبي عم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه

الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه وروي فاعطاني ثمنه ورده علي وروي انه قال لبلال اقضه
وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية
فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى
اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر قال نهى رسول الله عن بيع الولاء
وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز
برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ
الخراج وقالت عائشة ان رسول الله قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله اذا اختلف البيعان فالقول
قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان
البيع وقال رسول الله من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس قال قدم رسول الله المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف
في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي عم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد وقالت توفي رسول الله ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير عن ابي هريرة قال رسول الله
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان
عن ابي هريرة ان رسول الله قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي عم قال
المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم
امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله عم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع

عنه في سبيل الله **من الحسان** عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس قال غلا السعر على
عهد رسول الله فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي
وليس احد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال

باب الافلاس والانظار

عن ابي هريرة ان رسول الله
قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في
ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله لغرمائه
خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة
فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة وقال من انظر معسرا
او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني
ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء
وروى ان رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا عن ابي هريرة ان
رسول الله قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت
اصواتهما فخرج اليهما رسول الله ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم
فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه
ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليه ثم اتي بالثالثة قال
هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله
وعلي دينه فصلى عليه وقال النبي صلعم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني
خطاياي فقال رسول الله نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين

وقال ابو هريرة كان رسول الله يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته **من الحسان** عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا
قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه
وقال رسول الله نفس المومن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم
القيامة وروى ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء
مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال رسول الله لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلعم
بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي علي
دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه
الا فك الله رهانه يوم القيامة عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة
عن ابي موسى عن النبي صلعم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل
وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا
او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير
فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان
عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح راسه ودعا له بالبركة عن ابي هريرة قال قالت الانصار
للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا عن عروة
بن ابي الجعد ان رسول الله اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة
ودينار فدعا له رسول الله في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان** عن ابي هريرة رفعه قال

ان الله عز وجل انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة

عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم

فسلمت عليه وقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم

القيمة من سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته

فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت

احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة

فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي

بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلعم

نهى عن النهبة والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلعم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلعم

فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد اضاءت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد

رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رايت فيها

صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل

عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض

حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا

اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلعم

فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **من الحسان** عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم

انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب

نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلعم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب

نهبة

نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا

اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه

وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت

فقضى رسول الله ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة

ان النبي صلعم قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان

كان فيها صاحبها فليستاذنه فان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب

وليشرب ولا يحمل عن ابن عمر عن النبي صلعم قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب عن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده ان النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه

عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة

مؤداة عن ابي امامة قال سمعت رسول الله يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم

غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل

قلت آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح عن جابر عن النبي صلعم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

وعن جابر قال قضى رسول الله بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه

فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بسقبه وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع

من الحسان قال من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له فيه الا ان يجعله في مثله عن جابر قال قال رسول الله صلعم

الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الشريك شفيع

والشفعة في كل شيء وروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله من قطع سدرة

صوّب الله رأسه في النار قال أبو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل
والبهائم عبثًا وظلمًا بغير حق يكون له فيها صوّب الله رأسه في النار

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد الله بن عمر أن رسول الله دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم
ولرسول الله شطر ثمرها ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى
بذلك بأسًا حتى زعم رافع بن خديج أن النبي عم نهى عنها فتركناها من أجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن
خديج قال أخبرني عمّاي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي عم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه
صاحب الأرض فنهانا النبي عم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس
وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع
قال كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي عم
وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي عم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه
خير له من أن يأخذ عليه خرجًا معلومًا عن جابر قال قال النبي عم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه
فإن أبى فليمسك أرضه عن أبي أمامة ورأى سكة وشيئًا من آلة الحرث فقال سمعت النبي عم يقول لا يدخل
هذا بيت قوم إلا أدخله الذل من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي عم من زرع في أرض قوم بغير إذنهم
فليس له من الزرع شيء وله نفقته غريب

باب الإجارة

من الصحاح عن عبد الله بن مغفل قال
زعم ثابت أن رسول الله عم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها عن ابن عباس أن النبي عم احتجم
وأعطى الحجام أجره واستعط عن أبي هريرة عن النبي عم قال ما بعث الله نبيًا إلا رعى الغنم فقال أصحابه
وأنت فقال نعم كنت أرعى على قراريط لأهل مكة وقال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل
أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرًا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه أجره عن ابن عباس
أن نفرًا من أصحاب النبي عم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن

في الماء رجلًا لديغًا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك
وقالوا أخذت على كتاب الله أجرًا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرًا فقال رسول الله
إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهمًا من الحسان عن خارجة بن الصلت
عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فأتوه برجل معتوه في القيود
فرقاه بأم القرآن ثلثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه مائة
شاة فأتى النبي عم فذكر له فقال كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق وقال رسول الله عم أعطوا
الأجير أجره قبل أن يجف عرقه وأعطوا السائل وإن جاء على فرس مرسل

باب إحياء الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة عن النبي عم قال من أعمر أرضًا ليست لأحد فهو أحق بها وقال لا حمى إلا لله ولرسوله عن عروة
قال خاصم الزبير رجلًا من الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي عم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال
الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء
إلى جارك فاستوعى النبي عم للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما
فيه سعة وقال رسول الله عم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء وعن جابر قال نهى رسول الله عن بيع
فضل الماء وعن أبي هريرة عن النبي عم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة
لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك من الحسان عن جابر
عن النبي عم قال من أحيا أرضًا ميتة فهي له عن الحسن عن سمرة عن النبي عم قال من أحاط حائطًا على الأرض
فهو له عن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله أقطع للزبير نخيلًا وعن ابن عمر أن النبي عم أقطع للزبير حضر فرسه
فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط وعن علقمة بن وائل عن أبيه
أن النبي عم أقطعه أرضًا بحضرموت عن أبيض بن حمال المازني أنه وفد إلى رسول الله فاستقطعه الملح الذي

بمأرب فأقطعه إياه فلما ولّى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العِدّ قال فرجعه منه قال وسأله ماذا
يُحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف الإبل وقال رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار
عن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له وروى عن طاوس
مرسلا أن رسول الله صلعم قال من أحيا مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروى
أن النبي صلعم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو
عبد بن زهرة نكّب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله فلم ابتعثني الله إذًا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ
للضعيف فيهم حقه عن أبي صرمة صاحب النبي صلعم قال من ضارّ أضرّ الله به ومن شاقّ شقّ الله عليه عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم قضى في السيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على
الأسفل عن سمرة بن جندب أنه كان له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله فكان
سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلعم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله
فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغّبه فيه فأبى فقال أنت مضارّ فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلعم فقال يا رسول الله
إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها
وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم
غير متموّل قال ابن سيرين غير متأثل مالا عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال العمرى جائزة وعن جابر عنه صلعم
قال العمرى ميراث لأهلها وعن جابر قال قال رسول الله صلعم أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا
ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر إنما العمرى التي أجاز رسول الله صلعم
أن تقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها

من الحسان

عن جابر عنه صلعم
لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر شيئا أو أرقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عنه صلعم قال العمرى جائزة لأهلها والرقبى
جائزة لأهلها

فصل من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف
المحمل طيب الريح عن أنس أن النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلعم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما
فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى أنه قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ويروى أنه قال
لا أشهد على جور

من الحسان

قال رسول الله لا يحل لواهب أن يرجع فيما وهب إلا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس
يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية
ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صح عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدى لرسول الله صلعم بكرة
فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن فلانا أهدى لي ناقة
فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي
أو دوسي عن جابر عن النبي صلعم من أعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فإن من أثنى فقد شكر
ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع إليه معروف فقال لفاعله
جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله عن أنس لما قدم رسول الله صلعم المدينة أتاه
المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم
لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم صح
عن عائشة عن النبي صلعم قال تهادوا فإن الهدية تذهب بالضغائن عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال تهادوا وحر
الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلث لا ترد الوسائد
والدهن واللبن قيل أراد بالدهن الطيب عن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله إذا أعطي أحدكم
الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد جاء رجل

الى رسول الله صلعم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال
فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن
عبد الرحمن بن عثمن التيمي ان رسول الله صلعم نهى عن لقطة الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله
انه سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء
منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع
وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة
فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي
الركاز الخمس عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسال عنه رسول الله صلعم
فقال صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلعم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار
فقال رسول الله صلعم يا علي اد الدينار وقال رسول الله ضالة المسلم حرق النار عن عياض بن حمار قال رسول الله صلعم
من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا
فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه
الرجل ينتفع به عن المقدام بن معديكرب عن رسول الله صلعم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا
اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها

باب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته
وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
وقال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال
مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام **من الحسان**

لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم يكن دونها ام وقال
اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من
لا مولى له ارث ماله وافك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه وقال تحوز
المراة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث عن عايشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا
ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه
فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة وروي انظروا اكبر رجل من خزاعة عن علي
قال قضى رسول الله ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه
لابيه وعن جابر قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا
سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله الى عمهما فقال اعط
ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت
لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي صلعم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى
دعاه فقال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة صح عن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة
الى ابي بكر فسالته ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى اسال الناس
فسال فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة
وقال مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تساله ميراثها فقال ما لك في كتاب
الله شيء ولكن هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها وعن ابن مسعود قال في
الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله كتب اليه

ان ورثت امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها صح عن تميم الداري قال سالت رسول الله ما السنة
في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس
ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل
النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني
رسول الله يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا
قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى
اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان روى انه قال لسعد اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال
اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد
اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس
عنه صلعم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة عن رسول الله قال ان الرجل ليعمل والمرأة
بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد
وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فان الصوم له وجاء وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا وقال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا
متاع وخير متاعها المرأة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه

على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء
وقال الشؤم في المرأة والدار والفرس وفي رواية الشؤم في ثلث في المرأة والمسكن والدابة قال جابر كنا
مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت
نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال
اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا
الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله عليكم بالابكار فانهن اعذب
افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار
شيئا وقال رسول الله لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل
ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد
وقال الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال يا رسول الله
ارأيت الحمو قال الحمو الموت عن جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال
حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله عن نظر الفجاءة
فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة
شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر قال قال رسول الله اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها

فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه
احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال ايما رجل راى امراة فاعجبته فليأت اهله فان معها مثل
الذي معها عن عبد الله عن النبي صلعم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال قال رسول الله
لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلعم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة
عن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت
وقال لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله وميمونة اذ اقبل
ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال صلعم
افعمياوان انتما الستما تبصرانه وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله احفظ عورتك الا من زوجتك
او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر عن النبي صلعم قال
لا يخلون الرجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبي صلعم قال لا تلجوا على المغيبات فان
الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب
اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها قالت فلما راى رسول الله صلعم ما تلقى
قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت
عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها وروى
الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر وروى والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء
بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم فرد نكاحها عن عائشة ان النبي تزوجها

وهي بنت

وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة
عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح الا بولي عن عائشة ان رسول الله قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها
فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا
فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة
والاصح انه موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال رسول الله اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت
فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر
باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلعم
فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي
يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين وقالت عائشة
زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة
تزوجني رسول الله في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله كان احظى عنده مني وقال رسول الله
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
وقال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله
نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق وقال صلعم
لا شغار في الاسلام عن علي بن ابي طالب ان رسول الله نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة
كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده
الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا

ثلث ايات ففسره سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة
من النكاح وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء وفي رواية
كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم وعن عائشة قالت قال رسول الله اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد
واضربوا عليه بالدفوف رواه ت وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف
في النكاح عن عائشة كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلعم يا عائشة الا تغنين
فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء عن عائشة ان جارية من الانصار زوجت فقال عم الا ارسلتم
معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم قال ايما امراة زوجها وليان
فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة وقالت عائشة جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول الله صلعم
فجاء رسول الله فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل
فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب
وقال عم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت عائشة
كان فيما انزل الله من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله
وهي فيما يقرا من القران وعن عائشة ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت عائشة انه اخي
فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت
امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي
اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فساله فقال عم كيف وقد قيل ففارقها

ونكحت زوجا غيره عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا
فكان ناسا من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله نهى ان تنكح المراة
على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى
على الصغرى عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب فقال بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج
امراة ابيه اتيه برأسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله لا يحرم من
الرضاعة الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله
ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلعم اذ اقبلت
امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم امسك اربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية
قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن عندي عاقر منذ
ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي
اختان قال اختر ايتهما شئت عن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله من زوجها الاخر وردها الى زوجها
الاول وروى انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروى ان جماعة من النساء ردهن النبي صلعم عليهم
بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة
كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير
برداء رسول الله امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده
واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام

حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما **باب**
المباشرة **من الصحاح** عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى رسول الله
فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر
لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري
قال خرجنا مع رسول الله في غزوة بني مصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله
بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة
عن ابي سعيد قال سئل النبي صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن
سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها
فقال رسول الله لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم عن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله في اناس وهو
يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم ثم سألوه عن العزل
فقال رسول الله ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى
امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة **من الحسان**
عن ابن عباس قال اوحى الله الى رسول الله نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة
بن ثابت ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ملعون من اتى امراة في دبرها وقال ان الذي يأتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه وروى لا ينظر الله الى رجل
اتى رجلا او امراة في الدبر عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل
يدرك الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح** عن عروة عن عائشة ان رسول الله قال لها في بريرة خذيها
فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان

زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال صلعم
لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عائشة انها ارادت
ان تعتق لها مملوكين زوج فسألت النبي صلعم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي
عند مغيث فخيرها رسول الله وقال لها ان قربك فلا خيار لك **باب الصداق من الصحاح** عن سهل بن سعد
ان رسول الله جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو
خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال صلعم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد
زوجتكها بما معك من القرآن وروى فقد زوجتكها بما معك فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق
رسول الله قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدرون ما النش نصف اوقية فتلك
خمسمائة درهم **من الحسان** قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقات النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا
وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته
على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلعم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل
عن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلعم رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني زوجتها بنعلين فقال لها رضيت
قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم
يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها
العدة ولها الميراث فقام معقل بن يسار الاشجعي فقال قضى رسول الله في بروع بنت واشق امراة منا بمثل
ما قضيت ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة من الصحاح** عن انس بن مالك ان النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف
اثر الصفرة فقال ما هذا قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة وعن انس

قال ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة قال اولم رسول الله حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما وعن انس قال ان رسول الله اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس

وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة

قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها

وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله

ورسوله عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب

ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم

على صفية بسويق وتمر وعن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت

فاطمة لو دعونا رسول الله فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت

فرجع فقالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او للنبي ان يدخل بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر

قال قال صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروى

عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم

طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله قبض

عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة

فكان رسول الله يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن عائشة ان رسول الله كان يسئل في مرضه الذي مات فيه

اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة

قالت كان رسول الله اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس قال من

السنة اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج بالثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة

ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده

قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت

قالت ثلث وروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث من الحسان وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل

فيقول اللهم هذه قسمي فيما املك ولا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان

فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان

ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت

بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا

رضي منها آخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد

العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت كنت

العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله اذا دخل يتقمعن منه فكان يسربهن

الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت رسول الله يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد

ورسول الله يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا

قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت

علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى

قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه

فراشه

فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال عم
في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان
امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم
يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرين قال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين
ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة
فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها
الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسئلك ان لا تخبر امراة من نسائك
بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا
وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من
تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

من الحسان عن عائشة انها كانت مع رسول الله في سفر قالت فسابقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني
فقال هذه بتلك السبقة عن عائشة قالت قال رسول الله خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
عن انس قال رسول الله اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من
اي ابواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال ايما امراة
ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال قال عم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان
كانت على التنور عن معاذ عن النبي عم قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه
قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا عن حكيم بن معوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول

ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت
وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا
ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضرب ظعينتك ضربك اميتك عن اياس بن عبد الله
قال قال عم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف
بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي عم لقد اطاف بآل محمد سبعون امراة كلهن تشتكين ازواجهن ولا
تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة قال قال عم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده وقال رسول
ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم
عن عائشة قالت قدم رسول الله من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر
عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال فرس
له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك رسول الله حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي عم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله اتردين عليه حديقته قالت نعم
قال عم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله فتغيظ فيه رسول
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة خيرنا رسول الله
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
وعن عائشة ان النبي عم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي عم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس
شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي

لم تحرم ما احل الله لك **من الحسان** عن ثوبان قال قال عم ايما امرأة سالت زوجها طلاقها في غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة

عن ابن عمر عن النبي عم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي عم لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال

في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال

قال عم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك عن ركانة بن عبد يزيد

انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله

والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله فطلقها الثانية في زمان عمر

والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه عن ابي هريرة قال قال عم

كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه المغلوب على عقله غريب عن علي ان رسول الله قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ

وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عائشة ان رسول الله قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله عم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال

اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان** عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله

المحلل والمحلل له وقال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب النبي عم كلهم يقول يوقف المولي عن ابي سلمة

ان سلمان بن صخر وقال سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف

من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله فذكر ذلك له فقال رسول الله اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين

متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال عم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو

مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا وروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا

وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي عم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة **فصل**

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان لي جارية كانت ترعى غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت

اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله اين الله

فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه

ام كيف يفعل فقال عم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع

الناس عند رسول الله فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال عم انظروا فان

جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به

احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله من تصديق

عويمر فكان بعد ينسب الى امه وعن ابن عمر ان النبي عم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما و

الحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان رسول الله وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة

ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن ابن عمر ان النبي عم قال

للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت

عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية

قذف امرأته عند النبي عم بشريك ابن سحماء فقال النبي عم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني

لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ

ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي عم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت

حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي عم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين

سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت كذلك فقال النبي عم لولا ما مضى من كتاب الله لكان

لي ولها بشأن عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال
نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور
وانا اغير منه والله اغير مني وقال عم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر وما بطن ولا احد احب
اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية لا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة
ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله يغار وان المومن يغار
وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني فقال
ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص
له في الانتفاء منه عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله
فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة
فما راها حتى لقي الله وفي رواية هو اخوك يا عبد وقالت عائشة دخل علي رسول الله ذات يوم وهو مسرور فقال
اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال عم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا
عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر من الحسان عن ابي هريرة انه سمع النبي عم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امرأة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر
اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والاخرين وروي وفضحه على رؤس الاشهاد وروي عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي عم فقال ان لي امرأة لا ترد يد لامس فقال عم طلقها فقال اني احبها قال فامسكها اذا

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته
فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء
وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة او من حرة
عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه وهو ولد زنية من حرة كان او امة عن جابر بن عتيك
ان نبي الله عم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها
الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي
يبغض الله فاختياله في الفخر وفي رواية في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس
ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من
شيء فجاءت رسول الله فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها
اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك
لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية اما ابو جهم
فرجل ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عائشة
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي عم تعني في النقلة وقالت عائشة لفاطمة
الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها عن جابر قال طلقت
خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي
او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وفي رواية وضعت باربعين
ليلة فجاءت النبي عم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي عم فقالت
يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال عم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال

اما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش
عن رسول الله قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
وعن ام عطية ان رسول الله قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب من الحسان
عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله
تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله ان
ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او
في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة
قالت دخل علي رسول الله حين توفي ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر
ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه
خضاب قلت بأي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك عن ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى عنها زوجها
لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي صلعم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم لقد هممت ان العنه لعنا
يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له من الحسان عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلعم
قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال
قال صلعم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم

خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال رسول الله للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما
يغلبه فليعنه عليه وعن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله
كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم
جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين
وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة ربه فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة
ربه وطاعة سيده نعما له وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع
اليهم وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال
وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي
فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله فقلت يا رسول الله هو
حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا
اتى النبي صلعم قال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من
كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم قال اني فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من
مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن ام سلمة عن النبي صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال
لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم والصدقة تمنع ميتة
السوء والبر زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق
الله بينه وبين احبته يوم القيمة وعن علي قال وهب لي رسول الله غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله
ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد
البيع منقطع عن جابر عن النبي صلعم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين

والاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة ان النبي عم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة
وقد رايته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي عم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه
الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال قال عم من لائمكم من مملوكيكم
فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله عن سهل بن الحنظلية
قال مر رسول الله ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله عام احد وانا ابن
اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا
فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي عم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من
المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت
عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي عم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال
لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له
سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني فقال رسول الله انت احق به ما لم تنكحي عن ابي هريرة
ان رسول الله خير غلاما بين ابيه وامه عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله فقالت ان زوجي يريد ان يذهب
بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي عم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح قال رسول الله من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا
منه من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سالت النبي عم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله
قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا

او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسان
عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي عم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليستا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها
وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم وان لم تطق ذلك فكف لسانك
الا من خير عن عمرو بن عبسة ان النبي عم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا
مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة باب اعتاق
العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض من الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله
قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة عن النبي عم قال من اعتق شقصا في عبد عتق عليه كله
ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين
له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعا وقال له
قولا شديدا وعن ابي هريرة قال قال عم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه عن جابر ان
رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي عم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمان مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله فدفعها اليه
ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل
عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وشمالك من الحسان عن الحسن عن سمرة
عن رسول الله قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي عم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي
معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله وابي بكر فلما كان عمر نهانا
عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال عم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد عن ابي المليح

عن ابيه ان رجلا اعتق شقيصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلعم فقال ليس لله شريك وعن سفينة قال كنت
مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول الله ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي
ما فارقت رسول الله ما عشت فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال
المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن ام سلمة قالت قال صلعم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال
عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث
بحساب ما عتق منه وقال يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف باب

الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان رسول الله يحلف لا ومقلب القلوب وعن ابن عمر ان رسول
قال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغيت
ولا بآبائكم وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق وقال من حلف على ملة غير ملة الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل
نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى
دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا
كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال صلعم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في
اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين
على نية المستحلف

من الحسان

عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

عن ابي هريرة قال قال صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله من حلف بغير الله فقد اشرك وعن بريدة قال قال صلعم من حلف بالامانة فليس منا
وعن بريدة قال قال صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الي
الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله اذا اجتهد في اليمين قال والذي نفس ابي القسم بيده وعن ابي هريرة
قال كان يمين رسول الله اذا حلف لا واستغفر الله وعن ابن عمر ان رسول الله قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله
فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله لا تنذروا فان النذر لا
يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه
وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين
عن ابن عباس قال بينا النبي صلعم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقال ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال صلعم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي صلعم رأى
شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب
وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي في نذر
كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها عن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال صلعم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عائشة قالت قال صلعم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله قال من نذر نذرا لم يسمه
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس
عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال كان فيها وثن من اوثان الجاهلية
يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت

اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا المكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال الصنم قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة
انه قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال
يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي
في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عن عكرمة عن
ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلعم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله تعالى لغني
عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية قال صلعم ان الله ما يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروي
ان عقبة بن عامر سال النبي صلعم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة
ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت
تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية من مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت
رسول الله يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك تمت المجلدة الاولى بحمد الله والمنة

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة
وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء
وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود
انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ
مني بشجرة فقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال لا
تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد قال
بعثنا رسول الله الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته

جئت

جئت الى النبي صلعم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت
يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا فقال فهلا شققت عن قلبه ورواه
جندب البجلي ان رسول الله صلعم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت
يوم القيمة قالها مرارا وقال رسول الله صلعم من قتل معاهدا لم يرح رائحة
الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا وفي رواية من مسيرة
سبعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في
يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة
فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا وقال
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في
النار عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم كان فيمن كان قبلكم
رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى
مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن
جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم الى المدينة هاجر
اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع
بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه
وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال
غفر لي بهجرتي الى نبيه صلعم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن
نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول

اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلعم
قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله
عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا و
ان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين
حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت
براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله صلعم فرض راسه بالحجارة
عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فاتوا النبي صلعم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلعم يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم
شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا
ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما
في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ابي
سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لو ان اهل السماء والارض
اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار غريب عن ابن عباس عن النبي
صلعم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده و

واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن
عثمان ان رسول الله صلعم لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث
كفر بعد ايمان وزنا بعد احصان وقتل نفس بغير نفس عن ابي
الدرداء عن رسول الله صلعم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم
يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح وعنه عن رسول الله
صلعم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من قتل
مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود
في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي
على رسول الله صلعم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلعم فقال دعني
اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب
فقال رسول الله صلعم من هذا معك قال ابني اشهد به فقال
اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم يقيد الاب
من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال
قال رسول الله صلعم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه
ومن اخصى عبده اخصيناه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا
قتلوا وان شاؤوا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة
واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي رض عن النبي صلعم

قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم
أقصاهم وهم يد على من سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو
عهد في عهده عن أبي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من أصيب بدم أو خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين
إحدى ثلث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو
يعفو أو يأخذ العقل فإن أخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله
النار خالدا فيها مخلدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلعم
قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة أو جلد بالسياط
أو ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا
فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه
صرف ولا عدل عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا أعفي من قتل
بعد أخذ الدية عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة
وحط عنه به خطيئة

باب الديات

من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال هذه وهذه
سواء يعني الخنصر والإبهام عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في
جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى
عليها بالغرة توفيت فقضى بأن ميراثها لبنيها وزوجها والعقل
على عصبتها وعن أبي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت

فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم
أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها
وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة أن امرأتين رمت
إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت جنينها فقضى رسول الله
صلعم في الجنين غرة عبدا أو أمة وجعله على عاقلة المرأة وبرواية فقتلتها
فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال ألا إن في قتيل العمد الخطأ بالسوط أو العصا
مائة من الإبل مغلظة منها أربعون خلفة في بطونها أولادها عن أبي
بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم كتب إلى
أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود يده
إلا أن يرضى أولياء المقتول وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه
في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار
وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية مائة من الإبل وفي الأسنان
الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي
الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية
وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة
عشر من الإبل وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل
وفي السن خمس من الإبل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد
خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس وعن عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم في المواضح خمسا خمسا من
الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل ٭ وعن ابن عباس قال جعل رسول
الله صلعم اصابع اليدين والرجلين سواء ٭ وعنه قال قال رسول الله
صلعم الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه
وهذه سواء ٭ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلعم
عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف
في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من
سواهم تجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم
على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا
جلب ولا جنب ولا يوخذ صدقاتهم الا في دورهم ويروى دية
المعاهد نصف دية الحر ٭ عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال
قضى رسول الله صلعم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين
ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين
حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول ٭ وروي
ان النبي صلعم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في اسنان
ابل الصدقة ابن مخاض وانما فيها ابن اللبون ٭ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلعم
ثمانمائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال

فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى
اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل
الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل
الكتاب لم يرفعها ٭ عن ابن عباس عن النبي صلعم انه جعل الدية اثني
عشر الفا ٭ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلعم
يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار او عدلها من
الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا
هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلعم
ما بين اربعمائة دينار الى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق
ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على اهل البقر مائتي
بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة ٭ وقال رسول الله صلعم ان العقل
ميراث بين ورثة القتيل ٭ وقضى رسول الله صلعم ان عقل المرأة
بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ٭ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان النبي صلعم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد
ولا يقتل صاحبه ٭ وقال قضى رسول الله صلعم في العين القائمة
السادة لمكانها بثلث الدية ٭ عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبدا وامة او فرس
او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ٭ وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه طب

فهو صابر عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن
غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلعم فقالوا انا اناس فقراء فلم
يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلعم العجماء
جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وعن يعلى بن امية
قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض
فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلعم فاهدر ثنيته وقال
ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة
قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ
مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال
ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في
النار وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلعم يقول لو اطلع في بيتك
احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك
من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلعم
ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني
لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر عن عبد الله
بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله

الله صلعم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو
ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين وقال اذا مر احدكم في مسجدنا
وفي مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب
احدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال
من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان
اخاه لابيه وامه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن
غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال
ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم
سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في
سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من اهل النار
لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من
مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله
خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
الرجل جبار وقال النار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة

اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقا عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى ان يقد السير بين اصبعين وعن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج و سهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن بالكلام وكان اصغر القوم فقال له النبي صلعم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلعم من قبله وفي

رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلعم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم على النبي صلعم نفر من عكل فاسلموا فاستوخموا

فاجتووا المدينة فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها
وألبانها ففعلوا فصحّوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الإبل
فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم
ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمّروا أعينهم وفي رواية أمر بمسامير
فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون حتى ماتوا من الحسان
عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة
عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق
لحاجته فرأينا حمّرة معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة
فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها
إليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال إنه
لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار عن أبي سعيد الخدري وأنس بن
مالك عن رسول الله صلعم قال سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على
فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى
كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا
رسول الله ما سيماهم قال التحليق وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا
بإحدى ثلاث زنا بعد إحصان فإنه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله

ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض ورجل يقتل نفسا
فيقتل بها عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم أن يروّع
مسلما عن أبي الدرداء عن رسول الله صلعم قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد
استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولّى
الإسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلعم سرية إلى
خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم
فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين
قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال
الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلعم قال إذا أبق العبد
إلى الشرك فقد حل دمه عن علي أن يهودية كانت تشتم النبي صلعم
وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلعم دمها عن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلعم فقال
أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة
وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلعم أما والذي نفسي

بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك
وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس
فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها
عن زيد بن خالد قال سمعت النبي صلعم يأمر فيمن زنى ولم يحصن
جلد مائة وتغريب عام وقال عمر إن الله تعالى بعث محمدا بالحق
وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فرجم رسول الله
صلعم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا
أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل
أو الاعتراف عن عبادة بن الصامت أن النبي صلعم قال خذوا عني
خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد
مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم وعن
عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلعم فذكروا له
أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون
في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم
إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده
على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم
فأمر بهما رسول الله صلعم فرجما عن أبي هريرة قال أتى النبي صلعم رجل
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه النبي

صلعم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال إني زنيت فأعرض
عنه فلما شهد أربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال أبك جنون
قال لا فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله اذهبوا به فارجموه وقال
جابر فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم
حتى مات فقال له النبي صلعم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس قال
لما أتى ماعز بن مالك النبي صلعم فقال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال
له النبي صلعم لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله
قال أنكتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك أمر برجمه عن بريدة قال
جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء
فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلعم مثل ذلك حتى إذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلعم فيم أطهرك قال من الزنا فقال
رسول الله صلعم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال
أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال
أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلثة ثم
جاء رسول الله صلعم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب
توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد
من الأزد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري
الله وتوبي إليه فقالت تريد أن تردني كما رددت ماعز بن مالك

انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك
قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلعم فقال
قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا
ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه
يا نبي الله قال فرجمها وروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما
ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي
في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام
فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها
فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلعم مهلا يا خالد فوالذي
نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر
بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول
اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي قال
يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن
فان امة لرسول الله صلعم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث
عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي
صلعم فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها

عليها الحد فاقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم فقال انه قد
زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر
برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول
الله صلعم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله
ان يتوب فيتوب الله عليه • عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لماعز احق
ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية
آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات فامر به فرجم • عن ابن المنكدر
ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلعم فيخبره • وعن يزيد بن نعيم
عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه
وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك • عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال تعافوا الحدود
فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب • وعن عائشة ان النبي صلعم قال
اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود • وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان
كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من
ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الاصح • عن وائل بن حجر
قال استكرهت امراة على عهد النبي صلعم فدرأ عنها الحد واقامه على
الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا • عن علقمة بن وائل عن ابيه

ان امراة خرجت على عهد النبي صلعم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها
فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين
فقالت ان ذلك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلعم
فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال
لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم • عن جابر ان رجلا زنى
بامراة فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم •
عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلعم برجل كان
في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له
عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة • عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل
والمفعول به وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه • وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط
عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنى بامراة
اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب
فجلد حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي
صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلعم قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا
وعن ابن عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم وعن

ابي هريرة عن النبي صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا كثر •
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله
صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه
الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع • وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة
جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن • عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة
مشهورة فليس منا • وعن جابر عن النبي صلعم قال ليس على خائن ولا منتهب
ولا مختلس قطع • وعن ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد
وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى
رسول الله صلعم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه
صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تأتيني به • عن بسر بن ارطاة
قال سمعت النبي صلعم قال لا تقطع الايدي في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا
رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده فان سرق فاقطعوا رجله •• وعن جابر
قال جيء بسارق الى النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية قال
اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة
فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه

ثم اجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة ورُوي في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم احسموه • عن فضالة بن عبيد قال أُتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقالوا ومن يجتري عليه الا اسامة بن زيد حِبّ رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما هلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عائشة كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة بن زيد فكلموه فكلم رسول الله فيها فذكر نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروي ومن اعان على خصومة لا يدري احق هو ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع • عن ابي رمثة المخزومي ان النبي صلعم اتي بلص قد

قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين • عن السايب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر رضه وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر عن النبي صلعم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلعم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله • عن عبد الرحمن بن الازهر كاني انظر الى رسول الله صلعم اذا اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم عليه ترابا من الارض فرمى به في وجهه • عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلعم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلعم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا ولا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه

عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلعم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلعم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله كان يلقب حمارا كان يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ٥ وعن ابي هريرة اتي النبي صلعم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى النبي صلعم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال فهل تدري ما الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع النبي صلعم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من

من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته

عن علي عن النبي صلعم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلعم لا تجلدوا فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله

من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلعم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت

سُئل رسول الله صلعم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم كل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة • وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلعم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار • عن ابي قتادة ان نبي الله نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة • عن انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا • عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء •

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال • عن جابر ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام • عن عائشة عن النبي صلعم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام • عن نعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب • عن ابي سعيد الخدري قال

قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلعم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه • وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف • وفي رواية انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء ١٣٣ من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه • وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا • وقال عم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة • وقال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة • وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف • عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم • وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان • وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم • وقال رسول الله صلعم من رأى من اميره شيئا يكرهه

قوله لا طاعة في معصية الخ يعني لا يجوز طاعة الامام فيما لا يرضى الله به روى هذا الحديث علي بن ابي طالب

فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية ومن
قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو الى عصبية فقتل
فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من
مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن
مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك
قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية
الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر
فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال
لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه عن عبد الله قال قال لنا رسول
الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول
الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسال سلمة بن يزيد الجعفي
رسول الله صلعم يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا
حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من خلع يدا من
طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة

ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم
فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وقال انه ستكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا
من كان وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم
ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة
فؤاده فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر
وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة
وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي
عليه فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب
لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت
على النبي صلعم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله وقال الاخر مثل ذلك فقال
انا والله لا نولي على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال

فالامام الذي على الناس راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل راع على
اهل بيته وهو مسئول عن رعيته

لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية
لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع
على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء الحطمة وقال
اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن
ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين عند الله
على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في
حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه
عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه
الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة والله اعلم

من الحسان قال رسول الله صلعم آمركم بخمس بالجماعة والسمع
والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد
شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى

الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان
سلطان الله في الارض اهانه الله غريب وقال لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق وقال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى
يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل للامراء ويل للعرفاء
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا
يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق
ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال لكعب بن عجرة اعيذك
من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون
من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا
مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم
بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون
علي الحوض عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع
الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن
وما ازداد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلعم
ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا
ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس
يعني الذي يعشر الناس وقال ان احب الناس الى الله يوم القيمة و
اقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة
واشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب

وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جاير • عن عايشة قالت
قال رسول الله صلعم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي
ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي
لم يذكره وان ذكر لم يعنه • عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الامير اذا ابتغى
الريبة في الناس افسدهم • وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول
انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم • عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
كيف انتم وايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفي قلت اما والذي بعثك
بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض
امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا • وعن انس قال قال
رسول الله صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا • وعن ابي بردة
قال بعث النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا • عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان
ابن فلان • وقال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به • وقال لكل غادر لواء
عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من غدر امير عامة

من الحسان

عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم قال من ولاه الله
شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله
دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته
ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان • قال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد

من الحسان

قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين •
وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله
عليه ملكا يسدده • وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في
النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار
في الحكم فهو في النار • ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار • وقال من طلب
قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب
جوره عدله فله النار • عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن
قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في
كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال
اجتهد رايي ولا الو قال فضرب رسول الله على صدره وقال الحمد لله الذي
وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله • وقال صلعم انما اقضي بينكم
برايي فيما لم ينزل علي فيه • عن علي قال بعثني رسول الله الى اليمن قاضيا
فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال
ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض

الأول حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن أبي هريرة قال رسول الله صلعم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت وقال إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة وعن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

من الحسان

عن بريدة عن النبي صلعم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول قال عمر عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلعم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة أن رسول الله قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذه وما نهي عنه انتهى

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لعن رسول الله الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال أرسل إلي رسول الله صلعم أن أجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك لوجه يسلمك الله ويغنمك وأزعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت إلا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات

من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيبا من أراك وقال إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار وقال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم عن ابن عباس أن النبي صلعم قضى بيمين وشاهد عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم

الحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر
لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك
فانطلق ليحلف فقال رسول الله لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما
ليلقين الله وهو عنه معرض • وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ
مقعده من النار • وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته
قبل ان يسألها • وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين تجي قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته • عن ابي هريرة ان النبي صلعم
عرض على قوم اليمين فسرعوا فأمر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف • والله اعلم
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة
على المدعي واليمين على المدعى عليه • عن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين
اختصما اليه في مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له
بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد
منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا
الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه • وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في هذا الحديث انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه • عن جابر بن عبد الله
ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها
فقضى بها رسول الله للذي في يديه • عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا
بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه
النبي صلعم بينهما نصفين وباسناده انه رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد

منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما • وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما
في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين • عن ابن عباس
ان النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء • عن
الاشعث كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم
فقال ألك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية صح • عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت
اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها
ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم
انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم
لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي
ارضه • عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر
الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف
بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه
الى يوم القيمة غريب • عن جابر قال قال رسول الله صلعم لا يحلف احد
عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده
من النار او وجبت له النار • عن خريم بن فاتك قال صلى النبي صلعم صلوة
الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله
ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول

الزور حنفاء لله غير مشركين به • عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن
ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة
ولا القانع مع أهل البيت ضعيف • وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي
غمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت • وعن أبي هريرة عن رسول
الله صلعم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية • عن عوف بن مالك
أن النبي صلعم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم
الوكيل فقال النبي صلعم إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا
غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل • عن بهز بن حكيم عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلعم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في
أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة
درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة • وقال
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر
من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله • وقال انتدب الله لمن

خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه
بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة • وقال والذي نفسي بيده
لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت
أن أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها • وقال لغدوة
في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها • وقال رباط يوم
وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي
كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان • وقال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار • وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا • وقال
من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير
على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه
أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه
الأودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس
من الناس إلا في خير • وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا فقد غزا • وقال حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة
أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله
فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم • عن
أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل

عبث الاجر ... تثعب انه في ... الجرح ...
لان من حقه ان يقول يثعب دما او يثعب على بناء المجهول ولم اجده رواية ودما لم يذكر الا في بعض الروايات
ولا يثعب من غير ذكر الدم وكذلك هو في نسخ المصابيح الا ما الحق فيها الكتاب يعني يكون علامة الشهادة
على الشهيد من غير ان يكون له الم بسيلان ذلك الدم منه تشريفان احدهما ان يفوح منه رايحة المسك في العرصات
والثاني ان يظهر كونه شهيدا البيان ثواب الشهيد

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة
كلها مخطومة • وعن ابي سعيد ان رسول الله صلعم بعث الى بني لحيان من هذيل
فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما • وقال لن يبرح هذا الدين
قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة • وقال لا يكلم احد
في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه
يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك • وقال ما احد يدخل الجنة
يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة • وسئل عبد الله
بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث
شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل
تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل
ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب
نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى
فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا • عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول
الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم
ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف
قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم

نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي ذلك •
وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين • وقال يضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد • وقال من سأل الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه • عن انس ان الربيع بنت
البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى • عن انس قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين
الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا الى جنة عرضها
السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله ما يحملك
على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك
من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل
تمراتي ~~وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد~~ انها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل • وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في
سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن

ومن مات في البطن فهو شهيد. وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم
وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية
تخفق وتصاب الا تم اجورهم. وقال من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه بالغزو مات على شعبة من نفاق. عن ابي موسى قال جاء رجل
الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله. وعن انس ان رسول الله صلعم رجع من غزوة
تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم
في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر.
عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فاستاذنه في
الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية
فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما. عن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا
من الحسان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم
المسيح الدجال. عن ابي امامة عن النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز
غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم
القيمة. عن انس عن النبي صلعم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم و

١٤٥

والسنتكم. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم افشوا السلام واطعموا
الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب. عن فضالة بن عبيد عن رسول الله
صلعم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه
ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر. قال وسمعت رسول الله
صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه. عن معاذ بن جبل انه سمع رسول
الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة
ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر
ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج
في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء. عن خريم بن فاتك قال قال
رسول الله صلعم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له سبع مائة ضعف
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم افضل الصدقات ظل فسطاط
في سبيل الله عز وجل ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل
في سبيل الله. عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يلج النار من بكى
من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل
الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا ويروى في جوف عبد ابدا ولا
يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا. عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلعم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وعين
باتت تحرس في سبيل الله. وعن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلعم
بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس

فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال لا تفعل فان
مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين
عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في
سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن
عثمان رض عن رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف
يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال عرض
علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد
احسن عبادة الله ونصح لمواليه وعن عبد الله بن حبشي ان النبي صلعم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه
وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول القيام قيل
فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال
من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر
جواده وعن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم للشهيد
عند الله تعالى ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من
الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع
على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج
ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه
وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا

لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة غريب
وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال ليس شيء احب الى الله من قطرتين
واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل
الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى
غريب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر
الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت
النار بحرا وعن ام حرام عن النبي صلعم قال المائد في البحر الذي
يصيبه القيء له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين عن ابي مالك
الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول من فصل في سبيل
الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة
وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب
سمع النبي صلعم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود
مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث
فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم
من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه
عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير
ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت

له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته
هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي سمى وعن ابي هريرة ان
رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي
عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلعم لا اجر له وعن معاذ عن
رسول الله صلعم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع
الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد
فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة
وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن
عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان
قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت
مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على
اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تيك الحالة عن عقبة بن مالك
عن النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من
يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان
القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم
ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم

ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول
الله صلعم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني
اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني
فلان قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان
ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد يوم احد وكان ابو طلحة
حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر الى موضع
نبله عن انس قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل
وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلعم يلوي ناصية فرس
باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم
القيمة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة وعن
ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال
ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده
اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم سابق
بين الخيل التي ضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما
ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى

العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقا على الله عز وجل ان لا يرفع
شيئا من الدنيا الا وضعه ‌ من الحسان عن عقبة بن عامر قال
سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي
به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
كل شي يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه
وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعدما علمه رغبة
عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها ‌ عن ابي نجيح السلمي
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له
درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر
ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة ‌ وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر ‌ وقال
من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يومن ان يسبق فلا خير فيه
وان كان لا يومن ان يسبق فلا باس به ‌ وفي رواية وهو لا يومن
ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار ‌ وقال لا جلب
ولا جنب يعني في الرهان ‌ عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل
الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم
فكميت على هذه الشية ‌ عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم عليكم

عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر ‌ عن عتبة بن عبد الله السلمي من
من بني سليم عن عتبة بن عبد الله السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها
ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير ‌ عن ابي وهب الجشمي قال
قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها
او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ‌ عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشي الا بثلث
امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا
على فرس ‌ عن علي رض قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها
فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول
الله صلعم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ‌ قال انس كانت قبيعة سيف
رسول الله صلعم من فضة ‌ عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال
دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة ‌ عن
السائب بن يزيد ان النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما
عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلعم سوداء ولواؤه ابيض ‌ وسئل
البراء بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من
نمرة ‌ وعن جابر ان النبي صلعم دخل مكة ولواؤه ابيض ‌ باب

اداب السفر ‌ من الصحاح

عن كعب بن مالك ان رسول الله صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان
يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلعم لو يعلم الناس ما في
الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة
رفقة فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان وعن ابي بشير
الانصاري انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول
الله صلعم رسولا فقال لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا
قطعت وقال رسول الله صلعم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها
من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم
بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل
وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد
الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة
فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر
فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من
لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في
فضل وقال رسول الله صلعم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى
اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر
تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني
بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة

المدينة ثلثة على دابة وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع رسول الله
صلعم ومع النبي صفية يردفها على راحلته عن انس قال كان رسول الله
صلعم لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على
اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان النبي صلعم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان النبي صلعم
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل فيه ركعتين من الحسان
عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس
قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم
عن ابن عباس عن النبي صلعم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا
اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا
من قلة غريب عن جابر قال كان رسول الله صلعم يتخلف في السير فيزجي

الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس
اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم
ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان
فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط
عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة
على بعير وكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم
قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك قال
ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها
لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا
اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة
قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول
الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق بصدر
دابتك الا ان تجعله لي قال جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي
هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين
وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم
بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه
قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد

سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج
عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلعم فضيقوا الناس المنازل
وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم مناديا ينادي في الناس ان من
ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلعم قال ان
احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل والله اعلم

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلعم كتب
الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي
وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث
بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم ان

يمزقوا كل ممزق وعن انس ان النبي صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى
النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله عز وجل وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه النبي صلعم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول
الله صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى
الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
فاخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين
فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذي يجرى على المؤمنين ولا يكون
لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا
فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان
هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة
نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم
وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن

ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم
ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم في بعض ايامه التي
لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال
يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم عن انس ان النبي صلعم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم
وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا
اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف
ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلعم قال فخرجوا الينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلعم قالوا محمد
والله محمد والخميس فلجؤوا الى الحصن فلما راهم رسول الله
صلعم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال
مع رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب
الارواح وتحضر الصلوة عن الحسن عن النعمان بن مقرن
قال شهدت رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر
حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر عن قتادة عن النعمان

بن مقرن قال غزوت مع النبي صلعم فكان إذا طلع الفجر امسك حتى تطلع
الشمس فإذا طلعت قاتل فإذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس
فإذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال
قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم
في صلوتهم ❊ عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فقال إذا
رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا

باب القتال في الجهاد

من الصحاح عن جابر قال قال
رجل للنبي صلعم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة
إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول
الله صلعم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا
فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي
يريد وقال جابر قال النبي صلعم الحرب خدعة وقال أنس كان رسول
الله صلعم يغزو بأم سليم ونسوة من الأنصار معه إذا غزا فيسقين
الماء ويداوين الجرحى وقالت أم عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع
غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى
وأقوم على المرضى وقال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون إلا
بضعفائكم ❊ عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن قتل الصبيان
والنساء ❊ عن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلعم عن أهل الدار

الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم
منهم وفي رواية هم من آبائهم ❊ عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلعم
رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم ❊ عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قطع نخل بني النضير
وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق
بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة أو تركتموها
قائمة على أصولها فبإذن الله ❊ عن عبد الله بن عون أن نافعا كتب إليه
يخبره أن ابن عمر أخبره أن النبي صلعم أغار على بني المصطلق غارين
في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ❊ عن أبي أسيد
أن النبي صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا
إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية إذا أكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان

روي أن النبي صلعم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين ❊ عن أبي الدرداء عن النبي صلعم
قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم قال
عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي صلعم ببدر ليلا وروي أن رسول الله صلعم قال
إن بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقال سمرة بن
جندب كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن
وقال سلمة بن الأكوع غزونا مع أبي بكر في زمن النبي صلعم فبيتناهم
نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة أمت أمت ❊ عن قيس بن عباد قال كان أصحاب

اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي
صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي
صبيانهم وقال النبي صلعم لاسامة اغر على ابنا صباحا وحرق
عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع
قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء
فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل
فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث
رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا عن انس ان رسول
الله صلعم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا
فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم
واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين وقال علي تقدم عتبة
بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب
من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم
انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم
يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة
واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه
ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول
الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها

بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله
نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية
قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا وقبلنا يده فقال انا فئة
المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل عن سلمة
بن الاكوع قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفله نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على جمل احمر
فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا
مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت
اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته واخترطت سيفي فضربت
راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه
فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل
الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله
صلعم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله قوموا الى سيدكم فجاء فجلس
فقال رسول الله صلعم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى

الحكم الله. عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى قال له ماذا
عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم
تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى حتى كان الغد فقال له ماذا عندك
يا ثمامة فقال ما قلت لك إن تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا
دم وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك إن تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم
وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله
صلى أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض
إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي والله ما
كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين
كله إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك
أحب البلاد كلها إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا
ترى فبشره رسول الله صلى وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال

له قائل صبوت فقال لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى ولا والله لا
يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى.
عن جبير بن مطعم أن النبي صلى قال في أسارى بدر لو كان المطعم
بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له. عن أنس أن
ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى من جبل التنعيم
متسلحين يريدون غرة النبي صلى وأصحابه فأخذهم سلما
فاستحياهم ويروى فأعتقهم فأنزل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم
عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة. عن أبي طلحة أن نبي الله صلى أمر يوم
بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي
من أطواء بدر خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها قال النبي صلى والذي
نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وفي رواية ما أنتم
بأسمع منهم ولكن لا تجيبون. عن مروان والمسور بن مخرمة أن
رسول الله صلى قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن

أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم قال فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلعم
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاؤوا
تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك
يا رسول الله فقال رسول الله صلعم إنا لا ندري من أذن منكم ممن
لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلعم فأخبروه أنهم
قد طيبوا وأذنوا. عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا
لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلعم وأسر
أصحاب رسول الله صلعم رجلا من بني عقيل فأوثقوه فطرحوه في الحرة
فمر به النبي صلعم فناداه يا محمد يا محمد فيم أخذت قال بجريرة
حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول
الله صلعم فرجع فقال ما شأنك قال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك
أمرك أفلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلعم بالرجلين اللذين أسرتهما
ثقيف. غريب حسن. عن عائشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم
بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها
كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول
الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها
وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم أخذ عليه أن
يخلي سبيل زينب إليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا
من الأنصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها
حتى تأتيا بها. وروي أن رسول الله صلعم لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي
معيط والنضر بن الحارث ومن على أبي عزة الجمحي. روي عن ابن مسعود
أن رسول الله صلعم لما أراد قتل عقبة بن أبي معيط قال من للصبية قال
النار. عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلعم أن جبريل هبط عليه فقال
له خيرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل
منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا. غريب. عن عطية القرظي
قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون فمن أنبت
الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
فجعلوني في السبي. عن علي بن أبي طالب قال خرج عبدان إلى رسول الله
صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله
ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق فقال ناس
صدقوا يا رسول الله ردهم إليهم فغضب رسول الله صلعم وقال
ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب
رقابكم على هذا وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله

باب الأمان من الصحاح

عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت ذهبت إلى رسول الله صلعم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال
من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف
فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى و
عن أم هانئ قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال رسول الله صلعم قد أمنا
من أمنت

من الحسان

قال رسول الله المسلمون تتكافأ
دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إن المرأة
لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من أمن رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء
الغدر يوم القيمة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين
الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم
فجاء رجل على فرس أو برذون وهو يقول الله أكبر الله أكبر وفاء لا
غدر فنظروا فإذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال
سمعت رسول الله يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا
ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء قال فرجع معاوية
بالناس عن أبي رافع قال بعثتني قريش إلى رسول الله صلعم فلما رأيت
رسول الله صلعم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا

أرجع إليهم أبدا قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس
البرد ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع
قال فذهبت ثم أتيت النبي صلعم فأسلمت عن نعيم بن مسعود أن
رسول الله صلعم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة أما والله لولا أن
الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلعم قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية
فإنه لا يزيده يعني الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا حلفا في الإسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

من الصحاح

عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال فلم تحل
الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها
لنا عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه
الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم
رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك
يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه

مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى صدق فأعطه فأعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
عن ابن عمر أن رسول الله صلى أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم
سهما له وسهمين لفرسه. عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري
إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما
فقال ليزيد اكتب إليه أنه ليس لهما سهم إلا أن يحذيا وفي رواية
كتب إليه ابن عباس إنك كتبت إلي تسألني هل كان رسول الله صلى
يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين
المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن
سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله صلى بظهره مع رباح غلام رسول
الله صلى وأنا معه فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار
على ظهر رسول الله صلى فقمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت
ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز
أقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع فما زلت أرميهم وأعقر
بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى إلا خلفته وراء
ظهري ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلى وأصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى

صلى ولحق أبو قتادة فارس رسول الله صلى بعبد الرحمن فقتله فقال
رسول الله صلى خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة
قال ثم أعطاني رسول الله صلى سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما
لي جميعا ثم أردفني رسول الله صلى وراءه على العضباء راجعين إلى
المدينة. وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى نفلا سوى نصيبنا
من الخمس فأصابني شارف والشارف المسن الكبير. عن ابن عمر
أن رسول الله صلى كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم
خاصة سوى قسمة عامة الجيش. وعن ابن عمر قال ذهبت فرس
له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى. عن جبير بن مطعم قال مشيت
أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى فقلنا أعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما
بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا. وقال رسول الله صلى أيما قرية أتيتموها
وأقمتم فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها
لله ولرسوله ثم هي لكم. عن أبي هريرة أن رسول الله صلى قال ما أعطيكم
ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت. عن خولة الأنصارية
قالت سمعت رسول الله صلى يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير

حتى علم أو قال يوم القيمة عن أبي هريرة قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا
ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين
أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين
أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا
رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم
القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
شيئا قد أبلغتك عن أبي هريرة قال أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما
يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصابه سهم عائر
فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من

نار وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون
فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فنأكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال أصبت
جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا
من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم إلي من الخسران
عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله فضلني على الأنبياء أو قال
فضل أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل
أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم عن عوف بن
مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب
للقاتل ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول
الله يوم بدر سيف أبي جهل وكان قتله عن عمير مولى آبي اللحم
قال شهدت خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه
أني مملوك فأمر بي فقلدت سيفا فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من
خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين
فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال
قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر
سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا

وهم أنما كانوا ماتي فارس. عن حبيب بن مسلمة الفهري قال
شهدت النبي صلعم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة. وعن حبيب
بن مسلمة أن رسول الله صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث
بعد الخمس إذا قفل. عن أبي الجويرية الجرمي قال أصبت بأرض
الروم جرة حمراء فيها دنانير في إمرة معاوية وعلينا رجل من
أصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فأتيته بها فقسمها بين
المسلمين وأعطاني مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال لولا أني سمعت
رسول الله صلعم يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك. عن أبي
موسى الأشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر
فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا جعفرا وأصحابه
أسهم لهم معهم. عن زيد بن خالد أن رجلا من أصحاب النبي صلعم توفي
يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم
فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال إن صاحبكم غل في سبيل الله
ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين
عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلعم إذا أصاب غنيمة أمر
بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء
رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا أصبناه من
الغنيمة قال أسمعت بلالا نادى ثلثا قال نعم قال فما منعك أن

تجيء به فاعتذر قال كن أنت تجيء به يوم القيمة فلن أقبله عنك
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم وأبا بكر
وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه. عن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلعم يقول من يكتم غالا فإنه مثله. عن أبي سعيد قال
نهى رسول الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم. عن أبي أمامة عن النبي
صلعم أنه نهى أن تباع السهام حتى تقسم. عن خولة بنت قيس قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول إن هذا المال خضرة حلوة فمن أصابه بحقه
بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله
ورسوله ليس له يوم القيمة إلا النار. عن ابن عباس أن النبي
صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا
يوم أحد. عن رويفع بن ثابت أن النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها
فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين
حتى إذا أخلقه رده فيه. عن محمد بن أبي المجالد عن عبد الله بن أبي
أوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلعم
فقال أصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار
ما يكفيه ثم ينصرف. عن ابن عمر أن جيشا غنموا في زمان رسول الله
صلعم طعاما وعسلا ولم يؤخذ منهم الخمس. عن القاسم مولى عبد الرحمن
عن بعض أصحاب النبي صلعم قال كنا نأكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى

إذا كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجنا منه حملاناه. وعن عبادة بن
الصامت أن النبي صلعم كان يقول أدوا الخياط والمخيط وإياكم
والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة. عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده قال دنا النبي صلعم من بعير فأخذ وبرة من سنامه
ثم قال يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع إصبعه
إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فقام
رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه لأصلح بها برذعة
فقال النبي صلعم أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال أما إذا بلغت
ما أرى فلا أرب لي فيها ونبذها. عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول
الله صلعم إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال
ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود
فيكم. عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى
بين بني هاشم وبني المطلب أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا
يا رسول الله هؤلاء إخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي
وضعك الله منهم أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا
وإنما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم إنما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين أصابعه وفي رواية أنا
وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم شيء واحد
وشبك بين أصابعه.

باب الجزية

من الصحاح عن بريدة قال كان النبي صلعم إذا أمّر أميرا على
جيش أو سرية أوصاه وقال وإذا لقيت عدوك فادعهم إلى
الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم فإن أبوا فسلهم الجزية فإن أبوا
فاستعن بالله وقاتلهم. عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية
عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة
فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس
حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلعم أخذها من مجوس
هجر. من الحسان عن معاذ قال بعثني رسول الله صلعم إلى
اليمن فأمره أن يأخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر. عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان في أرض واحدة و
ليس على المسلم جزية. عن أنس قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد
إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به فحقن له دمه و
صالحه على الجزية. وقال رسول الله صلعم إنما العشور على اليهود
والنصارى وليس على المسلمين عشور. عن عقبة بن عامر قال
قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما
لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلعم
إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا.

باب الصلح

من الصحاح عن المسور بن مخرمة ومروان
بن الحكم قالا خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة

من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها
بعمرة وسار حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال
النبي صلعم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم
حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلعم العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش
لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من خزاعة ثم أتاه عروة بن مسعود وساق
الحديث إلى أن قال إذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلعم اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن
كان على دينك إلا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلعم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة
مؤمنات فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

مهاجرات الآية فنهاهم الله عز وجل أن يردوهن وأمرهم أن يردوا
الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو
مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه إلى الرجلين فخرجا به
حتى إذا بلغا ذا الحليفة ونزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير
لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا أرني أنظر إليه
فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال النبي صلعم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي
وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلعم ويل أمه مسعر حرب
لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج
حتى أتى سيف البحر قال وينفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت
قريش إلى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه
فهو آمن فأرسل النبي صلعم إليهم عن البراء بن عازب قال صالح
النبي صلعم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من
المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى
أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده

فردّه اليهم. وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا على
النبي صلعم ان من جاء منكم لم نردّه عليكم ومن جاءكم منا
رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من
ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا
وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه
الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرّ بهذا الشرط منهن
قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة
قط في المبايعة. من الحسان عن المسور ومروان انهم اصطلحوا
على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة
مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال. وقال رسول الله صلعم الا من ظلم
معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيا
بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة. عن اميمة بنت رقيقة
قالت بايعت النبي صلعم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن
قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا
تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله
ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم
بماله شيا فليبعه. عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله
صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم
الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني
ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا
على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك
اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه
كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب
وحبال وغير ذلك. عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اوصى بثلثة قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها. عن
جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلعم يقول
لاخرجنّ اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما
وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجنّ اليهود والنصارى
من جزيرة العرب. من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلعم لا تكون قبلتان في بلد واحد

باب الفيء

من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال
قال عمر رض ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا

غير ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك بن أوس بن
الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
الله صلعم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عز وجل من الحسان
عن عوف بن مالك أن رسول الله صلعم كان إذا أتاه الفيء قسمه في
يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظا فدعيت فأعطاني
حظين وكان لي أهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فأعطى
حظا واحدا وقال ابن عمر رأيت رسول الله صلعم أول ما جاءه شيء
بدأ بالمحررين وعن عائشة أن النبي صلعم أتي بظبية فيها خرز
فقسمها للحرة والأمة قالت عائشة كان أبي يقسم للحر والعبد
عن مالك بن أوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء
قال ما أنا أحق بهذا الفيء منكم وما أحد منا بأحق به من أحد إلا أنا
على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل وقدمه
والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرأ
عمر بن الخطاب إنما الصدقات حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه
لهؤلاء ثم قرأ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه حتى بلغ

١٦٣

بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله من أهل
القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير
نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن أوس عن عمر قال
كانت لرسول الله صلعم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فأما
بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه وأما فدك فكانت حبسا
لأبناء السبيل وأما خيبر فجزأها رسول الله صلعم ثلثة أجزاء جزئين
بين المسلمين وجزءا نفقة لأهله فما فضل عن نفقة أهله جعله
بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح ١٥٩

من الصحاح عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول
الله صلعم إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله فإن أمسك عليك
فأدركته حيا فاذبحه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل
منه فكله وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه وإن وجدت
مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فإنك لا تدري أيهما
قتله وإذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فإن غاب عنك يوما أو يومين
فلم تجد فيه إلا أثر سهمك فكل إن شئت وإن وجدته غريقا
في الماء فلا تأكل وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله إنا نرسل
الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال
وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه

المعلم

فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل. عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله
إنا بأرض قوم من أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما
ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك غير المعلم فأدركت ذكاته فكل. وقال إذا رميت
بسهمك فغاب عنك فأدركته فكل ما لم ينتن. وعن أبي ثعلبة عن
النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن. عن عائشة
قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا
بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم
الله وكلوا. وسئل علي أخصكم رسول الله صلعم بشيء فقال ما خصنا
بشيء لم يعم به الناس إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها
لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الأرض وفي رواية
من غير منار الأرض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى
محدثا. وعن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر
اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش وأصبنا نهب إبل وغنم

وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول
الله صلعم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا. عن كعب بن مالك أنه كانت
لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلعم فأمره بأكلها. عن شداد
بن أوس عن رسول الله صلعم قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء
فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح و
ليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته. عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلعم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل. وعنه أن
النبي صلعم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا. وعن ابن عباس
أن النبي صلعم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا. عن جابر قال
نهى النبي صلعم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه. وعنه أن النبي
صلعم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه
عن أنس قال غدوت إلى رسول الله صلعم بعبد الله بن أبي طلحة
ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة. ويروى
عن أنس قال دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرأيته يسم شاة
حسبته قال في آذانها. من الحسان عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين
أيذبح بالمروة وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر

اسم الله، عن ابى العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة
الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك، عن عدي بن
حاتم ان النبي صلعم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم
الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا
فانما امسكه عليك، عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد
فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه
اثر سبع فكل، وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس، عن ابي
ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود و
النصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها
فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا، عن قبيصة بن هلب
عن ابيه قال سألت النبي صلعم عن طعام النصارى وفي رواية سأله
رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في
صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية، عن ابي الدرداء قال نهى
رسول الله صلعم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل، عن العرباض
بن سارية ان رسول الله نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع
وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة
وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن
قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى، عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح

فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت، عن جابر ان النبي صلعم
قال ذكوة الجنين ذكوة امه، عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله
ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه
ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه، عن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها
سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها
فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها، عن ابي واقد الليثي قال قدم
النبي صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم
فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان، وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره
كل يوم قيراط، وعن جابر قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب
حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلعم عن
قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان
عن ابن عمر ان النبي صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب
غنم او ماشية، من الحسان، وعن عبد الله بن مغفل عن النبي
صلعم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا

منها كل أسود بهيم وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم
كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم، عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل أكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلى كل ذي ناب من السباع فأكله حرام، وعن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى عن كل ذي ناب من السباع وكل
ذي مخلب من الطير، عن أبي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى
لحوم الحمر الأهلية، وعن جابر أن رسول الله صلى نهى يوم خيبر عن
لحوم الحمر الأهلية وأذن في لحوم الخيل، عن أبي قتادة أنه رأى
حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى هل معكم من لحمه شيء
قال معنا رجله فأخذها فأكلها، وعن أنس قال أنفجنا أرنبا
بمر الظهران فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى
رسول الله صلى بوركها وفخذيها فقبله، وعن ابن عمر قال النبي صلى
الضب لست آكله ولا أحرمه، وعن ابن عباس أن خالد بن
الوليد أخبره أنه دخل مع رسول الله صلى على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول
الله صلى فرفع رسول الله صلى يده عن الضب فقال خالد أحرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى ينظر إلي، عن

أبي موسى قال رأيت النبي صلى يأكل دجاجا، عن ابن أبي أوفى قال
غزونا مع النبي صلى سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد، عن جابر
قال غزوت جيش الخبط وأمر علينا أبو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب
تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى فقال كلوا رزقا أخرجه
الله أطعمونا إن كان معكم قال فأرسلنا إلى رسول الله صلى
منه فأكله، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى قال إذا وقع الذباب
في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن في أحد جناحيه داء
وفي الآخر دواء، وعن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلى فقال ألقوها وما حولها وكلوه، عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل وقال أبو لبابة إنه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وهن العوامر، وعن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى إن لهذه البيوت عوامر فإذا رأيتم شيئا منها فحرجوا
عليها ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر وفي رواية قال إن بالمدينة
جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا
لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان، عن أم شريك أن رسول الله
صلى أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم، عن سعد أن النبي صلى

امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون
ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من الانبياء
فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت
امة من الامم تسبح من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها
وان كان مايعا فلا تقربوه عن سفينة قال اكلت مع رسول الله
صلعم لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الجلالة والبانها
ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة روى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي
صلعم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر ان النبي صلعم نهى عن اكل الهرة واكل
ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر الانسية
ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب
عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال
والحمير وقال الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت
والجراد والدمان الكبد والطحال وروى عن ابي الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلعم ما القاه البحر او جزر عنه الما فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر وروى عن
سلمان سئل النبي صلعم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا

ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلعم عن سب
الديك وقال انه يوذن للصلوة ويروى قال لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة
وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلعم اذا ظهرت
الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن
داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى ابو ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات
وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة
فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم اقتلوا الحيات كلهن
فمن خاف ثارهن فليس مني وقال العباس لرسول الله صلعم انا نريد
ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار
فامر النبي صلعم بقتلهن عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها
الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة عن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في
احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه
الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما
وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويوخر الشفاء عن ابن عباس قال
نهى النبي صلعم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة

من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلعم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلعم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا

صح عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب قال عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل

عن ابن عباس ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن

مولود

وعن الجارية بشاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن في اذن الحسين بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة

كتاب الاطعمة

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلعم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر ان النبي صلعم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في اية البركة وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند اكل طعامه فاذا سقطت من يد احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة عن

ابي جحيفة قال قال النبي صلعم لا اكل متكيا، عن قتادة عن انس قال ما اكل
النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما
ياكلون قال على السفر، وقال انس ما اعلم النبي صلعم راى رغيفا مرققا
حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط، وعن سهل بن سعد قال
ما راى رسول الله صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال
ما راى رسول الله صلعم منخلا من حين بعثه الله حتى قبضه الله قيل
كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه، عن ابي هريرة قال ما عاب
النبي صلعم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه، وقال رسول
الله صلعم ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء
وفي رواية المومن يشرب في معا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء
وقال طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة
يكفي الثمانية، وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة
مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن، وعن انس ان خياطا
دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلعم فقرب خبز شعير
ومرقا فيه دبا وقديد رايت النبي صلعم يتتبع الدبا من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ، عن المغيرة بن شعبة قال ضفت
مع النبي صلعم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي

بها منه فجاء بلال يوذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ماله تربت
يداه قال وكان شاربه وفى فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على
سواك، عن عمرو بن امية انه راى النبي صلعم يحتز من كتف شاة في يده
فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضا، وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء والعسل
وعن جابر ان النبي صلعم سال اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل
فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل
وقال النبي صلعم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية
من المن الذي انزل الله على موسى، عن عبد الله بن جعفر قال رايت النبي
صلعم ياكل الرطب بالقثاء، عن جابر قال كنا مع رسول الله صلعم بمر
الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب
فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها، وعن
انس قال رايت النبي صلعم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه
اكلا ذريعا، عن ابن عمر قال نهى النبي صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى
يستاذن اصحابه، عن عائشة ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل
بيت عندهم التمر، وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها
مرتين او ثلثا، وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم
سم ولا سحر، وقال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول

الكلة عن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو
التمر والماء الا ان نوتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز
بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلعم وقالت توفي رسول الله صلعم وما
شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج رسول الله صلعم من
الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير الستم في
طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلعم وما يجد من الدقل ما
يملا بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل منه
وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما لم ياكل لان فيها ثوما فسألته
احرام هو قال لا ولكني اكرهه قال فاني اكره ما كرهت وعن
جابر ان النبي صلعم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلعم اتي بقدر فيه خضرات
من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل
فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا
مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله
ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده
عليها في الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعام

طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل
بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم
الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان
عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم
الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي
قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها
الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال
الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن ابي
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من طعامه قال الحمد
لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب قال
كان رسول الله صلعم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه
وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرات في التورية ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرت للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بركة الطعام
الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما
امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلعم انه
اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها
فان البركة تنزل في وسطها صح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا

يأكل من أعلا الصحفة ولكن يأكل من أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها
عن عبد الله بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلعم يأكل متكئا قط ولا يطأ
عقبه رجلان. وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال أتي رسول الله
صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى
وصلينا معه ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء. عن أبي هريرة
قال أتي النبي صلعم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
روي عن عائشة قال رسول الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه
من صنيع الأعاجم وانهسوه فإنه أهنأ وأمرأ غريب. عن أم المنذر
قالت دخل علي رسول الله صلعم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل
رسول الله صلعم يأكل وعلي معه فقال رسول الله صلعم لعلي مه يا علي
فإنك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلعم يا علي
من هذا فأصب فإنه أوفق لك. عن أنس قال كان رسول الله صلعم يعجبه
الثفل. عن نبيشة عن رسول الله صلعم قال من أكل في قصعة
فلحسها استغفرت له القصعة غريب. عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا
يلومن إلا نفسه. عن ابن عباس قال كان أحب الطعام إلى رسول
الله صلعم الثريد من الخبز والثريد من الحيس. عن أبي أسيد بن ثابت
الأنصاري قال قال رسول الله صلعم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من
شجرة مباركة. عن أم هانئ قالت دخل علي النبي صلعم فقال أعندك

١٧٦

شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم
فيه خل غريب. عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلعم
أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه إدام
هذه وأكل. عن سعد قال مرضت مرضا أتاني النبي صلعم يعودني فوضع
يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي فقال إنك رجل
مفؤود ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن
عن عائشة أن النبي صلعم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر
حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب. عن أنس قال أتي
النبي صلعم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه. عن ابن عمر
قال أتي النبي صلعم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع
عن سلمان قال سئل رسول الله صلعم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت
عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوفا أصح وروي عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء
ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي
شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه. روي عن علي قال نهى رسول الله
عن أكل الثوم إلا مطبوخا. وروي عن عائشة أنها سئلت عن البصل
فقالت إن آخر طعام أكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل. عن ابني بسر

السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان
يحب الزبد والتمر. عن عكراش بن ذؤيب قال أتينا بجفنة كثيرة
الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلعم كل من موضع
واحد فانه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر فجعلت
آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق فقال يا عكراش
كل من حيث شئت فانه غير لون. عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
اذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان
يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن
الوسخ بالماء عن وجهها. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم العجوة
من الجنة فيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية
بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه. عن أبي شريح
الكعبي أن رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة أيام فما بعد ذلك فهو
صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه. وقال ان نزلتم بقوم فأمروا
لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي

الذي ينبغي له. عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى
أبا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو
النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال
النبي صلعم يا أبا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت
تركته قال لا بل أذنت له. عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلعم ذات
يوم او ليلة فاذا هو بأبي بكر وعمر فقال ما أخرجكما من بيوتكما هذه
الساعة قالا الجوع قال وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما
قوموا فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فاذا هو ليس في بيته
فلما رأته المرأة قالت مرحبا وأهلا فقال لها رسول الله صلعم أين فلان
قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الأنصاري فنظر الى رسول
الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافا مني
قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من
هذه وأخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فأكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا قال رسول
الله صلعم لأبي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم
القيمة أخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم
من الحسان عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلعم يقول أيما
مسلم ضاف قوما فأصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره
حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية أيما رجل ضاف قوما

فلم يعوده كان له ان يعقبهم بمثل قراه، عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال
قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي
بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره، عن انس او غيره ان رسول الله
صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله
فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم
ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد
فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا وهي باذني ولقد
رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة
ثم دخلوا البيت له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل
طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون
عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال مثل المومن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته
يجول ثم يرجع الى آخيته وان المومن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم
الاتقياء واولوا معروفكم المومنين، عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم
قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي
بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله
صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما
ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من حواليها ودعوا ذروتها يبارك
فيها، عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول
الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعا

طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الصحاح

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم
قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال
فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية، وعن ابي
واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة
فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا
فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها
حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله صلعم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى
وابرا وامرا، عن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن الشرب من في السقاء، وعن
ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلعم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر
افواهها فيشرب منها، عن انس عن النبي صلعم انه نهى ان يشرب الرجل قائما
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي
فليستقئ، عن ابن عباس قال اتيت النبي صلعم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو
قائم، وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى
حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه
ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان
النبي صلعم صنع مثل ما صنعت، عن جابر ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلعم

ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق
الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم اعاد
فشرب الرجل الذي جاء معه ❊ وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم قال الذي يشرب
في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي يأكل ويشرب
في آنية الفضة والذهب ❊ وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ❊ عن انس قال حلبت لرسول الله صلعم شاة
داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلعم القدح فشرب
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى
الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون
الا فيمنوا ❊ عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن ان اعطيه
الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ❊ عن
ابي قتادة عن النبي صلعم قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا من الحسان
عن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلعم يشرب قائما وقاعدا
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه ❊ عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث
وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم ❊ عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم

نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها
قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس ❊ وعنه
قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب ❊ عن
كبشة قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى
فيها فقطعته صح ❊ عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلعم
الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل ❊ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا
سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء
يجزي من الطعام والشراب الا اللبن ❊ عن عائشة قالت كان النبي
صلعم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومين

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب كله
العسل والنبيذ والماء واللبن ❊ عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول
الله صلعم في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء
وننبذه عشاء فيشربه غدوة ❊ وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم ينبذ
له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء و
الغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم
او امر به فصب ❊ عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء
فاذا لم يجدوا السقاء نبذ له في تور من حجارة ❊ عن ابن عمر ان النبي

صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في الاسقية
وعن بريدة ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل
شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة
الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا
من الحسان عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلعم ليشربن
ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها

من الصحاح عن جابر قال
قال رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم
الله وخمروا آنيتكم ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصا
بيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا
الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء و
اوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم
الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان

فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا مواشيكم
وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان
الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن
جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او
سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال
جاء رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلعم فقال النبي صلعم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال
لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلعم
ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم
من الحسان عن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول اذا سمعتم نباح
الكلاب ونهيق الحمر من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله
عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا
اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله
عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب وعن ابن
عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلعم
على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم
فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة ۝ وقالت
عايشة خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم لبس جبة رومية ضيقة الكمين
عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا
فقالت قبض روح رسول الله صلعم في هذين عن عايشة قالت كان فراش
رسول الله صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت كان وساد
رسول الله الذي يتكي عليه ادما حشوه ليف وقالت عايشة بينا نحن
جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلعم
مقبلا متقنعا وعن جابر ان رسول الله صلعم قال له فراش للرجل وفراش
لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان ۝ عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ۝ وعن ابن
عمر عن النبي صلعم قال من جر ثوبه خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيمة
وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيمة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار ۝ عن جابر
قال نهى رسول الله صلعم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان
يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ۝ وقال رسول الله
صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة ۝ وقال انما يلبس
الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة ۝ عن حذيفة قال نهانا النبي صلعم

ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه ۝ وقال علي اهديت لرسول الله صلعم حلة سيراء
فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث
بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء ۝ وعن
عمر ان النبي صلعم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم اصبعيه
الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال
نهى رسول الله صلعم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع
وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية
لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة
رسول الله صلعم كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي
صلعم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها ۝ عن انس قال رخص
رسول الله صلعم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما
وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير ۝ عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلعم علي ثوبين معصفرين فقال
ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية قلت اغسلهما
قال احرقهما

من الحسان

عن ام سلمة قالت كان احب الثياب
الى رسول الله صلعم القميص ۝ عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم
قميص رسول الله الى الرسغ ۝ عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلعم اذا لبس قميصا بدا بميامنه ۝ عن ابي سعيد الخدري

قال سمعت رسول الله صلعم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح
عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك
ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا • عن
سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة
من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة • عن ابي كبشة
قال كانت كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا • عن ام سلمة قالت لرسول
الله صلعم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت
اذا ينكشف عنها ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه •
عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه
وانه لمطلق الازار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم •
عن سمرة ان النبي صلعم قال البسوا البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا
فيها موتاكم • عن ابن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا اعتم سدل عمامته
بين كتفيه غريب • وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله
صلعم فسدلها بين يدي ومن خلفي • عن ركانة عن النبي صلعم قال
فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب • عن ابي
موسى الاشعري ان النبي صلعم قال احل الذهب والحرير للاناث
من امتي وحرم على ذكورها صح • عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول
الله صلعم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك

بك من شره وشر ما صنع له • عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان
رسول الله صلعم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا
الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه
من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر • عن
عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم يا عائشة ان اردت اللحوق بي
فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء
ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال ان البذاذة من الايمان
وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم
القيمة • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من تشبه بقوم فهو
منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى
تواضعا كساه الله ثوب الكرامة ويروى من زوج لله توجه
الله تاج الملك • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلعم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده • عن جابر قال اتانا
رسول الله صلعم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان يجد
هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال
ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه • عن ابي الاحوص الجشمي عن
ابيه قال رأى النبي صلعم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال

من أي المال قلت من كل قد آتاني الله من الشاء والإبل قال فلتر
نعمة الله وكرامته عليك. عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه
ثوبان أحمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه. عن عمران بن حصين
أن نبي الله صلعم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا
ألبس القميص المكفف بالحرير وقال ألا وطيب الرجال ريح لا لون
له وطيب النساء لون لا ريح له. عن أبي ريحانة قال نهى رسول الله
صلعم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل
بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وأن يجعل الرجل
في أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا
مثل الأعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم إلا
لذي سلطان. عن علي قال نهاني رسول الله صلعم عن خاتم الذهب
وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الأرجوان. وعن
معاوية قال قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار. وعن
البراء أن النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء. وعن أبي رمثة التيمي قال
أتيت النبي صلعم وعليه ثوبان أخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه أحمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء. وعن
أنس أن النبي صلعم كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب
قطري قد توشح به فصلى بهم. عن عائشة قالت كان على النبي صلعم ثوبان قطـ

قطريان غليظان فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام
لفلان اليهودي فقلت لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى
الميسرة فأرسل إليه فقال قد علمت ما تريد إنما تريد أن تذهب
بمالي فقال رسول الله صلعم كذب قد علم أني من أتقاهم وأداهم للأمانة.
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلعم وعلي ثوب مصبوغ
بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فأحرقته
فقال النبي صلعم ما صنعت بثوبك قلت أحرقته قال أفلا كسوته
بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء. عن هلال بن عامر عن أبيه قال
رأيت النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلي يعبر
عنه. وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلعم بردة سوداء فلبسها
فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها. عن جابر قال
أتيت النبي صلعم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه.
عن دحية بن خليفة قال أتي النبي صلعم بقباطي فأعطاني منها
قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع أحدهما قميصا وأعط
الآخر امرأتك تختمر به فلما أدبر قال وأمر امرأتك أن تجعل
تحته ثوبا لا يصفها. وعن أم سلمة أن النبي صلعم دخل عليها
وهي تختمر فقال لية لا ليتين.

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلعم
خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ

خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد
على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه
وعن علي قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم
الذهب وعن قراءة القران في الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول
الله صلعم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال
يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده وعن انس ان النبي صلعم
اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقة فضة نقش
فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر وعن حميد عن انس ان نبي الله صلعم كان
خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس ان
رسول الله صلعم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان
يجعل فصه مما يلي كفه وعن ثابت عن انس قال كان خاتم النبي صلعم
في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال نهاني
رسول الله صلعم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاوما الى
الوسطى والتي تليها عن الحسن عن عبد الله بن جعفر قال
كان النبي صلعم يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي صلعم يتختم
في يساره وعن علي ان النبي صلعم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ
ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن

وعن معاوية ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب
الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم من شبه
ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد
فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من
ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ وصح عن سهل بن سعد في الصداق
ان النبي صلعم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود
قال كان نبي الله صلعم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير
الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها
والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم
وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير
ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي
رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلعم يقول
مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة جارية عليها جلاجل
يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها
سمعت رسول الله صلعم يقول لا يدخل الملائكة بيتا فيه جرس
عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه
يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي
صلعم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من

نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من

ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا

من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها • عن اسما بنت يزيد ان رسول

الله صلعم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها

من النار يوم القيمة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب

جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة • عن اخت لحذيفة

ان رسول الله صلعم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به

اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به • والله اعلم

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رايت رسول الله صلعم يلبس النعال التي ليس فيها شعر

وقال انس ان نعل النبي صلعم كان لها قبالان • وعن جابر قال سمعت النبي

صلعم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا

ما انتعل • وقال رسول الله صلعم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا

نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع • وقال

لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا • وقال

من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه

ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا

يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل

رسول الله قبالان مثنى شراكهما • عن جابر قال نهى رسول الله ان

ينتعل الرجل قائما • عن القاسم عن عايشة قالت ربما مشى النبي

صلعم في نعل واحدة والصحيح انه عن عايشة انها مشت بنعل واحدة

عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه

فيضعهما بجنبه • عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي

صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عايشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلعم وانا حايض

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان

والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط • وقال

خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ويروى انهكوا

الشوارب واعفوا اللحى • وقال انس وقت لنا رسول الله صلعم في قص

الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك

اكثر من اربعين ليلة • وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ان اليهود و

النصارى لا يصبغون فخالفوهم • عن جابر قال اتي بابي قحافة

يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله

صلعم غيروا هذا بشي واجتنبوا السواد • عن ابن عباس كان النبي صلعم

يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل

الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون روسهم

فسدل النبي صلعم ناصيته ثم فرق بعدهم • عن نافع عن ابن عمر قال سمعت

رسول الله صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال تحلق بعض راس
الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير في الحديث وروى عن
ابن عمر ان النبي صلعم رأى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه
فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس
قال لعن النبي صلعم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلعم المتشبهين من الرجال
بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلعم
قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن
عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت
انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله
صلعم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما
وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال
فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العين حق ونهى
عن الوشم وقال لا تشمن ولا تستوشمن قال ابن عمر لقد رأيت النبي صلعم
ملبدا عن انس قال نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل وعن عائشة
قالت كنت اطيب النبي صلعم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالألوة

بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان
يستجمر رسول الله صلعم عن الحسان عن ابن عباس قال كان
النبي صلعم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن
يفعله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من لم يأخذ من شاربه
فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان
يأخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي
صلعم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم
اغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلعم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن
ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران
فغدوت على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب
فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه
وخفي ريحه عن انس قال كانت لرسول الله صلعم سكة يتطيب
منها عن انس قال كان رسول الله صلعم يكثر دهن راسه وتسريح
لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ قالت
قدم رسول الله صلعم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر وقالت
عائشة اذا فرقت لرسول الله صلعم راسه صدعت فرقه عن
يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل

قال نهى رسول الله صلعم عن الترجل الا غبا • قال رجل لفضالة بن عبيد مالي
اراك شعثا قال ان رسول الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال
مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي
احيانا • وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان له شعر
فليكرمه • وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ان احسن ما
غير به الشيب الحناء والكتم • عن ابن عباس عن النبي صلعم قال
يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا
يجدون رائحة الجنة • عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية
ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك • عن
ابن عباس قال مر على النبي صلعم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن
هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن
من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا
كله • عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب
فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة
وكفر عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة • عن كعب بن مرة عن
رسول الله صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة •
عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد
وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة • قال ابن الحنظلية رجل

من اصحاب النبي صلعم قال النبي صلعم نعم الرجل خريم الاسدي لولا
طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع
بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه • عن
انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله
صلعم يمدها وياخذها • عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلعم امهل
آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال
ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره
فحلق رؤسنا • عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن
بالمدينة فقال لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب
الى البعل • وروي ان امراة سالت عائشة عن خضاب الحناء
فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي صلعم يكره ريحه • عن
عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال
لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع • وعن عائشة قالت
اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم فقبض
النبي صلعم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل
يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء • عن ابن
عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير داء • عن ابي هريرة قال لعن رسول
الله صلعم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل

وقيل لعائشة ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلعم
الرجلة من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلعم اذا سافر كان
آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم
من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين
من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت
الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول
الله صلعم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان
ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان
اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس ان
النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم
ان النبي صلعم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة
في هذه وعن ابن عباس كان النبي صلعم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد
ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط و
الحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت
الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم احدى
وعشرين وان رسول الله صلعم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة
الا قالوا عليك بالحجامة غريب عن عائشة ان النبي صلعم نهى الرجال
والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها بالميازر
عن ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين

انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها
الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع امرأة
ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي
رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض
العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها
الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن
جابر ان النبي صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل
حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة
تدار عليها الخمر

باب التصاوير

من الصحاح عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلعم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول
الله صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني
ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه
جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء
فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له لقد كنت وعدتني
ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب
ولا صورة فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى

انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن
عائشة ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه
وقالت قال رسول الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا
يدخله الملائكة وعن عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا
في البيت يجلس عليهما وعن عائشة ان النبي صلعم خرج في غزاة
فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه
حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين عن
عائشة عن رسول الله صلعم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة
الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلعم يقول
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حبة او شعيرة وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلعم
يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون وعن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلعم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل
صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب
في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ

فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي صلعم قال من لعب بالنردشير
فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه من الحسان عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل عم فقال اتيتك البارحة فلم
يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت
قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي
على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع
وليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل
رسول الله صلعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج عنق من
النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان
ينطق يقول اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله
الها آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال ان الله
حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة
الطبل وعن ابن عمرو ان نبي الله صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء
والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى
الاشعري ان رسول الله صلعم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله
ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان
يتبع شيطانة ١٧٠

كتاب الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا انزل
له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله وقال

الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى
امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول
الله صلعم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلعم بيده بمشقص
ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلعم الى ابي بن كعب
طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول
الله صلعم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن
شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله
صلعم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال
رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط وقال
على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان
فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال
رخص رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة عن عائشة
قالت امر النبي صلعم ان نسترقي من العين وعن ام سلمة ان النبي صلعم
راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا
لها فان بها النظرة وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء آل

آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية
نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه
فقال ما ارى باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه
وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا
يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس
بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال العين
حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين واذا
استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك
قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان
الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم
على الطعام والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس
ان النبي صلعم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب
عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات
الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه قال كان النبي صلعم ينعت
الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس ان
النبي صلعم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار حار قالت
ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان شيئا كان فيه
الشفاء من الموت لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء قال

قال اعرضوها علي

قال رسول الله صلعم ان الله انزل الداء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا
تتداووا بالحرام وروي عن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن الدواء الخبيث
عن سلمى خادم النبي صلعم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم
وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال
اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلعم قرحة ولا نكبة الا امرني
ان اضع عليها الحناء وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلعم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه
الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء عن جابر ان النبي صلعم احتجم
على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود قال حدث رسول
الله صلعم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملا من الملائكة الا
امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا
سال النبي صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها
عن انس قال كان رسول الله صلعم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان
يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان
النبي صلعم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم من احتجم لسبع عشرة واحدى وعشرين
كان شفاء من كل داء وقال رسول صلعم من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة
خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة وعن كبشة بنت ابي بكرة
ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلعم ان

ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروي عن الزهري
مرسلا عن النبي صلعم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه
وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح ويروى من احتجم
او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح
وعن ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي غريب عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى
في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه
فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول
هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي
فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان
ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي
كما كان رسول الله صلعم يقول اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر
قال سئل النبي صلعم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله
بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت
ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة
بن شعبة قال قال النبي صلعم من اكتوى او استرقى فقد برئ من
التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان

رسول الله صلعم قال لا رقية الا من عين او حمة عن انس قال النبي
صلعم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن اسماء بنت عميس
قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي
لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته
العين وروي ان النبي صلعم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند
حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل
بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد
مخباة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلعم فقيل له يا رسول
الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل
تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله
عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت
اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه
واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع
الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلعم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان
فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عائشة
قال لي رسول الله صلعم هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذين يشترك فيهم الجن باب

الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة
ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا عدوى ولا
هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون
في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله صلعم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة
ولا نوء ولا صفر وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا عدوى
ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد
ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلعم انا قد بايعناك
فارجع من الحسان عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يتفاءل
ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن
ابيه ان النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن
عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الطيرة شرك الطيرة
شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله
وما منا قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلعم اخذ بيد مجذوم
فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن
سعد بن مالك ان رسول الله صلعم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة
فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة وعن انس ان النبي صلعم

كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح وعن
بريدة ان النبي صلعم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن
اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل
قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر
ذلك في وجهه وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك
في وجهه عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار
كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا
واموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروي عن فروة بن
مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا
وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا
نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان
قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه
فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من
الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة قالت سال اناس
رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء
قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال

فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في
اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة
عن عائشة سمعت النبي صلعم يقول ان الملائكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة
كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلعم من اتى عرافا فساله
عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال
صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من
الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما انزل الله من السماء من بركة
الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون
بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس قال قال النبي صلعم
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول
او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على
محمد صلعم

كتاب الرؤيا من الصحاح ١٧٤

فسال لنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت
الليلة رجلين اتاني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله في
شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتام شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم
على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده
الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتام راسه
وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى يكادوا ان يخرجوا
منها واذا اخمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل
قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل
الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي
اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن

احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم
اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
وفيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب
يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى
يوم القيمة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران
فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى
يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته
في النهر اكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار
الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي
فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك
منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملته اتيت منزلك من الحسان عن ابي رزين العقيلي
قال قال رسول الله صلعم رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت
واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا
على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا

تقصها الا عاداه او ذي راي عن عائشة قالت سئل رسول الله
صلعم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل
ان تظهر فقال رسول الله صلعم اريته في المنام وعليه ثياب بيض
ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة
ان النبي صلعم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت
كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر
ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح
عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله صلعم
وروي ان خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة
النبي صلعم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم خلق الله آدم على صورته طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم
نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية
ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فقال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل
رسول الله صلعم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا

مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه
ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله
صلعم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم
على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وقال يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وقال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال
انس ان رسول الله صلعم مر على غلمان فسلم عليهم وقال
رسول الله صلعم لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم
احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن
عائشة استأذن رهط من اليهود على النبي صلعم فقالوا السام عليكم
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق
يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت
وعليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني
فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في وعن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم
مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان

والیهود فسلم علیهم عن ابی سعید الخدری عن النبی صلعم
قال ایاکم والجلوس بالطرقات فقالوا یا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فیها قال فاذا ابیتم الا المجلس فاعطوا الطریق حقه
قالوا وما حق الطریق یا رسول الله قال غض البصر وکف الاذی
ورد السلام والامر بالمعروف والنهی عن المنکر وفی روایة ابی
هریرة فی هذه القصة وارشاد السبیل وروایة عمر وتغیثوا الملهوف
وتهدوا الضال من الحسان عن علی قال قال رسول الله
صلعم للمسلم علی المسلم ست بالمعروف یسلم علیه اذا لقیه ویجیبه
اذا دعاه ویشمته اذا عطس ویعوده اذا مرض ویتبع جنازته
اذا مات ویحب له ما یحب لنفسه عن عمران بن حصین ان رجلا
جاء الی النبی صلعم فقال السلام علیکم فرد علیه ثم جلس
فقال النبی صلعم عشر ثم جاء آخر فقال السلام علیکم ورحمة الله
فرد علیه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام علیکم
ورحمة الله وبرکاته فرد علیه فجلس فقال ثلثون
وروی عن معاذ بن انس عن ابیه عن النبی صلعم بمعناه وزاد ثم
اتی آخر فقال السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته ومغفرته
فقال اربعون هکذا تکون الفضائل عن ابی امامة قال قال رسول
الله صلعم ان اولی الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابی جری
الهجیمی قال اتیت النبی صلعم فقلت علیک السلام یا رسول الله فقال

فقال لا تقل علیک السلام فان علیک السلام تحیة الموتی عن جریر ان النبی
صلعم مر علی نسوة فسلم علیهن عن علی بن ابی طالب رفعه قال یجزئ
عن الجماعة اذا مروا ان یسلم احدهم ویجزئ عن الجلوس ان یرد
احدهم عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلعم
قال لیس منا من تشبه بغیرنا لا تشبهوا بالیهود ولا بالنصاری فان
تسلیم الیهود الاشارة بالاصابع وتسلیم النصاری الاشارة بالاکف
ضعیف عن ابی هریرة عن النبی صلعم اذا لقی احدکم اخاه فلیسلم
علیه فان حالت بینهما شجرة او جدار او حجر ثم لقیه فلیسلم
علیه عن ابی قتادة قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم بیتا
فسلموا علی اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام من سل
الحی عن انس ان رسول الله صلعم قال یا بنی اذا دخلت علی اهلک فسلم
یکون برکة علیک وعلی اهل بیتک ویروی عن جابر عن النبی صلعم
السلام قبل الکلام وهذا منکر عن عمران بن حصین قال
کنا فی الجاهلیة نقول انعم الله بک عینا وانعم صباحا فلما کان
الاسلام نهینا عن ذلک وروی ان رجلا قال لرسول الله صلعم
ان ابی یقرئک السلام فقال علیک وعلی ابیک السلام عن ابی العلاء
الحضرمی ان العلاء بن الحضرمی کان عامل النبی صلعم فکان اذا
کتب الیه بدأ بنفسه وروی عن جابر ان النبی صلعم قال اذا کتب
احدکم کتابا فلیتربه فانه انجح للحاجة هذا منکر عن زید بن

ثابت قال دخلت على النبي صلعم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع
القلم على اذنيك فانه اذكر للمآل ضعيف عن زيد بن ثابت قال
امرني رسول الله صلعم ان اتعلم السريانية ويروى انه امرني ان اتعلم
كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مرّ بي نصف شهر
حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم
فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى
باحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى
السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستيذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل اليّ
ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال
ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا
علي فرجعت وقد قال رسول الله صلعم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم
يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه
فذهبت الى عمر فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلعم
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك وقال جابر
اتيت النبي صلعم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت
انا فقال انا انا كانه كرهها قال ابو هريرة دخلت مع رسول الله

الله صلعم فوجدت لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

من الحسان عن انس قال اتى رسول الله صلعم على سعد بن
عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام
ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم
يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان
صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم والنبي
صلعم باعلا الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبي
صلعم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروى عن النبي ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن
وفي رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر قال كان
رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن
من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم
وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة
قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم عن ابي
هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم
لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما
صاحبه وقالت ام هاني ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا

باب المصافحة والمعانقة

عن ابي هريرة قال قبّل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع
بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم احدا فنظر
اليه رسول الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يُرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال النبي صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا و
حمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس قال قال رجل يا رسول الله
الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله
قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم عن ابي امامة ان
رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته
او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف
عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلعم في بيتي
فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجر ثوبه والله ما
رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان
رسول الله صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث
الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو
على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن
سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا
بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو
يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلعم في

خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس
علي قميص فرفع النبي صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه
قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن الشعبي ان النبي صلعم تلقى جعفر
بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في
قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني
رسول الله صلعم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم
جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس
فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله و
عن عائشة قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي
رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم من فاطمة اذا دخلت عليه
قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل
عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل
ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا
بنية وقبل خدها وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بصبي فقبله
وقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث
رسول الله صلعم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله
صلعم للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يقيم الرجل

الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا او توسعوا . وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به
من الحسان عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم
وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صح وقال
رسول الله صلعم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوا مقعده
في النار . عن ابي امامة قال خرج رسول الله صلعم متكيا على عصا فقمنا له
فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا . عن سعيد بن
ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى
ان يجلس فيه وقال ان رسول الله صلعم نهى عن ذا ونهى النبي صلعم ان يمسح
الرجل يده بثوب من لم يكسه . عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلعم
اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض
ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون . عن عبد الله بن عمرو عن
رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما . عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال لا تجلس بين اثنين الا باذنهما

باب الجلوس والمشي والنوم من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيديه . عن
عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا
احدى قدميه على الاخرى . وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل
احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره . وعنه ان النبي صلعم قال لا

يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى . عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته
نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة . ق
من الحسان عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلعم متكيا على وسادة
على يساره . عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا جلس في المسجد
احتبى بيديه . وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلعم المتخشع في الجلسة
ارعدت من الفرق . عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلعم اذا صلى الفجر
تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء . عن ابي قتادة ان النبي صلعم
كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح
نصب ذراعه ووضع راسه على كفه . عن بعض آل ام سلمة قال
كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند
راسه . وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا
على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله . وعن يعيش بن طخفة
بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا
مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه
ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم . عن علي بن
شيبان قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا
فقد برئت منه الذمة . عن جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل

على سطح ليس بمحجوب عليه ❁ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا يحل
لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ❁ وعن حذيفة قال ملعون على
لسان محمد من قعد وسط الحلقة ❁ عن ابي سعيد الخدري قال رسول
الله صلعم خير المجالس اوسعها ❁ وعن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلعم
واصحابه جلوس فقال ما لي اريكم عزين ❁ وعن ابي هريرة قال اذا كان
احدكم في الفيء فقلص عنه فصار بعضه في الشمس فليقم
فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا ❁ وعن علي قال كان رسول الله صلعم
اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى كان اذا مشى تقلع
وعن ابي هريرة قال ما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم
كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ❁ عن ابي
اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول وهو خارج من المسجد
فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه
ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة
تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار ❁ وعن ابن عمر ان النبي
صلعم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين ❁ عن جابر بن سمرة قال كنا
اذا اتينا النبي صلعم جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له ير

يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما
استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم
اذا قال ها ضحك الشيطان ❁ وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل
له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم ❁ وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله
وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلعم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله
فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ❁ وعن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلعم
وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم
ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم ❁ وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم
قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها
صوته صح ❁ عن ابي ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله و
يصلح بالكم ❁ عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون
ان يقول لهم يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ❁ عن هلال بن يساف
قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم
فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل
الا ما قال النبي صلعم عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم فقال

النبي صلعم علمنا اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل

له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم ◦ عن عمرو بن اسحق بن ابي

طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلعم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان

شئت فشمته وان شئت فلا ◦ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال شمت اخاك

ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عايشة قالت ما رايت النبي صلعم مستجمعا

ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ◦ وعن جرير قال ما حجبني النبي صلعم

منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم ◦ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم لا يقوم

من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام

وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون

الشعر

من الحسان

◦ عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال

ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلعم في السوق فقال

رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلعم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلعم

سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ◦ وعن جابر ان النبي صلعم قال سموا باسمي ولا تكتنوا

بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ◦ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم

ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال لا تسمين غلامك يسارا

ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية

لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا ◦ وعن جابر اراد

اراد النبي صلعم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع

وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك ◦ وقال

رسول الله صلعم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك

وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك

الاملاك لا ملك الا الله ◦ عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال

رسول الله صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب

عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها

جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ◦ وعن ابن عمر ان بنتا

لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة ◦ وعن سهل

بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه

على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال لكن اسمه المنذر ◦ وقال رسول

الله صلعم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم

اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي

ولكن ليقل سيدي ويروى ليقل سيدي او مولاي ويروى لا يقل العبد

لسيده مولاي فان مولاكم الله ◦ وقال لا يقولوا الكرم فان الكرم

قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة

وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر

وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر ◦ وقال الله تعالى يؤذيني

ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ◦ وقال

وكان رسول الله صلعم يقول لحسان أجب عني اللهم أيده بروح القدس
وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فإنه أشد
عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان
إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت
سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى عن
البراء قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر
بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الألى قد بغوا
علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته أبينا أبينا عن أنس قال
جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا يقول
النبي صلعم وهو يجيبهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر
الأنصار والمهاجرة وقال رسول الله صلعم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه
خير من أن يمتلئ شعرا من الحسان عن كعب بن مالك أنه قال
للنبي صلعم إن الله قد أنزل في الشعر ما أنزل فقال النبي صلعم إن المؤمن
يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم
به نضح النبل عن أبي أمامة عن النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان
من الإيمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن أبي ثعلبة الخشني
أن رسول الله صلعم قال إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيمة أحاسنكم

أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني أساويكم أخلاقا
الثرثارون المتشدقون المتفيهقون عن سعد بن أبي وقاص قال
قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم
كما يأكل البقر بألسنتها عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلعم قال إن
الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة
بلسانها غريب عن أنس قال قال رسول الله صلعم مررت ليلة أسري
بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء
قال هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب
الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا عن
عمرو بن العاص أنه قال يوما وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو
قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول لقد رأيت أو
أمرت أن أتجوز في القول فإن الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله
بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن من
البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

من الصحاح قال النبي صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه
أضمن له الجنة وقال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله

لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط
الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين
المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال
ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا
بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار
عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وقال
لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا
شفعاء يوم القيمة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال
تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة
نمام وقال عليكم بالصدق فهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا
واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى
النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور
وان الفجور يهدي الى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
ويقول خيرا وينمي خيرا وقال اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم
التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلعم فقال ويلك قطعت

قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال
ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته ويروى اذا
قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته
وعن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلعم فقال ائذنوا له فبئس
اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلعم في وجهه وانبسط اليه
فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا ثم تطلقت
في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلعم متى عاهدتني فحاشا
ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس
اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل
عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا
وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
عن الحسن قال رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو باطل
بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن
حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله صلعم اتدرون
ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون

ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى
يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب
الله له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلعم ويل لمن يحدث
فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة
لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوى بها ابعد مما بين السماء والارض
وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان
يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول
الله صلعم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء
كلها تكفر للسان فيقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت
استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلعم من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال
رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلعم اولا تدري فلعله تكلم
فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال
قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه
وقال هذا صح وقال صلعم اذا كذب العبد تباعد الملك ميلا من نتن ما
جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق
وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان

لسانان من نار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش
ولا البذي غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن
ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم
وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة
الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق
ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت
الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها عن ابن عباس
ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي صلعم لا تلعنها فانها
مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال
لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا
سليم الصدر وقالت عائشة قلت للنبي صلعم حسبك من صفية كذا
وكذا تعني قصرها فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته صح
وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه
وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة
لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب وعن عائشة قالت قال النبي
صلعم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صح عن جندب قال
جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول
الله صلعم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني
ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلعم اتقولون

مواضل ام بعينه لم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن
الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى دين او كانت له قبله عدة
فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها
فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة
قال رايت رسول الله صلى ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه
وامر لنا بثلث عشرة قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم
قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى عدة فليجئ فقمت
اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت
النبي صلى قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها
في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث انتظرك عن
زيد بن ارقم عن النبي صلى قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي
فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني
امي يوما ورسول الله صلى قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك
فقال لها رسول الله صلى اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلى ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا



يا ابا عمير ما فعل النغير كان يلعب به فمات

من الحسان

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا
وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى فقال اني حاملك على ولد
ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى وهل تلد الابل
الا النوق وعن انس ان النبي صلى قال له يا ذا الاذنين وعن انس عن
النبي صلى قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي فقال اخبروها
انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر
بن حرام كان يهدي للنبي صلى من البادية فيجهزه رسول الله صلى
اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه
وكان النبي صلى يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى يوما وهو يبيع
متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من
هذا فالتفت فعرف النبي صلى فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر
النبي صلى حين عرفه وجعل النبي صلى يقول من يشتري العبد فقال
يا رسول الله اذن والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى لكن عند الله لست
بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكلي
يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة
عن نعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلى فسمع صوت عائشة

عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول
الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم
حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما
ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني
في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا • عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا • وقال النبي صلعم الكريم بن الكريم بن الكريم بن
الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم • عن البراء بن عازب
قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث اخذا بعنان بغلته يعني
بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ اشد منه
وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول
الله صلعم ذاك ابرهيم • وقال رسول الله صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله • عن عياض بن حمار

المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى
لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد • من الحسان
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين
ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن على الله من الجعل الذي يدهده
الخراء بانفه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء
انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب
عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى اوحى الي ان
تواضعوا حتى لا يبغي احد على احد ولا يفخر احد على احد • عن
الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم
التقوى • وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من
تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا • عن عبد الرحمن
بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع
رسول الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها
ضربة مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت
خذها مني وانا الغلام الانصاري • عن ابن مسعود عن النبي صلعم
قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع
بذنبه • عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية
قال ان تعين قومك على الظلم • وعن سراقة بن جعشم قال خطبنا
رسول الله صلعم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم ياثم • عن

عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا من دعا الى عصبية
وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية • عن
ابي الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم • عن مطرف قال
انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا فقال
السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم
او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان

باب البر والصلة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال
رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال
امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وبرواية امك ثم امك ثم
اباك ثم ادناك ادناك وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله
قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة • وعن
اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها • عن
عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلعم يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء انما
وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها • وقال رسول الله
صلعم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال • وقال من الكبائر شتم
الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب
ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه • وقال ان من ابر البر

صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي • وقال من احب ان يبسط
له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه • وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذاك • وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته • وقال الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله • وقال لا يدخل الجنة
قاطع • وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت
رحمه وصلها • وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم
ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون
علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله
ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان عن ثوبان قال قال
رسول الله صلعم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان
الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه • وقالت عائشة قال رسول
الله صلعم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة
بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه • وقال
رسول الله صلعم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد •
عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلعم يقول الوالد اوسط ابواب
الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع • عن بهز بن حكيم عن ابيه

عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن
عوف قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا
الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن
قطعها بتته عن عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول
لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلعم ما من ذنب احرى ان
يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي
وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن
خمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة
الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر عن ابن
عمر ان رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما
فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم
قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله
صلعم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر
ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار
لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام
صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلعم يقسم لحما بالجعرانة اذ
اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها
رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اتقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلعم او املك لك ان نزع الله من قلبك
الرحمة وعن عائشة قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد
عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت
فدخل النبي صلعم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن
اليهن كن له سترا من النار وعن انس قال رسول الله صلعم من عال
جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه
وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه
قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم له
ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد
اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال
المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه
اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي صلعم انه
كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض
الله على لسان رسوله ما شاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال

رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك
نصرك اياه وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة
وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا
ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة ثلثة
ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل
ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف
الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي
لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك
عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وقال
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وقال
والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي
لا يأمن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه
وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال
اذا كنتم ثلثة فلا يتناج اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل
ان يحزنه وعن تميم الداري ان النبي صلعم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا
لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال

قال بايعت رسول الله صلعم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
من الحسان عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي وقال رسول الله صلعم الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلعم
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن
المنكر غريب وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند
سنه من يكرمه وقال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل
القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط وقال
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان
له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم
عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال
من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا
ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات
فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل
يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة
ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه
قال عيناه وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم لان يؤدب الرجل ولده
خير من ان يتصدق بصاع غريب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل
له

أفضل من أدب حسن مرسل عن عوف بن مالك الأشجعي قال
قال رسول الله صلعم أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة
وأومى الراوي السبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا • وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم من كانت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم
يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة • وعن أنس عن
النبي صلعم قال من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره
فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فإن لم ينصره وهو يقدر
على نصره أدركه الله به في الدنيا والآخرة • وقال من ذب
عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار • عن
أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يرد عن
عرض أخيه إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيمة
ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين • عن جابر أن النبي
صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه
حرمته وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله تعالى في موطن
يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص
من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب نصرته
وقال من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موؤدة • عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلعم إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمط عنه

عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخ المؤمن
يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه • وقال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه
بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلما
بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خير الأصحاب عند الله خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب • عن ابن مسعود
قال قال رجل للنبي صلعم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت فقال
النبي صلعم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت وإذا
سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت • عن عائشة أن النبي صلعم
قال أنزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلعم الأرواح
جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف • وقال
إن الله إذا أحب عبدا دعا جبرئيل فقال إني أحب فلانا فأحبه قال
فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه
فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا
دعا جبرئيل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبرئيل
ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه
ثم يوضع له البغضاء في الأرض • وقال إن الله يقول يوم القيامة أين
المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي • وعن

ابي هريرة عن النبي صلعم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له
على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال
هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول
الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه . عن ابن مسعود جاء رجل
الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم
يلحق بهم فقال المرء مع من احب . وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله
متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب
الله ورسوله قال انت مع من احببت . وقال رسول الله صلعم مثل الجليس
الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان
يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة

من الحسان

عن معاذ بن
جبل قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي
للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية
قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء . عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند النبي صلعم اذ قال ان لله عبادا
ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم و
مقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم
فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم
ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل

الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن
يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون . عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله
ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله . وعن
ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تبارك
وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوات من الجنة منزلا غريب . عن المقدام
بن معدي كرب عن النبي صلعم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه
عن انس قال مر رجل بالنبي صلعم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده اني
لاحب هذا لله فقال النبي صلعم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام
اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فساله النبي صلعم
فاخبره بما قال فقال النبي صلعم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي
رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب . عن ابي سعيد سمع النبي صلعم
يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي . وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل
غريب . عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلعم اذا اخى الرجل فليساله
عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يحل لرجل ان يهجر
اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا

بالسلام • وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا
تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال يفتح ابواب الجنة
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا
رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا
وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس
فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال
اتركوا هذين حتى يفيئا • وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم • عن ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط سمعت رسول الله صلعم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول
الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل
امراته وحديث المراة زوجها • عن اسماء بنت يزيد
قالت قال رسول الله صلعم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته
ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس • عن عائشة
ان رسول الله صلعم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه
سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه • وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق
ثلث فمات دخل النار • عن ابي خراش السلمي سمع رسول الله يقول من

من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه • عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه
فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد
عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة • عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة
والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين
هي الحالقة صح • وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء
هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين • عن ابي هريرة ان النبي
صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة • عن
ابي صرمة ان النبي صلعم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله
عليه غريب • وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلعم ملعون من
ضار مؤمنا او مكر به غريب • وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلعم
المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم
يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا
عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته
ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله • عن سعيد بن زيد
عن النبي صلعم قال ان من اربى الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق
وعن انس قال قال رسول الله لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس

يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء
الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم. عن أنس عن النبي صلى
قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم
القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه به حبسه
الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال. عن المستورد بن شداد أن
رسول الله صلى قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها
من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم
ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم له مقام سمعة
ورياء يوم القيامة وقال حسن الظن من حسن العبادة. عن عائشة
اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى
لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول
الله صلى فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر. باب

الحذر والتأني في الأمور من الصحاح

قال رسول الله صلى لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال
لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة
من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى قال الأناة
من الله والعجلة من الشيطان غريب. وعن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلى لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة غريب. عن
أنس أن رجلا قال للنبي صلى أوصني فقال خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت
في عاقبته خيرا فامضه وإن خفت غيا فأمسك. عن مصعب
بن سعد عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي صلى قال التؤدة
في كل شيء إلا في عمل الآخرة. عن عبد الله بن سرجس أن النبي صلى قال
السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربع وعشرين جزءا
من النبوة. وعن ابن عباس أن نبي الله صلى قال إن الهدي الصالح والسمت
الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى قال إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت
فهي أمانة. عن أبي هريرة أن النبي صلى قال لأبي الهيثم بن التيهان هل
لك خادم قال لا فقال إذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي صلى برأسين فأتاه
أبو الهيثم فقال النبي صلى اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال
النبي صلى إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص
به معروفا. وقال إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة
وقال المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج
حرام أو اقتطاع مال بغير حق. وقال إن من أعظم الأمانة عند الله
يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها. باب

الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة أن رسول الله صلى قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على
الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه. وقال لعائشة
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش إن الرفق لا يكون في شيء إلا

زانه ولا ينزع من شي الا شانه • وعن جرير عن النبي صلعم قال من يحرم الرفق يحرم

الخير • وقال ان الحياء من الايمان • وقال الحياء لا ياتي الا بخير • ويروى الحياء

خير كله • وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع

ما شئت • عن النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلعم عن البر والاثم

فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس

وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا • وقال ان من خياركم احسنكم

اخلاقا

من الحسان

عن عائشة قالت قال النبي صلعم من اعطي

حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه

من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة • عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلعم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار • عن

اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال

الخلق الحسن • عن حارثة بن وهب قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة

الجواظ ولا الجعظري قيل والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ

الفظ • عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ان اثقل شي يوضع في ميزان

المومن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي

صح • وعن عائشة عن رسول الله صلعم قال ان المومن ليدرك بحسن خلقه

درجة قائم الليل وصائم النهار • عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم

اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس

بخلق حسن • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بمن

يحرم على النار ومن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل

وعن ابي هريرة عن النبي صلعم المومن غر كريم والفاجر خب لئيم • وقال

المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على

صخرة استناخ مرسل • عن ابن عمر عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط

الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على

اذاهم • وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم قال من كظم

غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم

القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء • غريب • وفي رواية ملا الله قلبه

امنا وايمانا يوم القيامة • وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال

وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة

ومن زوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا

قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب • وقال

ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على

الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر • ويروى

كل جواظ زنيم متكبر • وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة

من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من

خردل من كبر • وقال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل

ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل
يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ❊ وقال ثلثة لا يكلمهم الله
يوم القيمة ولا يزكيهم ❊ ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ
زان وملك كذاب وعائل مستكبر ❊ وقال قال الله تعالى الكبرياء
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار ❊

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلعم لا يزال
الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم ❊
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون
امثال الذر يوم القيامة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان
يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون
من عصارة اهل النار طينة الخبال ❊ عن عطية بن عروة السعدي
قال قال رسول الله صلعم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم
فليتوضأ ❊ وعن ابي ذر ان رسول الله صلعم قال اذا غضب احدكم
وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ❊ عن
اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد
عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد
تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي
المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى
بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل
الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى
يضله بئس العبد عبد رغب يذله ❊ غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلعم قال الظلم ظلمات
يوم القيمة ❊ وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اتقوا الظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان
قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ❊
وقال ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية ❊ عن ابن عمر ان النبي صلعم لما
مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير
حتى اجتاز الوادي ❊ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا
يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ❊ عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس
فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة
بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال
هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا

من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم
فطرحت عليه ثم طرح في النار . وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم
القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء . من الحسان
عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا تكونوا امعة تقولون ان
احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان
احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا . كتب معاوية
الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام
عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضا الله
بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس
بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك . باب

الامر بالمعروف . من الصحاح

عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلعم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
وقال مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا
سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ
فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم
بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم
وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم . وقال يجاء بالرجل يوم القيامة

القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك
أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم
بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه . من الحسان
عن حذيفة ان النبي صلعم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا
من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم . عن العرس عن النبي صلعم
قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها
ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها . عن ابي بكر الصديق قال
يا ايها الناس انكم تقرؤون هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول
الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان
يعمهم الله بعقابه صح . وفي رواية اذا راوا الظالم فلم يأخذوا
على يديه اوشك . وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون
على ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب .
وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله . عن جرير
البجلي عن النبي صلعم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل
بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم
الله بعقاب . وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم

من ضل اذا هديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله صلعم
فقال بل ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا
لا بد لك منه فعليك ودع امر العوام فان وراكم ايام الصبر
فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون
مثل عمله قال يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم
عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه و
نسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النسا
وذكر ان لكل غادر لوا يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا
ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواوه عند استه
قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه
وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد الخدري وقال
قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم
خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت
مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
مومنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء

الفيء فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون بطي الغضب بطي الفيء
فاحدهما بالاخرى وخياركم من يكون بطي الغضب سريع الفيء وشراركم
من يكون سريع الغضب بطي الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة
على قلب ابن ادم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن
احس بشي من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر
الدين فقال منكم من يكون حسن القضا واذا كان له افحش في
الطلب فاحدهما بالاخرى ومنكم من يكون سيي القضا واذا كان
له اجمل في الطلب فاحدهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه
الدين احسن في القضا وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان
عليه الدين اسا القضا وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت
الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا
فيما مضى الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس
حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة
حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه
فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم وقعت بنو اسرايل في المعاصي نهتهم علماوهم
فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم واكلوهم وشاربوهم فضرب
الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم وكان متكيا فقال

لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطراً. وفي رواية كلا والله لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على
الحق أطراً ولتقصرنه على الحق قصراً أو ليضربن الله بقلوب بعضكم
على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم. عن أنس أن رسول الله صلعم قال رأيت
ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس
بالبر وينسون أنفسهم. عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم
أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا
لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ. وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم
إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع. وعن جابر أن رسول الله مر بجدي
أسك ميت قال أيكم يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا
بشيء قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم. وقال الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر. وقال إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات
ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى
بها. وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره. وقال

وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط
تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه
مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في
الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع. عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلعم
قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل
يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه
الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما
ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فأكلت
وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم
المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون
شهيداً عليه يوم القيامة. وقال فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى
عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
وتهلككم كما أهلكتهم. وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً ويروى
كفافاً. وقال قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه. وقال
يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى
فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس. وقال يتبع الميت ثلاثة
فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله
وماله ويبقى عمله. عن عبد الله عن النبي صلعم قال أيكم مال وارثه أحب إليه

من ماله الا ما ورثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر. عن مطرف عن ابيه
قال اتيت النبي صلعم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي قال
وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت
فامضيت. وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس
من حسان. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من يأخذ عني هؤلاء
الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ
بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم
الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما
تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب
غريب. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي
املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم
اسد فقرك. عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلعم بعبادة و
اجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة يعني
الورع. وقال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس
شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل
شغلك وحياتك قبل موتك مرسل. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما ينتظر
احدكم من الدنيا الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما
مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة
فالساعة ادهى وامر. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الا ان الدنيا ملعونة

ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما. وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلعم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا منها شربة ماء. عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا
الضيعة فترغبوا في الدنيا. وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب
اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم. عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال
رسول الله صلعم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء
على المال والشرف لدينه. عن خباب عن رسول الله صلعم ما انفق المؤمن من نفقة
الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب. عن انس قال قال رسول الله صلعم
النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب. وفي رواية ان كل بناء
وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه. عن ابي هاشم بن
عتبة قال عهد الي رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادم
ومركب في سبيل الله. عن عثمان ان النبي صلعم قال ليس لابن ادم حق في سوى
هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء
عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا
عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما عند الناس يحبك الناس. عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم نام على
حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا
ان نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب

استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال اغبط اوليائي
عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في
السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا
فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه
وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع
يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت
حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلعم من اصبح
منكم امنا في سربه معافا في جسده وعنده قوت يومه فكانما حيزت
له الدنيا بحذافيرها غريب وعن المقدام بن معد يكرب قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات
يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه
وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان
اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلعم
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس عن النبي صلعم قال يجاء بابن آدم
يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك
وانعمت عليك فاصنعت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر
ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته
وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد
لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول

رسول الله صلعم اول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح
جسمك الم نروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال لا تزول قدما
ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم

قال رسول الله صلعم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وعن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلعم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء وقال ان فقراء المهاجرين
يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن
سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك
في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلعم ثم مر رجل فقال له رسول
الله صلعم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض مثل هذا عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله

وقال ابو هريرة خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير • عن انس
انه مشى الى النبي صلعم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم درعا له
بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول
ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة • وقال
عمر رضه دخلت على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف وقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم
قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب
اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى
ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة • عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين
من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء
قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته • وقال رسول الله صلعم اذا
نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو
اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم • من الحسان
قال رسول الله صلعم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام
يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمسمائة سنة • وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة

عام نصف يوم • عن انس ان رسول الله صلعم قال اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول
الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة
لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان
الله يقربك يوم القيامة • عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال ابغوني
في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم • وروي ان رسول الله
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين • عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته
ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار • وقال الدنيا سجن المؤمن
وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة • عن قتادة
بن النعمان ان رسول الله صلعم اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل
احدكم يحمي سقيمه الماء • عن محمود بن لبيد ان النبي صلعم قال اثنتان يكرههما
ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره
قلة المال وقلة المال اقل للحساب • عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى
النبي صلعم فقال اني احبك فقال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث
مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني
من السيل الى منتهاه غريب • عن انس قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت
في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي
ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه

اربط بلالي عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين. غريب. عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلعم تمرة تمرة. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا.

باب الامل والحرص. من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا. عن انس قال خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب. عن انس قال قال النبي صلعم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل. وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة. وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف

ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب. عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور. من الحسان عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك. غريب. عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يخرج يهريق الماء فيتمسح بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه. عن انس ان النبي صلعم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله. عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل. عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين. غريب. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك.

باب استحباب المال والعمر للطاعة. من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار. وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي. من الحسان عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله

وحسن عمله قيل فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله • وعن

عبيد بن خالد ان النبي صلعم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات

الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلعم ما قلتم قالوا

دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فاين صلوته

بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما

ابعد مما بين السماء والارض • عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلعم

يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم

عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها

الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله له باب فقر واما

الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا

وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل

المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول

لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم

يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه

ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا

علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما

سواء صحيح • عن انس ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا

استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل

الموت • عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه و

وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير

حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون • و

عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت على الامم فجعل

يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي

وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون

امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا

سد الافق فقيل لي انظر هكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل

هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير

حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم

يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم

فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم

قال سبقك بها عكاشة • عن صهيب قال قال رسول الله صلعم عجبا لامر

المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته

سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له • و

قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص

على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت

كان كذا وكذا ولكن قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان والله اعلم

من الحسان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم
الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وفي رواية ان الروح القدس نفث
في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب
ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله
الا بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلعم الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا
اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في يدي
الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها
ابقيت لك عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلعم يوما فقال
يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله و
واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك
بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك
الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد
قال قال رسول الله صلعم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة
ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم

وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي
غيري تركته وشركه وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله وعن جندب
قال قال رسول الله صلعم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال
قيل لرسول الله ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال
تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان
عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم
القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب
ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو انه
سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره
وصغره عن انس ان النبي صلعم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه
في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا
جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه منها الا ما كتب له
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي
رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلعم رحمك الله يا ابا هريرة
لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان
من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون
ام علي يجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران
عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم

احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لانتحنهم فتنة تدع الحليم
فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترئون. عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ان لكل شيء
شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا
تعدوه. وعن انس عن النبي صلعم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في
دين او دنيا الا من عصمه الله تعالى

باب البكاء والخوف

من الصحاح

عن ابي هريرة قال ابو القاسم صلعم
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. و
وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم. وقال عرضت علي
النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب. عن زينب بنت جحش ان
رسول الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث. وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير
والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم
يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ
آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة. وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم. وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما
رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها. وقال رسول الله صلعم
لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع. وعن ابي ذر قال
قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان
تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اصابع الا وملك واضع جبهته
ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما
تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله
قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد. عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية
الا ان سلعة الله الجنة. عن انس ان النبي صلعم قال يقول الله عز وجل اخرجوا
من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام. عن عائشة قالت سألت رسول الله
صلعم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون
الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون
ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون
في الخيرات. عن ابي بن كعب قال كان النبي صلعم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال
يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه
جاء الموت بما فيه. عن ابي سعيد قال خرج النبي صلعم لصلوة فرأى الناس كأنهم
يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى
الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم

فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود
واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب
من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال
فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال
له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك
اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه
قال وقال رسول الله صلعم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض
له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت
الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال
رسول الله صلعم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار
عن ابي جحيفة قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة وقال
لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن
وقال يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم
الله بالة من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اذا مشت امتي المطيطيا وخدمتهم ابناء فارس والروم سلط الله شرارها

على خيارها غريب عن حذيفة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم
الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عمن سمع علي بن ابي طالب
قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه
من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا
احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى و
سترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ
خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل انتم اليوم خير
منكم يومئذ عن انس قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان
الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر والصابر على دينه له اجر خمسين منكم
غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم
واغنياؤكم سمحاءكم واموركم شورى بينكم فظهر
الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم
بخلاءكم واموركم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان
قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة
الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم
يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور
عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله

وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب

من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك. عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه. عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا.

من الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل. عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله. عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم قال ان اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن ٢١١ من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هولاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته

فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه
وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب
كالحصير عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب
انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره
فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه
فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل
اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح
الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة قال كان الناس يسألون
رسول الله صلعم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على

ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال
هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون
بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس
قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع
وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلعم بادروا
بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح
كافرا ويمسي مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي
رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية
فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق
بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله
ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق
على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال
رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني
رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب

النار وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي صلعم
على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال
فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال هلكة امتي على
يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن
ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل
فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج
القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي وقال
الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال
اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن حذيفة قال والله لا ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول
الله صلعم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا
الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على امتي
الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة
عن سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا
ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثني عشر
وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر

شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت
وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن
قلت ثم ماذا قال ينشا دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد
ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت
ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره
وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره
قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية
هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن
ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا
الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان تمت
يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم وعن ابي ذر
قال كنت رديفا خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت
المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة جوع تقوم عن فراشك
فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت
يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم
قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر
الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال
قلت والبس السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله

قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك
واثمه • وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم قال كيف بك اذا بقيت
في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا وشبك
بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بخاصة نفسك واياك وعوامهم • وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك
وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة
صح • عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد
فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا
فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل
على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح • ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال
كونوا احلاس بيوتكم • عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلعم فتنة
فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يودي حق الله
ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه • عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف العرب
قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف • وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال ستكون فتنة بكما من اشرف لها استشرفت له
واشراف اللسان فيها كوقوع السيف • عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند
النبي صلعم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة

فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت
قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح
الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة
الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي
كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط
نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده •
وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده •
عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن
ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلى
فصبر فواها • عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم اذا وضع السيف في امتي لم
يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي
بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون
ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال
طايفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله •
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين
او ست وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم
لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى صح والله اعلم

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان

في امر حرب من غير حرب ان ذلك او الاشارة اليها وفي الحديث لم يذكر الحرب وانما قال رحى الاسلام فالاشبه انه اراد فان الاسلام
ويدوم على ما كان عليه المدة المذكورة في الحديث ويصح ان يستعار دوران الرحى للامر الذي يقوم لصاحبه ويستمر له فان الرحى
على نعت الكمال ما دامت دائرة مستمرة ويقال فلان صاحب دارهم اي الذي يدبر امرهم يدور عليه ورحى العرب معظمه
ما روح الحرب في معظم طرفه يزول رحى الاسلام مكان يدور ثم قال يزول اقرب لانها يزول عن ثبوتها واستقرارها ثم قال
ولثلث وثلثين لان العين التي قتل عثمان وكان سنة خمس وثلثين حرب الجمل وكان سنة ست وثلثين وحرب
صفين وكان سنة سبع وثلثين فانها كانت متتابعة في تلك الاعوام الثلثة قال التوربشتي ولو تامل الخطابي
الحديث كل التامل وبنى التاويل على سياق العلم انه صلى الله عليه وسلم لم يرد بملكهم بني امية دون غيرهم

عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواها واحدة وحتى تبعث دجالون
كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض
الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون
حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد
الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود
وقال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية

رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من
المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها
الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك قال اتيت النبي
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من
العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم
تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى
تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار
اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا
فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل
الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم
الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا
الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة

فينزل عيسى بن مريم فامّهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو
تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم
ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل
الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية
اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها
حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب
كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح
واي ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك
فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم
ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم
واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على
ظهر الارض يومئذ، عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب
منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى

حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا
بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد
جانبيها الذي في البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
جانبها الاخر ثم يقول الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم
فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم
الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون
من الحسان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم
عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج
الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال، وعن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر، وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلعم
قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة
وقال ابو داود هذا اصح، وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم قال
ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها
دمشق من خير مدائن الشام، وعن ابن عمر قال يوشك المسلمون
ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قريب من خيبر
عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا
امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون و
تسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل

النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين
فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون
الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله
بن عمرو عن النبي صلعم انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج
كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب
النبي صلعم عن النبي صلعم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا
الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم في حديث يقاتلكم
قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم
بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما
في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او
كما قال عن ابي بكرة ان رسول الله صلعم قال ينزل اناس من امتي
بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه
جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين واذا كان في اخر
الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على
شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية
وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون
ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء عن انس ان
رسول الله صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان
وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك و

وسباخها وكلاءها وخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها
فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون
قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل
قال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي
منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة
سمعت خليلي ابا القاسم صلعم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد
العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال
ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة

من الصحاح قال رسول الله صلعم
ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال
سمعت النبي صلعم يقول ان بين يدي الساعة كذابين
فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما النبي صلعم يحدث جاء اعرابي فقال
متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة
حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها
منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب
وقال يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في

فى اخر امتى خليفة يحثى المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى
يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة
تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلى اكون انا الذى انجو وقال
تقى الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجى القاتل
فيقول فى هذا قتلت ويجى القاطع فيقول فى هذا قطعت رحمى ويجى السارق
فيقول فى هذا قطعت يدى ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا وقال
والذى نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه
ويقول يا ليتنى كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء
وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضىء اعناق الابل
ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
من الحسان عن انس قال قال النبى صلعم لا تقوم الساعة حتى
يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة
قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد
فى وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الى فاضعف عنهم ولا تكلهم
الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده
على راسى ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة ~~الخلافة~~ قد نزلت الارض
المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ

اقرب من الناس من يدى هذه الى راسك عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلعم اذا اتخذ الفىء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما
وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى
اباه وظهرت الاصوات فى المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم
القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند
ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام
قطع سلكه فتتابع روى عن على عن النبى صلعم قال اذا فعلت امتى خمسة
عشر خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين
قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمور ولبس الحرير عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب
رجل من اهل بيتى يواطى اسمه اسمى وفى رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم
لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا منى او من اهل بيتى يواطى اسمه
اسمى واسم ابيه اسم ابى يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن
ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدى من عترتى من اولاد
فاطمة عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم المهدى منى اجلى
الجبهة اقنى الانف يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك
سبع سنين وعن ابى سعيد عن النبى صلعم فى قصة المهدى قال فيجى اليه
رجل فيقول يا مهدى اعطنى اعطنى قال فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله

عن ام سلمة عن النبي صلعم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل
من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره
فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف
بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال
الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله
كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل
في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون، عن ابي سعيد في ذكر رسول الله صلعم
بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث
الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها
شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى
الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع
سنين، عن علي قال قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء النهر يقال له
الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما
مكنت قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته، عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة
حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده

باب

العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلعم
علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال
انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع
الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج وثلثة خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك
نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن
تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر
وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع
الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم، عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول
الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس
ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا، عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس
من مغربها والدجال ودابة الارض، وقال لا تقوم الساعة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية، عن ابي ذر
قال قال النبي صلعم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله

ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن
لها ويوشك ان تسجد ولا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها ويقال لها
ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر
لها قال مستقرها تحت العرش فقال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم الى
قيام الساعة امر اكبر من الدجال، عن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور، وقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية، عن انس قال قال رسول الله صلعم
ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر، وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء
معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم
كما انذره نوح قومه، عن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه
ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس
نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا
فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب، وعن حذيفة

حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر
معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار، عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله
صلعم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه
طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ
عليه فواتح سورة الكهف، وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة
الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق
فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه
في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم
كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي
كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا
يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض
فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه
ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله
فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة
فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم
يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية
الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث

الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين
مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه
قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد
ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه
حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوما قد عصمهم الله
منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما
هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عم اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان
لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء
ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون
لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم
الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه
حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم
اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف
في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى
واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمتهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم
طيرا كاعناق البخت فتحملهم حيث شاء الله ويروى فتطرحهم بالنهبل

فتطرحهم

ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا
لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل
العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة
من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا
طيبة فاخذتهم تحت اباطهم فيقبض روح كل مومن وكل
مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم
الساعة ، عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال
فيتوجه قبله رجل من المومنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين
تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تومن
بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض
اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال
فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم
قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره
وبطنه ضربا قال فيقول اما تومن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيومر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال
ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له
اتومن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا

يفعل بعدى باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل
ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه
ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة
فقال رسول الله صلعم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين، عن ام شريك
قالت قال رسول الله صلعم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل، عن انس
عن رسول الله صلعم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
وقال ياتى الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذى حدثنا رسول الله صلعم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه، عن ابى هريرة عن رسول الله صلعم قال
ياتى المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك، وعن ابى بكرة عن النبى صلعم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان
عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادى رسول الله صلعم ينادى الصلوة جامعة
فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله

ورسوله اعلم قال انى والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان
تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثنى وافق الذى كنت
احدثكم به عن المسيح الدجال حدثنى انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين
رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين
تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة
اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا
ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه
الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون
شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم
انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين
ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على
خبرى فاخبرونى ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة
بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت
انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال
اخبرونى عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر
قال اخبرونى عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هى كثيرة الماء قال
اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبرونى عن عين زغر هل في العين ماء
وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هى كثيرة الماء واهلها يزرعون من
مائها قال اخبرونى عن نبى الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب

قال افالله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من

العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم

عني اني انا المسيح واني يوشك ان يوذن لي بالخروج فاخرج فاسير في الارض

فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة وهما محرمتان

على كلما اردت ان ادخل واحدا منها استقبلني ملك بيده السيف صلتا

يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلعم

وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت

حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق

ما هو واومى بيده الى المشرق • عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال رايتني

الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم

الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا

على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال

ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من

رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت

من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم

جعد الراس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان

عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال

ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره

مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال • عن

عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا

تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتية ولا حجراء

فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور • عن ابي عبيدة

بن الجراح قال سمعت رسول الله صلعم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال

قومه واني انذركموه فوصفه لنا وقال لعله سيدركه بعض من راني او سمع

كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير

وعن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلعم قال

الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم

المجان المطرقة • عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم من سمع بالدجال

فلينا منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه مما يبعث به

من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض

اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم

كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم

يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد قالت

كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة

تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها

والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله

فلا تبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي

الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله

كان يخشى مما يكون من ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات أخوه
ومات أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك
فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلعم
لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلحمتي الباب
فقال مهيم أسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال
قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت
يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين
يومئذ قال يجزيهم ما يجزي أهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضه انطلق مع رسول الله صلعم في رهط من
أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده ثم
قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم
قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلعم ثم قال آمنت بالله
ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال
رسول الله صلعم خلط عليك الأمر قال رسول الله صلعم إني خبأت لك خبيئا
يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلعم إن
يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق

بعد ذلك رسول الله صلعم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلعم
لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد
أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم
يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور. عن أبي سعيد
الخدري قال لقيه رسول الله صلعم وأبو بكر وعمر في بعض طرق المدينة
فقال له رسول الله صلعم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله
فقال رسول الله صلعم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا
ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله صلعم ترى عرش إبليس على البحر
وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلعم لبس
عليه فدعوه. عن أبي سعيد أن ابن صياد سأل النبي صلعم عن تربة الجنة
فقال درمكة بيضاء مسك خالص. قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد
في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل
ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما
علمت أن رسول الله صلعم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها. عن أبي سعيد الخدري

قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني
الدجال الست سمعت رسول الله صلعم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس
قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال انه لا يدخل المدينة
ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر
قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه
قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك
الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت * وقال ابن عمر لقيته وقد
نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي
في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار
سمعت عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم

من الحسان

عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد * وعن جابر
قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة * عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلعم يمكث ابوا
الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله
منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم ابويه فقال
ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية اليدين
فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن
العوام حتى دخلنا ابويه فاذا نعت رسول الله فيهما فقلنا هل لكما ولد

فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس
واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما
فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه
فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام
قلبي * وعن جابر ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة
عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلعم ان يكون الدجال فوجده تحت
قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من
القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر
مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله
فقال رسول الله صلعم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم
وان لم يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم
مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى عليه

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي
نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة
فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية * وقال
رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب
وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها

ولَيذهبنّ الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعونّ الى المال فلا يقبله
احدٌ وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا يزال
طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم
فيقول اميرهم تعال صلّ لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة
الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين
قال قتادة كفضل احدهما على الاخرى عن جابر قال سمعت
النبي صلعم يقول قبل ان يموت بشهر تسئلوني عن الساعة وانما علمها عند
الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة
وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة
اليوم وعن عايشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة ياتون النبي صلعم
فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا
يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعتكم
من الحسان
عن المستورد بن شداد عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها
كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي
وقاص عن النبي صلعم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف
يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق

من الصحاح عن انس ان رسول الله صلعم قال

قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وفي رواية قال لا تقوم الساعة
على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لا تقوم
الساعة الا على شرار الخلق وعنه قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس
التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عايشة قالت سمعت رسول الله
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول
الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام
قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى
كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من
لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين
يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة
بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس
بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى ريحا باردة من قبل الشام فلا
يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته
حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه
قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون

فيقول فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دارٌّ رزقهم حسنٌ

عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحدٌ إلا أصغى ليتًا ورفع ليتًا قال

وأول من يسمعه رجلٌ يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل

الله مطرًا كأنه الطل فينبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى

فإذا هم قيامٌ ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم

مسئولون ثم يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال من كل ألفٍ تسعمائةٍ

وتسعةً وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبًا وذلك يوم يكشف

عن ساقٍ **من الحسان** عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم

يقول لا ينقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال النبي صلعم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة

أربعون يومًا قال أبيت قالوا أربعون شهرًا قال أبيت قالوا أربعون سنةً

قال أبيت ثم ينزل الله تعالى من السماء ماءً فينبتون كما ينبت البقل قال

وليس من الإنسان شيءٌ إلا يبلى إلا عظمًا واحدًا وهو عجب الذنب ومنه

يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم يأكله

التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال صلعم يقبض الله الأرض

يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض عن

عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيامة

ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون وأين المتكبرون ثم

يطوي الأرضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الأخرى ثم يقول

أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود

قال جاء حبرٌ من اليهود إلى النبي صلعم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات

يوم القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال والشجر على إصبع

والماء والثرى على إصبع وساير الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول

أنا الملك أنا الله فضحك رسول الله صلعم تعجبًا مما قال الحبر تصديقًا له

ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعًا قبضته يوم القيمة

والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة قالت

سألت رسول الله صلعم عن قوله تعالى يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات

فأين يكون الناس يومئذٍ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم

الشمس والقمر مكوران يوم القيامة **من الحسان**

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم كيف أنعم وصاحب الصور قد

التقمه وأصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا

يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن

عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرنٌ ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة على أرضٍ بيضاء عفراء

كقرصة النقي ليس فيها علمٌ لأحد وقال صلعم تكون الأرض يوم القيمة

خبزةً واحدةً يتكفؤها الجبار بيده نزلًا لأهل الجنة وقال صلعم

يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة

على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل

معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا

حيث امسوا وقال صلعم انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما

بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة

ابرهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي فيقال

انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم • عن عايشة قالت

سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت

يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عايشة

الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض • عن انس ان رجلا قال يا نبي الله

يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال صلعم اليس الذي امشاه على الرجلين

في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة • عن ابي هريرة عن

النبي صلعم قال يلقى ابرهيم اباه يوم القيمة وعلى وجهه قترة وغبرة فيقول

له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول

ابرهيم يا رب انك وعدتني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله

اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا

هو بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار وقال صلعم يعرق الناس يوم

القيمة حتى تذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

الذيخ الذكر من الضباع

تدنى الشمس

هم وقال صلعم تدنو الشمس يوم القيامة من الناس حتى تكون منهم كمقدار

ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم

من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلعم بيده

الى فيه • عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول

لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار

قال من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع

كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله

شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم

رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل

الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا

نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد

ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود • وقال صلعم يكشف ربنا عن

ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء

وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا • وقال صلعم ليأتي الرجل

العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقروا

فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا

حسن الحسان

عن ابي هريرة قال قرا رسول الله صلعم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها

قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان

تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم

كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب قال وقال رسول الله صلعم ما من احد يموت
يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان
لا يكون ازداد برا وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع • عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة على ثلثة اصناف صنفا مشاة
وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم
قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم
يتقون بوجوههم كل حدب وشوك • عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت
واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير
حساب • عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ليس احد يحاسب يوم
القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك • وقال صلعم ما منكم
من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة •
وقال صلعم ان الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول
اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى

في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم
فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم
على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين • وقال صلعم اذا كان يوم القيامة دفع الله تعالى الى كل مسلم
يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار • وقال صلعم يجاء بنوح
يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل امته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال
رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا • عن انس قال كنا عند رسول الله صلعم
فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قلنا الله ورسوله اعلم قال
من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال
فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه
فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام
قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل • عن ابي هريرة قال
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في روية
الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في روية
القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون

في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد
فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل
والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي
فيقول لا قال فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر
مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك
وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي
فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك
المنافق وذلك الذي سخط الله عليه

من الحسان

عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة
من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلث
حثيات من حثيات ربي • عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم يعرض
الناس يوم القيامة ثلث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير
وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه
وآخذ بشماله ضعيف • وقال رسول الله صلعم إن الله سيخلص رجلا من أمتي
على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا

عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله
إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
فلا يثقل مع اسم الله شيء • عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال
رسول الله صلعم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون
أهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلعم أما في ثلثة مواطن فلا
يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل وعند
الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه
أفي يمينه أم في شماله أو من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر
المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا
طينه مسك أذفر • وقال صلعم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء
ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منها فلا يظمأ أبدا • وقال صلعم إن حوضي أبعد من أيلة من
عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر
من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه
قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون

على غُرّ المحجلين من اثر الوضوء ويرد على اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم
السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر
من ورق وقال صلعم اني فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظمأ
ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول
انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي عن انس ان النبي صلعم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه
الله الى اهل الارض فياتون نوحا عليه السلم فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم
خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم
ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني

فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد
لي حدا فاخرج فاخرجهم فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القران اي
وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال
وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلعم وعن انس قال اذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول
لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن

على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد
واخرّ له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد
ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه
مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في
قلبه ادنى ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن
لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ● عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او
نفسه ● عن ابي هريرة قال اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
نهس اللحم لغة بمقدم الاسنان
فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب
العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول
الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم و ذكر حديث الشفاعة

الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله تعالى علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي
فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك
من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ● وعن حذيفة في حديث
الشفاعة عن رسول الله صلعم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني
فانه مني ● وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم
امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم
فسله ما يبكيه فاتاه جبريل عليه السلام فسأله فاخبره رسول الله
بما قال فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك
ولا نسوءك ● عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلعم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تعالى يوم القيمة الا كما تضارون
في

في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين
قال فماذا تنتظرون ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس
في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم • وفي رواية ابي هريرة يقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه • وفي رواية ابي سعيد
فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا
يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من
كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد
خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس
في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من
احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم
القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون
ويحجون معنا فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه

فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول
الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم
يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم
يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال
له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ
في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه
وقال صلعم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون
قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت
الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية • عن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث
ابي سعيد غير كشف الساق فقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم
فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم
قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا فرغ الله تعالى من القضاء بين عباده واراد ان يخرج
من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم

الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة
مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله تعالى ما شاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به الى الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى
أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت
سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء
من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى
تمن من كذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد قال رسول الله صلعم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة

وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال آخر من يدخل
الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه
احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه
الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى يا ابن آدم
لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله
غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من
مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها
قال بلى يا رب ~~هذه لا اسالك غيرها~~ فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني
غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من
مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب
هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها
معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود
فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله

قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول
اني لا استهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا
وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال
ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله
الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت عن
انس ان النبي صلعم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وعن عمران
بن حصين عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون
الجنة فيسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي
يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلعم اني لاعلم آخر
اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا فيها رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملآى
فيقول يا رب وجدتها ملآى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل
الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد
رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل
الجنة منزلة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم آخر اهل
الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا

٤٦

كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض
عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا
اراها ههنا فلقد رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان
رسول الله صلعم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله تعالى ثم يؤمر بهم
الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها
ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله تعالى منها وقال رسول الله صلعم يخلص
المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى
بمنزله في الجنة منه لمنزله كان له في الدنيا وقال صلعم لا يدخل احد
الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل
النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
وقال صلعم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل
الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة
فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم

من الحسان

عن ثوبان عن النبي صلعم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة
لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا

الانس نيا با الذين لا يتكلمون المستجاب ولا يفتح لهم السدد غريب عن
زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء
من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل لهم كنتم يومئذ قال
سبعمائة او ثمانمائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم
ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو
ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس قال سالت النبي صلعم ان
يشفع لي يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال
اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان
قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ
هذه المواطن الثلثة غريب عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال قيل له ما المقام
المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل
الجديد براكبه من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم
حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي
فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم
على يمين الله تعالى مقاما يغبطني الاولون والاخرون غريب عن المغيرة
بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط
رب سلم سلم غريب عن انس عن النبي صلعم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي
عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين
ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات

مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن الجذعاء قال سمعت رسول الله صلعم
يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل يا رسول الله سواك
قال سواي عن ابي سعيد ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من يشفع
للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع
للرجل حتى يدخلوا الجنة عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل
وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال
ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثى بكفيه وجمعهما قال ابو بكر
زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك
ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل
خلقه بكف واحدة فعل فقال النبي صلعم صدق عمر عن انس قال يصف
اهل النار يومئذ فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم
يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت
لك وضوءا فيشفع له ويدخله الجنة عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخل
النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما
قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث
كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم
الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول
رب اني ارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم

يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

كتاب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين • وقال رسول الله صلعم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها • وقال صلعم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب • وقال صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يرانهم الاخرون يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن • وقال صلعم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس • وقال صلعم وان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا • وقال صلعم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون انيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء • وقال صلعم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس • وقال صلعم من يدخل الجنة ينعم ولا يباس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه • وقال صلعم ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا ابدا • وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله

تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ○ وقال صلعم يدخل الجنة اقوام افئدتهم
مثل افئدة الطير ○ وقال صلعم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول
الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول
احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ○ وقال صلعم
ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى فيقول له
هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ○ عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم سيحان والفرات والنيل كل من انهار
الجنة ○ عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم
فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر
لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين
عليها يوم وهو كظيظ من الزحام

من الحسان

عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال
لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد
ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ○ وقال صلعم ما في الجنة شجرة الا وساقها
من ذهب ○ وقال صلعم ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في

في احداهن لوسعتهم غريب ○ عن ابي سعيد عن النبي صلعم في قوله تعالى وفرش
مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة
سنة ○ ~~عن ابي سعيد عن النبي~~ وقال صلعم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم
القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية
على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها ○ عن انس عن النبي صلعم قال يعطى المؤمن
في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة ○
وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت
له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره
لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب ○ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة جرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى
ثيابهم ○ عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا
مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة ○ عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت
رسول الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن
منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب
كأن ثمرها القلال غريب ○ عن انس قال سئل رسول الله صلعم ما الكوثر قال نهر
اعطانيه الله تعالى يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه
طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلعم
أكلتها انعم منها ○ عن سليمن بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل

في الجنة من خيل قال إن الله أدخلك الجنة فلا تشاء أن تحمل فيها على فرس من
ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت إلا فعلت وسأله رجل فقال
يا رسول الله هل في الجنة من إبل فقال إن يدخلك الله الجنة يكون لك فيها
ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية إن أدخلت الجنة أتيت
بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت ○ وعن
بريدة قال رسول الله صلعم أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها
من هذه الأمة وأربعون من سائر الأمم ○ عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله
باب أمتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا
ثم إنهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر ○ عن علي قال
قال رسول الله صلعم إن في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع إلا الصور من الرجال
والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب ○ عن سعيد بن المسيب
أنه لقي أبا هريرة فقال أبو هريرة أسأل الله تعالى أن يجمع بيني وبينك في سوق
الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم أخبرني رسول الله صلعم إن أهل الجنة
إذا دخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من
أيام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة
من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من
ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس
أدناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب
الكراسي بأفضل منهم مجلسا قال أبو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم

نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك
لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله
حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره
ببعض غدراته في الدنيا فيقول أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي
بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت
عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت
لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة
ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة
بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه
وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه
حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن
فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد
جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فنقول إنا جالسنا اليوم
ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب ○ عن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلعم أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون
زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء
وبه قال ينظر إلى وجهه في أصفى من المرآة وبه قال من مات من أهل الجنة
من صغير أو كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار

وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضئ ما بين المشرق والمغرب غريب

وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة

واحدة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن

في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي قال قال رسول الله صلعم

ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلايق مثلها يقلن

نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط

طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن

وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله

كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون

ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا

على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عن صهيب عن النبي صلعم قال اذا دخل

اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون

الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع

الحجاب فينظرون الى وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر

الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه

جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة

واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه

يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وعن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله

اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قال وما اية ذلك في خلقه قال

يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال

فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ناركم هذه جزء من سبعين

جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت

عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال صلعم اشتكت النار

الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء

ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير

وقال صلعم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون

الف ملك يجرونها وقال صلعم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان

من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه

عذابا وانه لاهونهم عذابا وفي رواية اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو

منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال صلعم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل

النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا

قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في

في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة ثم يقال له يا بن آدم هل رايت بؤسا
قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت
شدة قط ● عن انس عن النبي صلعم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم
القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت
منك اهون من هذا وانت في صلب آدم الا تشرك بي شيئا فابيت الا ان
تشرك بي شيئا ● وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه النار
الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار
الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته ● وقال صلعم ما بين منكبي
الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع ● وقال صلعم ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلث

الحساب

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي
سوداء مظلمة ● وقال صلعم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه
مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة ● وقال صلعم
ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد
وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة ● عن ابن عمر ان النبي صلعم
قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس ●
عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه
سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا ● وقال صلعم في قوله تعالى كالمهل اي

اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه
● وقال صلعم ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه
فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان ●
عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب اليه
فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا
شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي
الوجوه ● وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لسرادق النار اربعة
جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق
يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ● وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قرا هذه
الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ● قال رسول الله صلعم
لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معا
يشهم فكيف بمن يكون طعامه ● عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال وهم
فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط
راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته ● عن انس عن رسول الله صلعم
قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار
حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل
الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت ● عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من

العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا

يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون

انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب

فيرفع الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا

دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون

الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين

الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا

ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون • قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة

مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون

ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا

فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل

خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروه هذا موقوفا

على ابي الدرداء • عن النعمن بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم

النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه

اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه • عن ابي بردة عن ابيه

عن النبي صلعم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار • عن عبد الله

بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رضراضة مثل هذه واشار الى

مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض

قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار

والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلعم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منكما ملؤها واما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله فيها رجله فيقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا • وعن انس عن النبي صلعم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك

لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اى رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا
دخلها

باب بدو الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

من الصحاح

عن عمران بن حصين قال انى كنت عند النبى صلعم اذ جاءه
قوم من بنى تميم فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا فدخل
ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا
جئناك لنتفقه فى الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله و
لم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض
وكتب فى الذكر كل شئ ثم اتانى رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد
ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم
عن عمر قال قام فينا النبى صلعم مقاما فاخبرنا عن بدو الخلق حتى دخل
اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه
ونسيه من نسيه عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله كتب
كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتى سبقت غضبى فهو مكتوب عنده
فوق العرش وعن عائشة عن رسول الله صلعم قال خلقت الملائكة من نور
وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم وعن انس
ان رسول الله صلعم قال لما صور الله ادم فى الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه
فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك
عن انس قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال يا خير البرية قال ذاك ابرهيم وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابرهيم النبى صلعم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن
فى ذات الله قوله انى سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من
احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه قال اختى فاتى سارة
فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتى يغلبنى عليك فان سالك فاخبريه
انك اختى فانك اختى فى الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيرى وغيرك
فارسل اليها فاتى بها وقام ابرهيم يصلى فلما دخلت عليه ذهب يتناولها
بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعى الله لى ولا اضرك فدعت
الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعى الله لى ولا
اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتنى بانسان انما اتيتنى
بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلى فاومى بيده مهيم فقالت
رد الله كيد الكافر فى نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم
يا بنى ماء السماء وعن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلعم اى الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبى الله بن نبى الله بن نبى الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسالونى قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية
خياركم فى الاسلام اذا فقهوا وعن ابن عمر عن النبى صلعم قال الكريم
بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام

وقال رسول الله صلعم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي

الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول

ما لبث يوسف لاجبت الداعي • وقال صلعم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا

لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر

الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله تعالى اراد ان يبرئه فخلا

يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى

في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل

فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ

ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا

او خمسا • وقال صلعم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب

فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى

وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك • عن ابي هريرة قال استب رجل من

المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين

فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك

فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلعم فاخبره بما كان من امره وامر

المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم لا تخيروني

على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق

فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي

او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او

او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى • وفي رواية لا تخيروا

بين الانبياء • وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله • وقال صلعم ما ينبغي لعبد ان

يقول اني خير من يونس بن متى • وقال صلعم من قال انا خير من يونس بن متى فقد

كذب • عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي قتله الخضر

طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا • وعن ابي هريرة

عن النبي صلعم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من

خلفه خضراء • وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال جاء ملك الموت الى موسى فقال

له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى

الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله

اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة

فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة

قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة

رمية بحجر قال رسول الله صلعم لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق

عند الكثيب الاحمر • عن انس ان رسول الله صلعم قال مررت على موسى ليلة

اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره • عن جابر ان رسول الله صلعم

قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة

ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود

ورأيت ابرهيم فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت

جبرائيل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة • عن ابن عباس عن النبي صلعم

عن النبي صلعم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من
رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس
ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن
في مرية من لقائه عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم ليلة اسري بي لقيت
موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال
شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني الحمام
ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما
لبن والاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك عن ابن
عباس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا
بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى
فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى
الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة
حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا و
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه
وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب

ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن
بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله
قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن
تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي
فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي
نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان زكريا نجارا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى
والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس
بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في
الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
من الحسان
عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه
قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء
رواه يزيد بن هارون التحا ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب
زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلعم جالس فيهم

فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا
السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون
ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة
واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد
سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء
الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين
سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق
ذلك. عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس
وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا
نستشفع بك على الله تعالى ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا
يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان
عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط
به اطيط الرحل بالراكب. عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال
اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة
اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام. عن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله
قال لجبريل عم هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه
سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت. عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم ان الله تعالى خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه

لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه
الا احترق. عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة
يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم
الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من
روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضايل سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين من الصحاح

قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت منه. وقال صلعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل
واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى
من ولد اسمعيل بني كنانة. وقال صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيمة
وانا اول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع. وقال صلعم
انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة و
قال آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول
محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك. وقال صلعم نحن الآخرون الاولون يوم
القيمة ونحن اول من يدخل الجنة. وقال صلعم نحن الآخرون من اهل الدنيا و
الاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق. وقال صلعم انا اول شفيع في الجنة
لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته
الا رجل واحد. وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه وترك

منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه الا موضع
تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي
الرسل ● وفي رواية قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ● وقال صلعم ما من
الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم
القيامة ● وقال صلعم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لنا المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة ● وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة ● ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر
هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ● وقال النبي صلعم
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي ● وقال صلعم ان الله تعالى زوى لي
الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها
ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي
ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها

حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ● عن سعد ان رسول الله صلعم
مر بمسجد بني معاوية فدخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه
طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها ● عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله
بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التورية قال
اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام ●

من الحسان

عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله صلعم صلوة
فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة
رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة
سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا
من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها ● عن ابي
مالك قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو
عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان
لا تجتمعوا على ضلالة ● وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم لن يجمع

على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ٭ عن العباس انه جاء
الى النبي صلعم فكانه سمع شيا فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت
رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني
في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل
فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا ٭ عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة
قال وادم بين الروح والجسد ٭ عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلعم قال
اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول
امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد
خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام ٭ عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا
فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من ينشق عنه
الارض ولا فخر ٭ عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلعم فخرج
سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله تعالى اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر
موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم
اصطفاه الله تعالى فخرج عليهم رسول الله صلعم وقال قد سمعت كلامكم
وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى
روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب
الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا

اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق
الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم
الاولين والاخرين على الله تعالى ولا فخر ٭ عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم
قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قايل قولا غير فخر ابرهيم
خليل الله وموسى كليم الله وادم صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد
يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم
عدو ولا يجمعهم على ضلالة ٭ عن جابر ان النبي صلعم قال انا قايد المرسلين
ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ٭ عن انس قال
قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم اذا وفدوا
وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم
اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون
او لؤلؤ منثور غريب ٭ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل
الجنة ثم اقوم على يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام
غيري ٭ عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله
وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون
انا هو ٭ عن ابي بن كعب عن النبي صلعم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين
وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر ٭ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس

بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ، عن جابر عن النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام
مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال ، عن كعب يحكي عن التوراة قال
نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب
بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته
بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء
يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون
الصلوة اذا جاء وقتها يأتزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم
ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي
النحل ، عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم
عليهما السلام يدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبر باب

اسماء النبي صلعم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال
سمعت النبي صلعم يقول لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
الذي ليس بعده نبي ، وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلعم
يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي
الرحمة ، وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون كيف يصرف الله عني
شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ، وعن جابر
عن رسول الله صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني جعلت قاسما اقسم بينكم
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا

٢٦٧

اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال
رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا
ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ، عن عبد الله
بن سرجس قال رايت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم
درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى
جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل ، وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ، عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت
اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة قال ائتوني بام خالد فاتي
بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي و
اخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سنه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلعم
دعها ، عن انس قال كان النبي صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه
الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
وفي رواية عن انس يصف النبي صلعم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا
بالقصير ازهر اللون ، وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه ، وفي رواية
بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله
وكان بسط الكفين ، وفي رواية شثن القدمين والكفين ، وعن البراء قال كان النبي صلعم

مربوعًا بعيدًا ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمرا لم ار
شيا قط احسن منه • وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن
في حلة حمرا من رسول الله صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين
ليس بالطويل ولا بالقصير • عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلعم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم
قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين
قال قليل لحم العقب • عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلعم كان ابيض مليحًا
مقصدًا • وسيل انس عن خضاب رسول الله صلعم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شيت
ان اعد شمطاته في لحيته • وفي رواية لو شيت ان اعد شمطات كن في راسه
وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ • عن
انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا
وما مسست ديباجة ولا حريرًا الين من كف رسول الله صلعم ولا شممت
مسكًا ولا عنبرة اطيب من رايحة النبي صلعم • عن انس عن ام سليم ان النبي صلعم
كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعًا فيقيل عليه وكان كثير العرق
فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم يا ام سليم ما هذا قالت
عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب • وفي رواية قالت يا رسول الله
نرجو بركته لصبياننا قال اصبت • عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله
صلعم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل
يمسح خدي احدهم واحدًا واحدًا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردًا

بردًا او ريحًا كانما اخرجها من جونة عطار • فصل الحسان
عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم
الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربًا حمرة ضخم الكراديس طويل
المسربة اذا مشى تكفا تكفيًا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله
صلى الله عليه وسلم صح • وعن علي بن ابي طالب انه كان اذا وصف النبي صلعم قال
لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد
القطط ولا بالسبط كان جعدًا رجلًا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه
تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد
اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في
صبب واذا التفت التفت معًا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
اجود الناس كفًا وارحبهم صدرًا واصدقهم لهجة والينهم عريكة واكرمهم
عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله
ولا بعده مثله صلعم • عن جابر ان النبي صلعم لم يسلك طريقًا فيتبعه احد الا
عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفرا
صفي لنا رسول الله صلعم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة • عن جابر
بن سمرة قال رايت النبي صلعم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلعم
والى القمر وعليه حلة حمرا فاذا هو احسن عندي من القمر • وعن ابي هريرة
قال ما رايت شيا احسن من رسول الله صلعم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت
احدًا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد

انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلعم
حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس
باكحل

باب في اخلاق النبي صلعم وشمائله

من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال لي اف ولا
لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلعم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما
لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلعم
فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي
من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت
نعم انا اذهب يا رسول الله . وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلعم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة رجع النبي صلعم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول
الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم امر له بعطاء
عن انس قال كان النبي صلعم احسن الناس واجود الناس ولقد فزع اهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق
الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري
ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا . وقال جابر ما سئل
رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا . وعن انس ان رجلا سال النبي صلعم غنما بين جبلين
فاعطاه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر

الفقر . عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلعم مقفله من حنين
فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم
ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا . وعن انس قال كان رسول الله صلعم
اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما ياتون باناء الا
غمس يده فيها فربما جاؤوا في الغداة الباردة فيغمس يده فيها . وقال انس
كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلعم فتنطلق به
حيث شاءت . وعن انس ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان
لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي حاجتك فخلا
معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها . عن انس قال لم يكن رسول الله صلعم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه . عن
ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت
رحمة . عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اشد حياء من العذراء
في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه . وعن عائشة انها قالت
ما رايت النبي صلعم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وعن عائشة قالت ان رسول الله صلعم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان
يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه . وسئلت عائشة ما كان النبي صلعم يصنع
في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة
خرج الى الصلوة . وعنها قالت ما خير رسول الله صلعم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما

مالم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول
الله صلعم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله تعالى
وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله
فينتقم لله تعالى

من الحسان

عن انس قال خدمت النبي صلعم وانا
ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اوتي فيه على يدي
فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان * عن عائشة
قالت لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة ولكن يعفو ويصفح * وعن انس تحدث عن النبي صلعم انه كان
يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رايته
يوم خيبر على حمار خطامه ليف * وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته * وقالت
كان النبي صلعم بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه
وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلعم قال كنت جاره وكان اذا
نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا
ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره
معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلعم * عن انس ان رسول الله صلعم
كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف
وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي
جليس له * عن انس ان النبي صلعم كان لا يدخر شيئا لغد * عن جابر
بن سمرة قال كان رسول الله صلعم طويل الصمت * وعن جابر قال كان في كلام رسول
الله صلعم ترتيل وترسيل * عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلعم يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه * وعن عبد الله
بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلعم * عن
عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلعم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى
السماء

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث
بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلث وستين سنة * وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال
اقام رسول الله صلعم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء
سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا
ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلعم توفي وهو ابن خمس وستين سنة
وروي عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة * وعن الزبير بن
عدي عن انس قال قبض النبي صلعم وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو
ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد بن اسمعيل ثلث
وستين اكثر * عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي
الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد

قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله خبر
ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله تعا على موسى يا ليتني فيها
جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم اومخرجي هم قال
نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما
بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد انك لرسول الله حقا
فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه * وعن جابر انه سمع النبي صلعم يحدث

عن فترة الوحي فقال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع * وعن عائشة ان الحارث
بن هشام سأل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله
احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت
عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد
رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه
ليتفصد عرقا * وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه
الوحي كرب لذلك وتربد وجهه * وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه
رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه * وعن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل * وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم
اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير
لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب * وعن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله
صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور

آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلعم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة
فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم
فلما قضى رسول الله الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا
دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة ابن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا
الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله واتبع اصحاب القليب لعنة
وعن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم
احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة
اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال
ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع
قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. عن انس ان رسول الله

صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه
ويقول كيف يفلح قوم شجوا راس نبيهم وكسروا رباعيته. وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلعم في سبيل الله
من الحسان عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة
سبعمائة عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس رضه ان رسول الله صلعم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه
فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم
غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه
وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه
وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره. وعن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلعم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل
ان ابعث اني لاعرفه الآن. وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله
ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما. وقال ابن مسعود
انشق القمر على عهد رسول الله فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله اشهدوا. عن ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد
وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك
لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلعم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم

منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه
لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله لو دنا مني لاختطفته
الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلعم اذ اتاه رجل
فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل
رايت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن
كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من
ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه
وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم
له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن
يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلعم ابو القسم يخرج ملء كفه وقال
ابو هريرة قال النبي صلعم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر
ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله و
وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنوز كسرى الذي في الابيض و
ذكر خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل

ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل
فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك
عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت
لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان
رسول الله صلعم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن
الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول
الله ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا
قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح
فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا
الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح

قيل لك فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هولاء فاعادهن
عليه رسول الله صلعم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول
السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هولاء ولقد بلغن قاموس
البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل
في المعراج من الصحاح

عن قتادة عن انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلعم حدثهم عن ليلة اسري به
بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فشق ما بين
هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوا ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن
بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى
السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى عليهما السلام وهما ابنا خالة

خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له
ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر
ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت

عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رُفعت الى سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة
المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رُفع لي
البيت المعمور ثم أتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن
فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله لقد جربت الناس
قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
وليلة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله
التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما
جاوزت نادى منادٍ امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. وزادني
ثابت عن انس ان رسول الله صلعم قال أتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق

الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت
المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد
فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن
فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء
الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي
بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت
المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب
بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان
ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم
وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال
يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون
صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت له سيئة واحدة
عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلعم
قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال
جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء فاذا رجل قاعد على يمينه

اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال

مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه

الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي

عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال

ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان

قال النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال

ابن حزم وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت

حتى مررت على موسى فراجعني فوضع شطرها فقال في الاخر فراجعته فقال

هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع

ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى وغشيها

الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء

السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط

به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب

قال فاعطي رسول الله ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن

لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس

لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني

عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا

رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس

به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابرهيم قائم يصلي اشبه الناس به

صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال

لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات من الصحاح

عن انس ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا

ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا فقال

يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر

حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله قال اسرينا ليلتنا ومن

الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة

طويلة لها ظل لم يات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلعم

مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله

وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل

قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب

كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي فيها يشرب ويتوضا

فاتيت النبي صلعم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت

من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب

حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس

واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله

معناه فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض
فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له
النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا
رده • وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله وهو في ارض يخترف
فاتى النبي صلعم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل
ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت
اخاف يا رسول الله • وقال انس ان رسول الله شاور حين بلغنا اقبال
ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده
لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها
الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا
فقال رسول الله صلعم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا

وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلعم • وعن ابن
عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رض بيده فقال حسبك
يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر • وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل
اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب • وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين
يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه
خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة
السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله فقال
صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة • وقال سعد بن ابي وقاص
رأيت عن يمين رسول الله وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض
يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
وعن البراء قال بعث النبي صلعم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته ليلا وهو نائم فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى
انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي فحدثته
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط • وقال جابر

انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلعم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر و
لبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلعم خمصا
شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحت بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحيهلا بكم
فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء
فاخرجت له عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك
ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم
الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو. وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم قال لعمار حين
يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة
الباغية. فقال سليمان بن صرد قال النبي صلعم حين اجلي الاحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم. وقالت عائشة لما رجع رسول الله
من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم
فقال النبي صلعم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في

في زقاق بني غنم من موكب جبريل حين سار رسول الله الى بني قريظة. وقال
جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله بين يديه ركوة فتوضأ
منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في
ركوتك فوضع النبي صلعم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه
كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة. وقال البراء بن
عازب كنا مع رسول الله اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلعم فاتاها فجلس على
شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم
قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا. وقال
عمران بن حصين كنا في سفر مع رسول الله فاشتكى اليه الناس من
العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها
عن بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي
في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى
روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ. وقال جابر سرنا مع رسول
الله حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله يقضي حاجته فلم ير شيئا
يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله الى احديهما

فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف
مما بينهما فقال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت
مني لفتة فاذا انا برسول الله مقبلا واذا انا بالشجرتين قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق • وعن يزيد بن ابي عبيدة قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة • وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلعم
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق
في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية • وقال
انس نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن
الوليد حتى فتح الله عليهم • وقال عباس شهدت مع رسول الله يوم حنين
فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلعم
يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله اكفها ارادة ان لا

تسرع وابو سفيان ابن الحارث آخذ بركاب رسول الله فنظر رسول الله
وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي
الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم
كليلا وامرهم مدبرا • وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال
لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم
كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم و
رسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث يقوده فنزل
واستنصر وقال انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب ثم صفهم • قال
البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به
يعني النبي صلعم • وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلعم حنينا فولى
صحابة رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله نزل عن البغلة ثم قبض
قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه
فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين
عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله خيبرا فقال رسول الله صلعم لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله
ارايت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال

فلما رئي به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب
فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته
فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال
رسول الله الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن
لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر عن
عايشة قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشي
وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عايشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاني رجلان فجلس
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال
فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بير ذي اروان فذهب النبي صلعم في اناس من اصحابه الى البير فقال
هذه البير التي اريتها وكان ماها نقاعة الحنا وكان نخلها
رووس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن
عند رسول الله وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت و
خسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ايذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون

ويقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد
فيه شي قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من
الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد
ان علي ابن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به
حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غاير
العينين ناتي الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل
الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضيضي
هذا قوما يقرءون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق
السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي
الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول
الله ما اكره فاتيت النبي صلعم وانا ابكي فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة
النبي صلعم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي
فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها
وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله

الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي
من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة
عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ
مسكينا الزم رسول الله على ملء بطني وقال النبي صلعم يوما لن يبسط
احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى
من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي
صلعم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من
مقالته ذلك الى يومي هذا • وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله
الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلعم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق
في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها • وقال
انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات
فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض
وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها • وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب
المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه

هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات
عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان فاقام
بها ليالي فقال الناس ما نحن ها هنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن
عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب
ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا
فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين
دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل
ذلك شيء • قال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله فبينا النبي صلعم
يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على
لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى
وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال
فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية
من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود • وفي رواية قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس • وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب يستند
الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى [illegible]

النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلعم حتى اخذها
فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على
ما كانت تسمع من الذكر • عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلعم
بشماله فقال عليه السلام كل بيمينك قال لا استطيع قال عليه لا استطعت ما منعه
من ذلك الا الكبر قال فما رفعها الى فيه • عن انس قال ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا وكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد
ذلك اليوم • وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا
التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد
يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي
تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن
والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
[illegible] فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم
كانها لم تنقص تمرة واحدة • وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم
[illegible] فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى
الذي [illegible] تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى
عصرته فاتت النبي صلعم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما • وقال

٢٤٧

وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله قال فذهبت به فوجدت رسول الله في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال
بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت
بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم
قد جاء رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم
فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله وابو طلحة معه فقال رسول الله
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله ففت
وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا • وفي رواية انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله
فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وتركوا سؤرا
وفي رواية فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه
بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا • وقال انس اتي النبي صلعم باناء وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة • وعن عبد الله بن مسعود [illegible]

بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيت الماء ينبع
من بين أصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل
م وقال أبو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال إنكم تسيرون عشيتكم
وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد
قال أبو قتادة فبينما رسول الله يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع
رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلعم
والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس
نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء
قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم
أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة وركب
وركبنا معه فانتهينا إلى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم
يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا
بالميضأة فجعل يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء
في الميضأة فتكابوا عليها فقال رسول الله صلعم أحسنوا الملأ كلكم سيروى
قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير
رسول الله صلعم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول
الله فقال إن ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فأتى الناس

الماء جامين رواء ○ خ عن أبي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة
فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة
فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف
ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير
فدعا رسول الله بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم
حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت
فضلة فقال رسول الله صلعم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى
الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ○ خ م وقال أنس كان النبي صلعم عروسا
بزينب فعمدت أمي أم سليم إلى تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته
في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله فقل بعثت بهذا إليك أمي
وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت
فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم
وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فإذا البيت
غاص بأهله قيل لأنس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة فرأيت النبي صلعم
وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال
فأكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم قال لي يا أنس
ارفع فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت ○ ق وقال
جابر غزوت مع رسول الله صلعم وأنا على ناضح قد أعيا [illegible]

ى النبي صلعم فقال ما لبعيرك قلت قد اعيى فتخلف رسول الله فزجره ودعا له فما زال بين
يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي • عن ابي حميد قال خرجنا
مع النبي صلعم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلعم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال احصيها
حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب
عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله
فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا
حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة اوسق • قال ابو ذر قال رسول الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى
فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او قال
ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت
عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة
فخرجت منها • عن حذيفة عن النبي صلعم قال في اصحابي • وفي رواية قال في امتي اثنا
عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط
ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم
عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه
ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام

تتام الناس فقال رسول الله كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه
فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان
يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له

من الحسان

عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم في اشياخ من قريش فلما
اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل
ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب
حتى جاء فاخذ بيد رسول الله فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم
من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه
بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما
فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة
تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال
فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه انشدكم الله ايكم
وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا
وزوده الراهب من الكعك والزيت • عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلعم بمكة
فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك
يا رسول الله • عن انس عن النبي صلعم انه اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا
فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله
منه قال فارفض عرقا غريب • عن بريدة قال قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت

المقدس فاشار جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق • عن يعلي بن مرة الثقفي

قال ثلثة اشياء رايتها من رسول الله صلعم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير

يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين

صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه

لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى

كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام

النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ

رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم علي فاذن لها

قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلعم بمنخره

ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء

فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك • وقال

ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله ان

ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم

صدره ودعا فثع ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى • عن انس قال جاء جبريل

الى النبي صلعم وهو جالس حزين قد خضب بالدم من فعل اهل مكة فقال

يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال

ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها

فرجعت فقال رسول الله حسبي حسبي • وقال ابن عمر كنا مع النبي صلعم

في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله تشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه

السلمة فدعاها رسول الله صلعم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى

قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى

منبتها • عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم فقال بما اعرف انك

نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة اني رسول الله فدعاه رسول

الله صلعم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فاسلم

الاعرابي صح عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه

الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال

عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله

ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين

الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل

يهوديا فجاء الى النبي صلعم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلعم ثم قال النبي صلعم انها

امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه

نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده • عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب

قال كنا مع النبي صلعم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة

ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال فمن اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من

ههنا واشار بيده الى السماء • عن عبد الله بن عمر ان النبي صلعم خرج يوم بدر في

ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم

اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل

اوجلين واكتسوا وشبعوا، وعن ابن مسعود عن النبي صلعم قال انكم منصورون
ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر
بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة
مصلية ثم اهدتها لرسول الله فاخذ رسول الله الذراع فاكل منها واكل
رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا ايديكم وارسل الى
اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني
هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا
استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها وعن سهل بن
الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلعم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان
عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا
بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله
صلعم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال
انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل
هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلعم الى مصلاه
فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا
فثوب بالصلوة فجعل رسول الله وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى
الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب
فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا
الشعب حيث امرني رسول الله صلعم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم

فلم ار احدا فقال له رسول الله هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي
حاجة قال عليه فلا عليك ان لا تعمل بعدها، عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلعم
بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن
بالبركة وقال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه
شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر
كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم منه وكان
لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع مني

باب الكرامات من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن
انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة
لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول
الله صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما حتى مشيا
في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد
منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل
فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني لا اترك
بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبره وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلعم
قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة

فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلعم بعشرة
وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن
اضيافك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه
ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان
هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت
من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة
عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلعم
فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور • وعن عائشة قالت لما ارادوا غسل النبي صلعم
قالوا لا ندري انجرد رسول الله من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه
ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم من رجل الا وذقنه
في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي
وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه بالقميص • عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطأ
الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو
بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل
الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل
يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد • عن ابي الجوزاء قال قحط

اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلعم
فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا
مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق
عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلعم
ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة
الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم • قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلعم
قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة
الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك

باب — من الصحاح

عن البراء بن عازب قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلعم مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء
فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء
حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها • عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلعم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما عنده وهو يقول
فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا

عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال انى بين ايديكم فرط وانا عليكم
شهيد وان موعدكم الحوض وانى لانظر اليه وانا فى مقامى هذا
وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض وانى لست اخشى عليكم ان
تشركوا بعدى ولكنى اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد
بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة قالت
ان من نعم الله على ان رسول الله صلعم توفى فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى
وان الله جمع بين ريقى وريقه دخل على عبد الرحمن بن ابى بكر وبيده
سواك وانا مسندة رسول الله صلعم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه
وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه
ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى حتى
قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت النبى صلعم يقول ما من نبى
يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان فى شكواه الذى قبض فيه اخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل النبى صلعم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه من

جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلعم التراب

من الحسان

عن انس قال لما قدم رسول الله المدينة لعبت
الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن
ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم المدينة وما رايت يوما
كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال انس لما كان اليوم الذى دخل
فيه رسول الله صلعم المدينة اضاء منها كل شىء فلما كان اليوم الذى مات
فيه اظلم منها كل شىء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفى دفنه حتى
انكرنا قلوبنا عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا فى دفنه
فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلعم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا فى
الموضع الذى يحب ان يدفن فيه ادفنوه فى موضع فراشه

باب

من الصحاح

قالت عائشة ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا اوصى بشىء وعن عمرو بن الحارث اخى جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم
عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم
قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى
فهو صدقة وعن ابى بكر قال قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركنا صدقة
عن ابى موسى عن النبى صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض

بيتها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها
ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكها حين كذبوه
وعصوا امره. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفس محمد
بيده لياتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبايل

من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش
في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم. وعن جابر ان النبي صلعم
قال الناس تبع لقريش في الخير والشر. وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان. وعن معاوية قال سمعت النبي صلعم
يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما
اقاموا الدين. وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال الاسلام
عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش. وفي رواية لا يزال امر الناس
ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش. وفي رواية لا يزال
الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من
قريش. وقال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت
الله ورسوله. وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار و
اشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله. وقال اسلم و
غفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم وبني عامر والحليفين بني اسد و
غطفان. عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله

صلعم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال
اعتقيها فانها من ولد اسمعيل. من الحسان عن سعد
عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش اهانه الله. وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلعم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا. وعن ابي عامر
الاشعري قال قال رسول الله صلعم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون
في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم. غريب. وعن انس قال قال رسول الله صلعم
الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم
وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت
ازدية. غريب. وعن عمران بن حصين قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف
وبني حنيفة وبني امية. غريب. وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب ومبير
قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن
حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا. وروى مسلم
في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله حدثنا
ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه.
وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد ثقيفا. وعن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلعم فجاءه رجل احسبه من
قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلعم رحم الله حميرا افواههم سلام
وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر. وعن ابي هريرة قال قال لي النبي صلعم

ممن انت قلت من دوس قال ما كنت أرى أن في دوس احداً فيه
خير. عن سلمان انه قال قال لي رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق
دينك قلت يا رسول الله وكيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب
فتبغضني غريب. عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلعم من غش العرب
لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب. وقال رسول الله صلعم من اقتراب
الساعة هلاك العرب. عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء
في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفاً وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلعم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق
مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. عن ابي بردة عن ابيه ابي
موسى الاشعري قال رفع يعني النبي صلعم راسه الى السماء وكان كثيراً ما يرفع
راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء
ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون و
اصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلعم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد

وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احداً راى
من راى احداً راى اصحاب النبي صلعم فيوجد الرجل فيفتح له. وعن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم ان بعدهم قوماً يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون
ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة. من الحسان عن عمر رضي قال
قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد
الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين
ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مؤمن. وعن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلماً
رآني او راى من رآني. عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضاً من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله
فيوشك ان ياخذه غريب. عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح
في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح. عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال
رسول الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائداً ونوراً لهم يوم القيامة
غريب. عن ابن مسعود قال قال النبي صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي
شيئاً فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر. باب

مناقب امير المؤمنين ابى بكر رض من الصحاح

عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلعم قال ان من امن الناس على فى صحبته وماله ابابكر
ولو كنت متخذا خليلا من امتى لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام
ومودته لا يبقين فى المسجد خوخة الا خوخة ابى بكر وفى رواية ولو كنت
متخذا خليلا غير ربى لاتخذت ابا بكر خليلا عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلعم
قال لو كنت متخذا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخى وقد اتخذ الله
صاحبكم خليلا عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلعم فى مرضه ادعى لى ابا بكر
اباك واخاك حتى اكتب كتابا فانى اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى و
يابى الله والمؤمنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال اتت النبى صلعم امراة
فكلمته فى شىء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجدك
كانها تريد الموت قال فان لم تجدينى فاتى ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبى صلعم
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اى الناس احب اليك
قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلنى فى آخرهم عن محمد بن الحنفية قال قلت لابى اى الناس خير بعد
النبى صلعم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت
قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا فى زمن النبى صلعم لا نعدل
بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبى صلعم لا نفاضل بينهم وفى رواية
كنا نقول ورسول الله حى افضل امة النبى صلعم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان

عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا

عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها
يوم القيمة وما نفعنى مال احد قط ما نفعنى مال ابى بكر ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر ابو بكر سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه قال لابى بكر انت
صاحبى فى الغار وصاحبى على الحوض عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا ينبغى
لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله صلعم ان
نتصدق ووافق ذلك عندى مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما
قال فجئت بنصف مالى فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى
ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله
قلت لا اسبقه الى شىء ابدا عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال
انت عتيق الله من النار فيومئذ سمى عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتى اهل البقيع فيحشرون
معى ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابى هريرة قال قال رسول الله
اتانى جبريل فاخذ بيدى فارانى باب الجنة الذى يدخل منه امتى فقال ابو بكر يا
رسول الله وددت انى كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله اما انك يا
ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتى

باب مناقب امير المؤمنين عمر رض من الصحاح

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما كان قبلكم من الامم محدثون
فان يكن فى امتى احد فانه عمر وعن سعد بن ابى وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب

على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن
عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلعم يضحك فقال اضحك الله
سنك يا رسول الله مم تضحك فقال النبي صلعم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم ايه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجك ۰ عن جابر قال قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت
قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر
اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار ۰ وعن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي و
عليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين ۰ وعن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت
حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم ۰ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله يقول بينا
انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم
استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى

حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول الله صلعم وقال ثم اخذها
ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن **من الحسان** عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلعم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد
ان السكينة تنطق على لسان عمر ۰ عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اللهم اعز الاسلام
بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم ثم
صلى في المسجد ظاهرا ۰ عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله
فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت
الشمس على رجل خير من عمر غريب ۰ عن عقبة ابن عامر قال قال النبي صلعم
لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب ۰ عن بريدة قال خرج رسول الله
في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني
كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال
لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف
تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلعم ان الشيطان ليخاف منك
يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل
علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخلت انت فالقت الدف غريب
صح ۰ عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان
فقام رسول الله صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة

تعالى فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله فجعلت انظر
اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول
لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم
اني لانظر الى شياطين الانس والجن قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب

باب مناقب امير المؤمنين ابي بكر وعمر من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت
انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثمه وقال بينما
رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها
فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال النبي صلعم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر
وما هما ثمه، عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد
وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك
الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر وانطلقت
وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن
ابي طالب من الحسان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال
ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق
السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما، عن انس رض قال قال رسول الله صلعم ابو

بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين
والمرسلين، وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا باللذين من
بعدي ابي بكر وعمر، وعن انس رض قال كان رسول الله صلعم اذا دخل المسجد
لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما
عن ابن عمر ان النبي صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر
احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم
القيمة غريب، عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلعم راى ابا بكر وعمر فقال
هذان السمع والبصر مرسل، عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض واما
وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض
فابو بكر وعمر، عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلعم رايت كان ميزانا
نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر
فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء
~~ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع~~ لها رسول الله صلعم
يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء، والله اعلم

باب مناقب امير المؤمنين عثمان بن عفان من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او
ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن
عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلعم

وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله
ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلعم
ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في
حاجته **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلعم
لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع • وعن عبد الرحمن بن
خباب رض قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان
فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض علي ثلثمائة
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلعم ينزل
عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد
هذه • عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلعم بالف دينار في
كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلعم يقلبها في
حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين • عن انس قال لما
امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله
الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة
رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان
خيرا من ايديهم لانفسهم • عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت
الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل
تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة

فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين بخير له
منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب
منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري
بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من
صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من
مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان
رسول الله كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك
الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن
ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر
شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا • عن مرة بن كعب قال سمعت
من رسول الله صلعم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب
فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا عثمان بن عفان قال فاقبلت
عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صح • عن عائشة ان النبي صلعم قال
يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه
لهم • عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال يقتل هذا فيها
مظلوما لعثمان غريب • عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول
الله صلعم قد عهد الي عهدا فانا صابر عليه صح باب

مناقب هؤلاء الثلثة رض من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه
برجله وقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان ٭ عن ابي موسى
الاشعري قال كنت مع النبي صلعم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته
بما قال رسول الله فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له و
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلعم
فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم
قال الله المستعان ٭ من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول
ورسول الله صلعم حي ابو بكر وعمر وعثمان ٭ باب

مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب رض من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي ٭ وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فاتي به فبصق رسول الله في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم ٭ من الحسان عن البراء ان النبي صلعم قال لعلي انت مني وانا منك
عن عمران بن حصين ان النبي صلعم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن
عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ٭ وعن حبشي بن
جنادة قال قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او
علي ٭ عن ابن عمر قال آخى رسول الله بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه
فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم انت اخي
في الدنيا والآخرة غريب ٭ عن انس قال كان عند النبي طير فقال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب ٭ وقال علي كنت اذا سألت
رسول الله صلعم اعطاني واذا سكت ابتدأني غريب ٭ عن علي قال قال رسول الله صلعم
انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده
مضطرب ٭ عن جابر قال دعا رسول الله عليا يوم الطائف فانتجاه فقال
الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله
انتجاه ٭ عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب
في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه
جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب ٭ عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلعم

جيشا فيهم عليٌّ قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة

من الصحاح

قال عمر ما احدٌ احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راضٍ فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن. وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلعم يوم احد. عن جابر قال قال النبي صلعم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلعم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير. وقال الزبير قال رسول الله صلعم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك ابي وامي. عن علي قال ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي. وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله. وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلعم فجئت احرسه فدعا له رسول الله ثم نام. عن انس قال قال النبي صلعم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح. وسئلت عائشة من كان رسول الله مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح. عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر و

٢٩١

وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد. وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا.

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلعم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة. عن انس عن النبي صلعم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي. عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلعم يقول اوجب طلحة. وقال جابر نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله. وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب. عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلعم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته. وروى عن سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك. عن علي قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد قال له يوم

اخذ ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزوّر، وعن جابر قال اقبل
سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة
وكانت ام النبي من بني زهرة **باب مناقب اهل بيت
الرسول الله صلعم من الصحاح** عن سعد بن ابي وقاص قال
لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله عليا وفاطمة
وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي، عن عائشة قالت خرج النبي صلعم
غداة وعليه مرط مرحّل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله
ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلعم ان له مرضعا في الجنة عن عائشة
قالت كنّ ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلعم فلما رآها قال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها ثم سارّها فبكت بكاء
شديدا فلما راى حزنها سارّها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم
سألتها عما سارّك فقالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم سرّه فلما توفي عزمت
عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارّني في
الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة
فانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فاني نعم السلف انا لك فلما راى جزعي حزني سارّني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين
ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية سارّني فاخبرني انه

انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارّني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت
عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله
خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكّر ثم
قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله المتين
من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة، عن البراء
انه قال قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على
ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رايت
النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه، وعن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلعم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة
فقال اثمّ لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد
منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحبب من
يحبه، وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم على المنبر والحسن بن علي
الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا
سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر

في الحسن والحسين قال النبي صلعم هما ريحاناي من الدنيا، عن انس انه قال
لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان
اشبههم برسول الله صلعم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلعم الى صدره فقال
اللهم علمه الحكمة علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب، وعنه قال ان
النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم
فقهه في الدين، وعن اسامة بن زيد عن النبي صلعم كان ياخذه والحسن والحسين
فيقول اللهم احبهما فاني احبهما، وعن اسامة بن زيد عن النبي صلعم قال كان
رسول الله صلعم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على
فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما، وعن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلعم بعث جيشا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس في امارته فقام رسول الله فقال ان كنتم تطعنون في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
بالامارة وكان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي
بعده، وفي رواية فاوصيكم به فانه من صالحيكم، عن ابن عمر
قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن
محمد حتى نزل القران ادعوهم لآبائهم

من الحسان

عن جابر قال رايت رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة وهو على
ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم
ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي، عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلعم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا
بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض
وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني
فيهما وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن
والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم، وروي عن عائشة
انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله فقالت فاطمة فقيل
من الرجال قالت زوجها، عن المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على
رسول الله صلعم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا
ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا
بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده
لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس
من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه، وروي عن علي ان النبي صلعم
قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه، عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال العباس مني وانا منه، وعنه انه قال قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة
الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك
فغدا وغدونا معه فالبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده
مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده، غريب، عن
ابن عباس انه راى جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلعم مرتين، وعنه انه قال
دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين، وعن ابي هريرة قال كان

جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلعم
يكنيه بابي المساكين • عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب • عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا • وعن اسامة بن زيد قال طرقت
النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما
هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن
والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما
واحب من يحبهما • عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما
يبكيك قالت رايت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب
فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب • وعن انس قال
سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان
يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب • عن بريدة قال كان رسول
الله صلعم يخطب اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان
ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال
صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما • عن يعلى بن مرة انه قال قال رسول الله صلعم
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط
عن علي قال الحسن اشبه رسول الله ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه رسول الله

٢٩٤

الله ما كان اسفل من ذلك • عن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم
فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب
فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت
نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل
هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غريب • عن ابن
عباس انه قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم
المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو • عن عمر انه فرض لاسامة
في ثلثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله
بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان
زيدا كان احب الى رسول الله من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم
منك فآثرت حب رسول الله على حبي • عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول
الله فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه
قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي
عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة
فدخلت على رسول الله وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله يضع يديه علي
ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب • عن عائشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي
مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى اكون انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه
فاني احبه • وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا

لأسامة استأذن لنا على رسول الله فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان
فقال أتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني أدري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله
جئناك نسألك أي أهلك أحب إليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك
عن أهلك قال أحب أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد
قالا ثم من قال ثم علي بن أبي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال
إن عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب أزواج النبي صلعم

من الصحاح

عن علي رض قال سمعت
رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد
وأشار وكيع إلى السماء والأرض. عن أبي هريرة قال أتى جبريل النبي صلعم فقال
يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام فإذا أتتك
فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب
فيه ولا نصب. وقالت عائشة ما غرت على أحد من نساء النبي صلعم ما غرت
على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها
أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا
خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد. عن أنس عن النبي صلعم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. عن أبي سلمة أن عائشة
قالت قال رسول الله صلعم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام
ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى. عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم
أريتك في المنام ثلاث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه

امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يكن هذا من عند الله
يمضه. وقالت عائشة إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلعم وقالت إن نساء رسول الله كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
أم سلمة وسائر نساء رسول الله فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله فليهده إليه
حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني
وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله
ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن إلى رسول الله فكلمته فقال يا بنية ألا
تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه

من الحسان

عن أنس
أن النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون. عن عائشة أن جبريل
جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى رسول الله صلعم فقال هذه زوجتك
في الدنيا والآخرة. عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي
فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة
إني ابنة يهودي فقال النبي صلعم إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي
ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة. وروي عن أم سلمة أن رسول الله صلعم
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي النبي صلعم
سألتها عن بكائها وضحكها قالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني

أي سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي
بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلعم فقال إن أخاك رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح، عن حذيفة
قال إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن أم عبد
من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا
وقال أبو موسى الأشعري قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن
عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول أمه
على النبي صلعم، عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلعم قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل، عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت
قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا
أبو الدرداء قلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي
فقال من أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة
وعن جابر أن رسول الله صلعم قال رأيت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت
خشخشة أمامي فإذا بلال، عن سعد قال كنا مع رسول الله صلعم ستة نفر فقال

فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت أنا وابن مسعود
ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فأنزل الله ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه، عن أبي موسى أن النبي صلعم قال له يا أبا موسى
لقد أعطيت مزمارا من مزامير آل داود، عن أنس قال قال النبي صلعم لأبي بن كعب إن الله
أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا، عن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله أربعة أبي بن كعب ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قيل لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي، عن خباب
بن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا
من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له ما نكفنه
فيه إلا نمرة فكنا إذا غطينا رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج
رأسه فقال النبي صلعم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا
من أينعت له ثمرته فهو يهدبها، عن جابر قال سمعت النبي صلعم قال اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ، وعن
البراء قال أهديت لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ويعجبون
من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها
وألين، وعن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له
قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته قال أنس فوالله إن
مالي لكثير وإن ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم، عن سعد بن
أبي وقاص قال ما سمعت رسول الله صلعم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه

من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رايت كاني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع
ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها
لفي يدي فقصصتها على النبي صلعم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت • عن انس قال كان
ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يايها الذين امنوا لا
ترفعوا اصواتكم الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسال
النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له
قول رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا
على رسول الله صلعم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم
بل هو من اهل الجنة • عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم اذ نزلت
سورة الجمعة فلما نزلت واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله
قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان
عند الثريا لناله رجال من هؤلاء • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما
المؤمنين • عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في
نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر
اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلعم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك

لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه
اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي • عن انس عن النبي صلعم قال اية الايمان
حب الانصار واية النفاق بغض الانصار • عن البراء قال سمعت النبي صلعم
يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله • عن انس قال ان ناسا من الانصار قالوا حين
افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلعم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض • عن ابي هريرة انه قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال
من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار

اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي
على رسول الله صلعم فقال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة
في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم
والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا الضن بالله وبرسوله قال فان الله ورسوله
يصدقانكم ويعذرانكم. عن انس ان النبي صلعم راى صبيانا ونساء مقبلين
من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس
الي يعني الانصار. وعن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل
احدهما على النبي صلعم فاخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على راسه
حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. عن ابن عباس
قال خرج النبي صلعم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس
بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه
اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. عن زيد بن ارقم
قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار
عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير

خير وقال رسول الله لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما
يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم. عن رفاعة بن رافع قال
جاء جبريل الى النبي صلعم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة. عن حفصة
قالت قال رسول الله صلعم اني لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد
بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم
الا واردها قال اولم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا. وفي رواية
ام بشير لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين
بايعوا تحتها. وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلعم
انتم اليوم خير اهل الارض. عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد
الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول
من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم
مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله صلعم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم

من الحسان

عن حذيفة عن النبي صلعم انه قال اقتدوا بالذين من
بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد
ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه. عن علي قال
قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد

ابی سبرة

عن خيثمة بن ابى سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لى جليسا
صالحا فيسر لى اباهريرة فجلست اليه فقلت انى سالت الله ان ييسر لى
جليسا صالحا فوفقت لى فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت
التمس الخير واطلبه فقال له اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة
وابن مسعود صاحب طهور رسول الله ونعليه وحذيفة صاحب سر
رسول الله صلعم وعمار الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان
صاحب الكتابين يعنى الانجيل والقران • عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل
اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل
نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب • عن انس قال قال رسول الله صلعم
ان الجنة لتشتاق الى ثلثة على وعمار وسلمان • عن على قال استاذن عمار
على النبى صلعم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب • عن عائشة قالت قال رسول
الله صلعم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما • عن انس قال لما حملت
جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه فى بنى قريظة
فبلغ ذلك النبى صلعم فقال ان الملائكة كانت تحمله • عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابى ذر • عن
ابى ذر انه قال قال لى رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذى
لهجة اصدق ولا اوفى من ابى ذر شبيه عيسى بن مريم • عن معاذ بن جبل قال
لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابى الدرداء وعند

فوائد

٢٩٩

وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذى كان يهوديا
فاسلم فانى سمعت رسول الله يقول انه عاشر عشرة فى الجنة
عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت علينا قال ان استخلف عليكم فعصيتموه
عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله
فاقرؤه • عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا
اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فانى سمعت رسول الله يقول لا تضرك
الفتنة • عن عائشة ان النبى صلعم راى فى بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة
ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه
بتمرة بيده • عن عبد الرحمن ابن ابى عميرة عن النبى صلعم انه قال لمعاوية اللهم
اجعله هاديا مهديا واهد به • عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم
اسلم الناس وامن عمرو بن العاص غريب • وقال جابر لقينى رسول الله صلعم
فقال يا جابر ما لى اراك منكسرا قلت استشهد ابى وترك عيالا ودينا
قال افلا ابشرك بما لقى الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم
الله احدا قط الا من وراء حجابه واحيا اباك فكلمه كفاحا قال
يا عبدى تمن على اعطك قال يا رب تحيينى فاقتل فيك ثانية قال الرب
تعالى انه قد سبق منى انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا
فى سبيل الله امواتا الاية • وقال جابر استغفر لى رسول الله خمسا وعشرين
مرة • عن انس قال قال رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر ذى طمرين
لا يوبه به لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك • عن ابى سعيد قال

قال النبي صلعم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن
مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح. عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لا يبغض
الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر خ. عن انس عن ابي طلحة قال قال لي
رسول الله صلعم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر. عن جابر ان
عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن
حاطب النار فقال رسول الله كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان
تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي
ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس. عن
ابي هريرة قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم فقال صلعم لانا بهم او ببعضهم
اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلعم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال
له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا
موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم. وعنه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس
وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم. عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان

والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم. وعنه قال قال رسول الله صلعم رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة
في اهل الغنم. عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلعم قال من هاهنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر
عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر. عن جابر قال قال
رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز
عن ابن عمر قال قال النبي صلعم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا
قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن
الشيطان

من الحسان

عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي
نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لاي شيء
ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها
عليها. وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ستخرج
نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله
ما تأمرنا قال عليكم بالشام. عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول انها ستكون هجرة بعد
هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم. وفي رواية فخيار اهل الارض

الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم
اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة رضه قال قال رسول الله صلعم
سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند
باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله
ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه
يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم
واسقوا من غدركم فان الله تعالى توكل لي بالشام واهلها

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر رضه عن رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من
خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط
قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط ثم قال
من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم
الاجر مرتين فغضب اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي

فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من اشد امتي لي حبا
ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله عن انس
ان النبي صلعم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال النبي
لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت اني قد رأيت اخواننا
قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال رسول الله
بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد وانا

فرطهم على الحوض من الحسان

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم مثل امتي
مثل المطر لا يدرى اوله خير او اخره
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد واله اجمعين قد فرغ من تحريره
بعون الله وحسن توفيقه في شهر الله
المبارك رجب يوم الجمعة
في سنة ثلاث وثمانمائة على
يد العبد الضعيف المحتاج
الى رحمة ربه اللطيف
احمد بن حسن غفر الله
له ولوالديه واحسن
اليهما واليه ولجميع المسلمين
اجمعين امين يا رب العالمين

[illegible] ما ابطا به [illegible] بزيد [illegible]
[illegible] القسطنطينية [illegible]
[illegible] اذا اتيت [illegible]
[illegible] تحت [illegible] فصلوا [illegible] معروف [illegible]
[illegible]

الحكاية من رونق المجالس

ان الملكين التقيا في السماء الرابعة قال احدهما لصاحبه الى اين قصدك قال
امرت بشيء عجيب قال صاحبه وما ذاك قال في البلد الفلاني رجل يهودي قد دنا
وفاته وهو يشتهي السمك الطري وليس يوجد في نهرهم فامرني الله تعالى ان اسوق
حيتان البحر الى ذلك النهر ليصطادوا له لانه لم يعمل حسنة الا وكفاه الله تعالى في الدنيا
فبقيت له حسنة واحدة فاراد الله ان يعطي اليهودي هذه الشهوة حتى اذا خرج
من الدنيا لم يبق له حسنة واحدة فقال الآخر قد بعثت باعجب من هذا الى البلد
الفلاني وهناك رجل زاهد منذ ثلثين سنة ما تناول شيئا يقيم صلبه و
الآن قد دنا وفاته ولم تظهر منه سيئة الا واخذه الله ببليه وقد بقيت عليه
زلة واحدة وقد اشتهى دهن الزيت واحضر ذلك فبعثني الله لاريقه
ليغتم بذلك فيكفر الله تلك الزلة الواحدة حتى لا يبقى له في ديوانه زلة

محي الدين يحيى بن شرف
اجاز الامام النووي رواية شرح مسلم والاذكار لجميع الطلبة وكان امام اهل زمانه في الحديث والفقه سمع من اكابر
وكان من اهل نوى قرية من اعمال دمشق نشأ بها ثم قدم دمشق سنة ٦٥٠ وقرأ بها [illegible]